

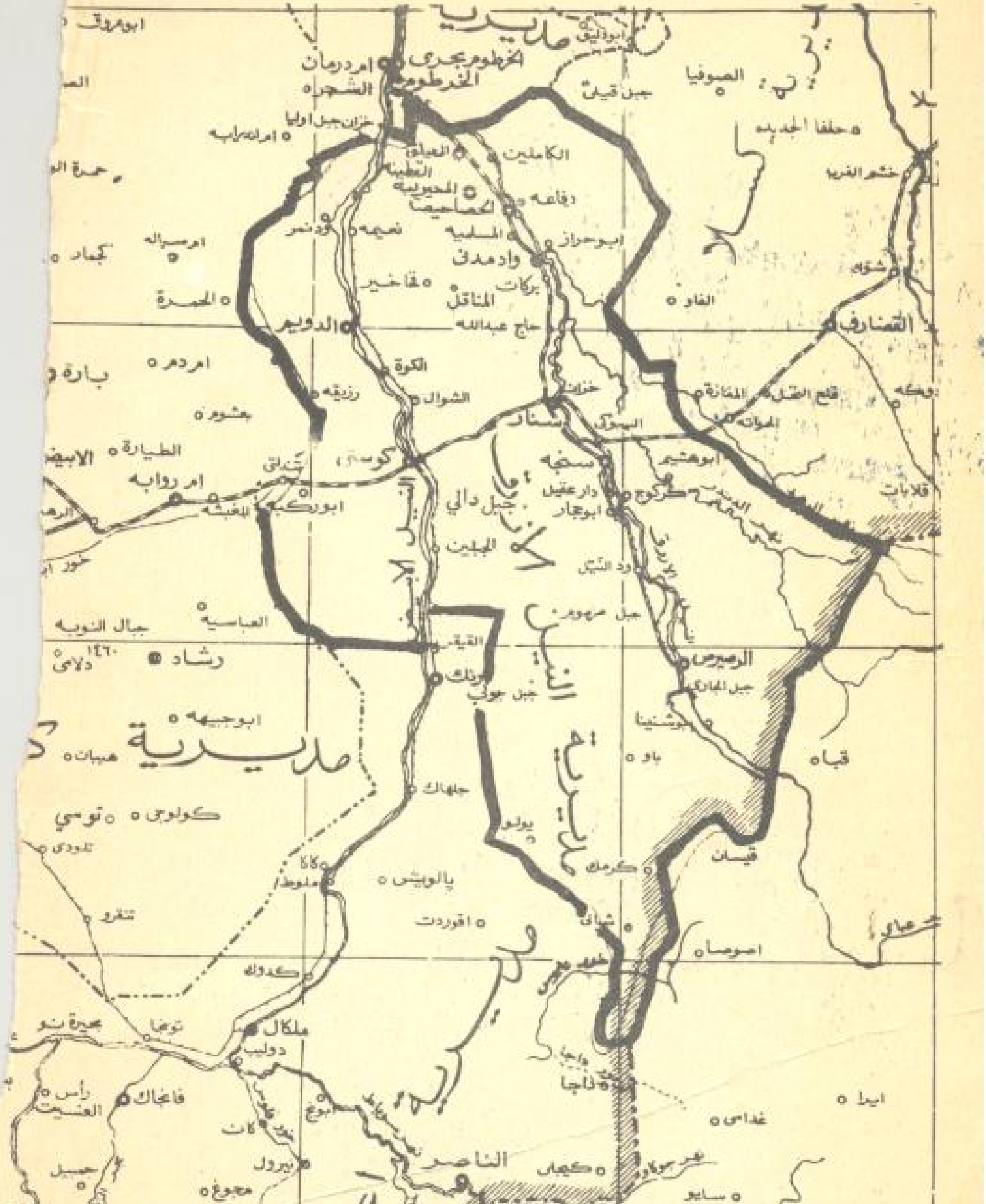


الإنسان والطبيعة

ديرية
نيل
زرق

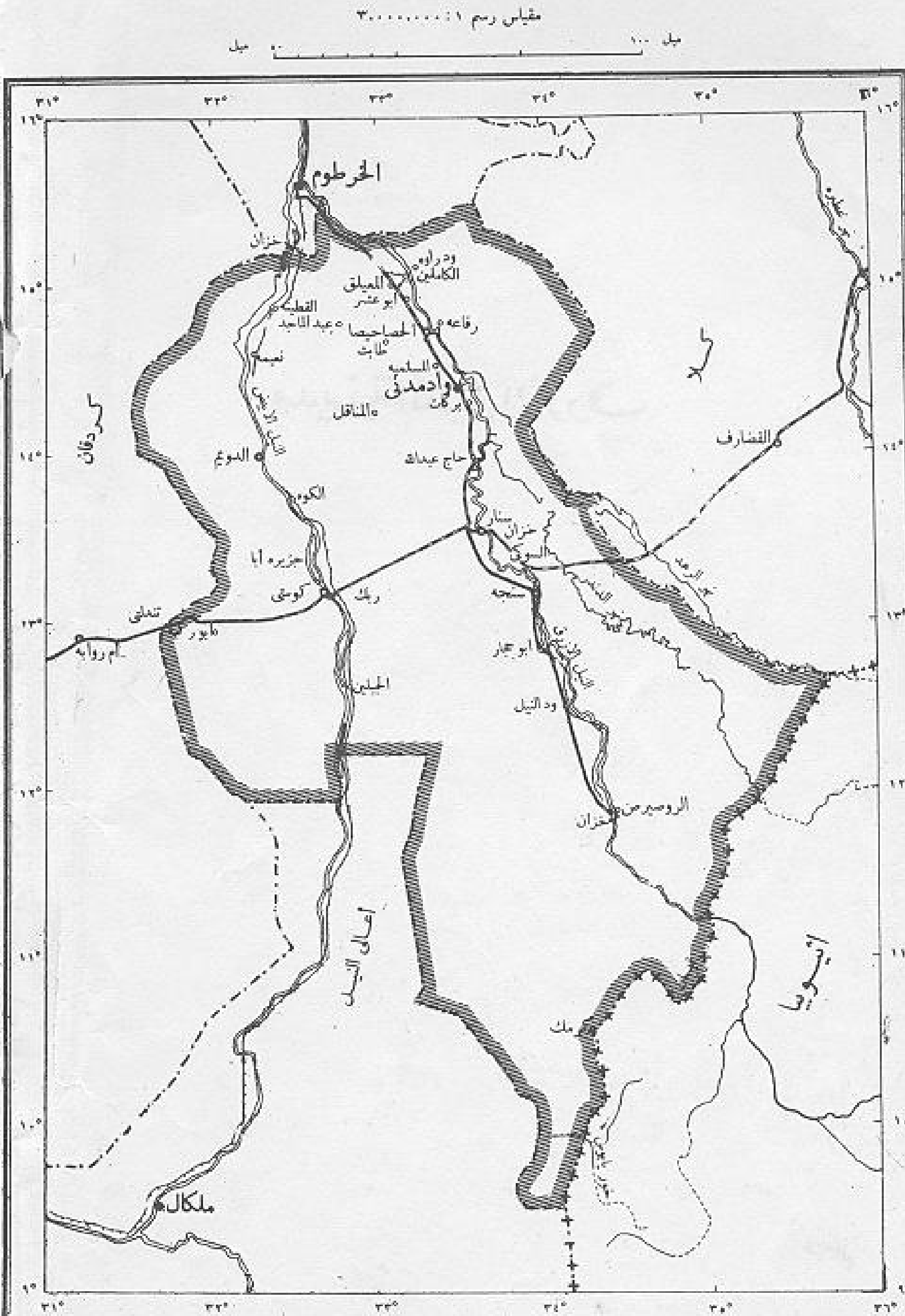


مديرية النيل الأزرق



مديريّة النيل الأزرق

مقياس رسم ١ : ٣٠٠٠٠٠٠



مصلحة المساحة الخرطوم (فوتوغرافيا مخصوص ٤٩١ - ٣١٠)
(طبعت سنة ١٩٦١)



مديرية النيل الأزرق

الإنسان والطبيعة

وزارة الثقافة والاعلام - الخرطوم
فبراير ١٩٧٤

• الباب الأول •

جغرافية المديرية

تقع معظم مديرية النيل الازرق بين النيلين الازرق والابيض وعلى الضفة الغربية للنيل الابيض تبدأ الحدود من جبل مندر متجهة شرقا حتى مشرع الفيلة على خور غريب ثم تتجة بعد ذلك شمالا بمحازاة الضفة الغربية لخور غريب حتى تصل الى نقطة تقع على بعد كيلو ونصف جنوب خزان جبل اولياء حيث يقطع الخط الخور ثم النيل الابيض في اتجاه شمالي شرقي حتي جبل اولياء علي الضفة الشرقية ومن جبل اوليا يسير الخط شمالا الى دبيسة والقلع والحلجى ، يستمر خط الحدود بعد ذلك من الحلجى موضحا باعمده حتى يصل سوبا .

ومن سوبا تتجه الحدود جنوب شرق على طول حوض النيل الازرق حتى خور كترانج (شرق المسيد) خط العرض ١٥/١٧ وخط الطول ٣٢/٥٦ ومن تلك النقطة على الضفة الشرقية للنيل الازرق تتجه الحدود شرقا الى نقطة على بعد ميل واحد جنوب بئر النبتى ثم ينحرف الخط قليلا نحو الجنوب الشرقى الى نقطة تقع على بعد ميل واحد جنوب بئر ود كشين

من هذه النقطة يسير الخط مستقيما فى اتجاة شمالى شرقى الى موقع على بعد ميل شمال بئر الزريقاب ومن هنا يسير خط الحدود متجها الى القلعة بالقرب من ستاميت على خط طول ٣٣/٣١ وخط عرض ١٥/٢٨ الى نقطة حيث يقاطع خط الطول ٣٣/٣٠ ثم يسير خط الحدود بعد ذلك فى اتجاه جنوبى الىتقاطع خط حدود المديرية الشمالية مع مديرية كسلا

ويحد المديرية من الجنوب الشرقى امبراطورية اثيوبيا ومن الشرق مديرية كسلا ومن الغرب مديرية كردفان ومن الشمال مديرية الخرطوم ومن الجنوب مديرية اعالى النيل

وتعرف المديرية بالجزيرة لان غالبيه ارضها تقع بين نهرى النيل الازرق والابيض وهو اسم لايطابق الواقع كما يتضح من موقع المديرية الجغرافى .

تبلغ مساحة المديرية ٥٤٧٧٥ ميل مربع وتنقسم الى عدة مراكز كوستى الدويم الفونج المصاحيصا رفاعة وعاصمة المديرية واد مدني .

تقدمه بمعدل سرعة ابطأ وسط الصحراء . ويفد من الشرق رافدان هما « دندر » «ورهد » وكلاهما يهدر تياره فى الفصل الممطر وقد استطاعا ان يشقا طريقهما عبر الصحراء قادمين من سبيلين مختلفين من الجبال المحيطة ببحيرة تانا وبذلك يغدو النيل الازرق مجرى ماء هائل يعج بقوته المتزايدة متدفقا ليلتقى بالنيل الابيض عند الخرطوم .

النيل الابيض اطول بكثير من النيل الازرق فهو اذ يصل الى الخرطوم يكون قد قطع الف ميل من منبعه فى بحيرة فكتوريا وفيما عدا منطقة المستنقعات العظمى المعروفة باسم السدود نجد ضفافه ماهوله بالسكان على طول الطريق تقريبا بيد ان هبوط النيل الابيض فى جريانه تلك المسافة الطويلةلا يزيد على الفى قدم يقابلها انصباب النيل الازرق انصبابا هائلا من ارتفاع يقرب من خمسة الاف قدم » ولذا نجد مظهر النيل الابيض هادئا وديعا والبواخر والفلك تروح وتغدو على سطحه العريض فى راحه ودعه ورغم ذلك فان النيل الازرق يزود نهر النيل بسته اسباع حجمه الكلى من الماء ويظل سته اشهر في السنة متدفقا في انصبابه من جبال اثيوبيا بقوة اشبه بتيار المد العاتى ويبلغ من قوة هذا الفيضان المائى فىشهر يونيو وجسامته ان النيل الابيض يرتد على اعقابه عند الخرطوم متوقفا عن الجريان مخليا الطريق للنهر الشاب الدافق الحيوية حاملا مئات الالوف من اطنان الحصباء وفتات التربة الى ارض مصر . ولايهدأ ثوران هذا الاندفاع الهائل الا فى شهر يناير وعندئذ يبدأ النيل الابيض فى اثبات وجوده مرة اخرى فتستطيع ان ترى عند الخرطوم النهرين يمضيان قدما جنبا الىجنب ويظل ثمة خط فاصل الى مدى بضعة اميال بين التيارين على وجه الماء فترى النيل الابيض ليس بأبيض بالضبط وانما هو اقرب الى اللون الاشهب المشوب بالطين أما النيل الازرق فقلما تبدو زرقته الا فىاويقات عند الفجر وفى المساء فهو فى الغالب اقرب الى اللون الاخضر الضارب الى الحمرة .

والنيل الازرق لايصلح للملاحه الا فى فترة الفيضان وهى المنطقه بين الخرطوم والروصيرص وكما يصلح للملاحه فى مسافات صغيره فى زمن التحاريق ذلك لان النيل الازرق عميق المجرى ضيق الوادى سريع الجريان وفائدته عظيمه سواء من حيث المياه التى يجلبها او من حيث كمية الطمىء التى ياتى بها ويرسبها على ضفافه او يدخلها فى نهر النيل . والنيل الازرق يرتفع وينخفض بشكل ملحوظ وهذا يرجع اساسا لنظام المطر

طبوغرافية الارض :

ان غالبية المديرية عبارة عن سهل طيني ثقيل تربتها سوداء لقدمين الى اسفل وتم الترسيب كما يقول اندروواركل بين ٥٠٠٠٠ الى ١٠٠٫٠٠٠ سنة قبل الميلاد وتزداد نسبة الصلصال جنوبا – تنحدر الارض من الجنوب الى الشمال وكذلك من الشرق الى الغرب وهذا الوضع الطبيعى جعلها من المك[illegible] [illegible] الانسيابية من خزان سنار وتظهر علي الارض السهلية التلال المنعزلة في المنطقة بين سنار وكوستى وهى « جبل مويه – جبل دود – جبل بيوت » والى الداخل جنوب الخط الحديدى (سنار – كوستى) يوجد جبل سقدى وهو تل منعزل ايضا – وتكثر هذه التلال فى الروصيرص الى جهة الجنوب الغربى منها وتزداد هذه التلال كثافة حتى منطقة الكرمك عند اطراف الهضبة الاثيوبية · اما الحدود الغربية للمديرية فانها تدخل فى منطقة القوز الظاهره الطبيعية لمديرية كردفان التى تتاخم مديرية النيل لازرق من هذه الجهة ·

مصادر المياه :

تعبر مديرية النيل الازرق عدة انهار النيل الازرق وروافده الدندر والرهد ، والنيل الابيض ، وان كانت مصر هى هبة النيل فمديرية النيل لازرق هى هبة النيل الازرق فهو بحق شريان المديرية حامل الخير والحياة وكان مناسبا ان اخذت المديرية اسمها منه ينساب النيل الازرق فى هدؤ بالغ وسكينه شاملة من بحيرة « تانا » فى منطقة مرتفعات اثيوبيا الشمالية الى مساقط ينسيسات حيث يبدأ اختراقه الكبير لقلب الهضبة الاثيوبية وتعتبر مساقط ينسيسات هى اخر عهد النيل الازرق بالسكينه · ثم يواصل مسيرته الى مدى يزيد على اربعمائة ميل الى ان يصب خارج الجبال فى السهول الحارة للسودان وهو كلما امضى فى المسير امضى فى تعميق مجراه وشدة جيشانه ويبلغ من امرها حتى فى ذروة موسم الجفاف ان تحول باندفاعها العنيف دون استقرار اى سفينه على متنه وما من احد حتى الآن استطاع ان يقوم برحله فى سفينة على النيل الازرق من بحيرة تانا الى السودان ومامن احد حتى الان استطاع ان يسير راجلا او على ظهر دابه على طول شطانه المحفوفة بالمهاوى من اولها الى اخرها

وتمضى مع النهر هابطين الى فازوغلى ثم الروصيرص حيث يجتاز النهر اخر جنادله ويجرى النهر هنا فى موضع مملكة سنار القديمة ويزداد النيل الازرق هنا اتساعا باستمرار ويزداد دفئا فى

الفصلى فى منابعه الاثيوبية .

اما النيـل الابيض فيصلح للملاحه فى طول مجراه وهـو غير عميق ويمتاز بالعرض وشواطئه غير واضحه . والاختلاف بين كميات المياه التى يحملها فى فصلى الامطار والصيف غير واضح كما فى النيل الازرق لانه ياتى من المنابع الاستوائيه الدائمه .

والنيل الابيض هادىء الانحدار وبطىء السرعة وهو لهـذا السبب لاياتى برواسب غرينيه كثيره كما يفعل النيل الازرق ومن حيث كمية المياه التى يفيضها النيل فانها قليله جدا بالنسبه للنيل الازرق ويرجع هذا اساسا لتعرض منابعه ومجراه الاعلى لعمليات الفاقد الكبيره .

المنـاخ :

مناخ المديرية هـو منـاخ مدارى قارى بسـبب الموقـع الشتاء هو اقل شهور السنه حراره ولكنها تتفاوت على النحـو التالى : ففى ودالترابى تبلغ ٢٢ درجه م وتتزايد لتصل فى مدنى الى ٢٤ درجـه م و فـى الروصيرص ٢٦ درجـه م وتبلغ حرارة يناير فى الدويـم ٢٣ درجـه م و فـى ربـك ٢٤ درجه م اما فصل الصيف فهو اشـد حراره وتهـب ابـانه الرياح الجنوبيه وبلغت درجات حرارة يوليو فى نفس المحطـات ودالترابى ٣٢ درجه م ربك ٣٢ درجه م الروصيرص٣٠ درجه م ويرجع سبب عدم ارتفاع معدل الروصيرص لتبكير المطر ويتراوح المدى الحرارى السـنوى فى المديريه بين ١٤ درجه م فى ربـك و ١٨ درجه م فى وادى شعير .

يتراوح طول فصل المطر بين ٣ الي ٧ اشـهر تبعـا لخـط العرض والمعلوم ان امطار السودان تزيد كميتها ويطول فصلهـا كلما اتجهنا جنوبا . تهطل الامطار في فصل الصيف وتعرف عند الاهالى « بالخريف »وتهطل الامطـار فى الفترة مابين شـهرى مايو - سبتمبر وتكثر فى شهرى يوليو واغسطس وتجلب السحب المطيره فى كل السودان الرياح الموسميه الجنوبية الغربية . تبلغ كميات الامطار السنويه فى مدنى ٤٠٠ مم وتتزايد جنوبا وهى فى الروصيرص ١١٢٧ مم وهى اقل ماتكون فى منطقة ودالترابى وقـد لاتزيد عن ٢٥٠ مم فى الفتره مابين اوائل مـايـو وحتى اواخر يونيو تهب الرياح المتربة وهى فى حقيقتها عواصف ترابية عنيفة ذات مظهر اعصارى ويتزايد هبوبها ويصفر الجو ويصبح اثنـاءها خانقا وتبـدو وكأنها حـائط ترابى متحرك يصل ارتفـاعه الى ٧٠٠ متر وتتعذر الرؤيا وتستمر حتى هطول الامطـار التى تثبـت التربة .

المعدلات المناخية لمدينة الدمازين
من ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠

الرياح لـ ٦ سنوات		درجة التبخر بالمليمتر في ١٤ سنة	الامطار بالمليمترات ٧ سنوات						كثافة السحب (٠ ـ ٨) لتسع سنوات			الرطوبة النسبية لتسع سنوات			عنصر
السرعة بالعقدة في الساعة	الاتجاه		الحد الاقصى لليوم			عدد الايام		المجموع							
			التاريخ	المجموع	١ر	١ر	ار٠		١٨٠٠	١٢٠٠	٦٠٠	١٨٠٠	١٢٠٠	٦٠٠	الشهر
٥	ش	١٣٠٥	٣١ـ ١٩٦٦ ٧ـ ٦٦		—	—	—	رذاذ	٢ر٢	٢ر١	٢ر٧	٢٧	١٨	٣٦	يناير
٥	ش	١٦ر٣	١٩ـ٦٦		—	—	—	رذاذ	٢ر٤	٣	٢ر٧	٢١	١٦	٢٨	فبراير
٥	ش ش غ	١٩ر٤	١٢ـ٦٦	١٢٠٦	٠ر١	٠ر١	٠ر١	١	٣	٣ر٣	٣ر٥	٢١	١٥	٢٦	مارس
٥	غ ش غ	١٨ر٧	٢٥ـ٦٧	١٠ر٤	١ر٣	١ر٧	١ر٨	١٩	٣ر٤	٤٠٧	٤٠١	٢٤	١٦	٣٠	ابريل
٦	غ	١٤ر١	٢٢ـ٦٨	٥٠	١ر٢	٤ر٨	٥ر٣	٤٠	٤ر١	٥ر١	٤ر٦	٣٦	٢٧	٤٧	مايو
٧	ج	٨ر٤	١٠ـ٦٦	٦١ر٣	٣ر٦	١٠ر١	١١ر٦	١١ر٦	٥ر٧	٦ر١	٦ر٥	٥٥	٤١	٦٩	يونيو
٦	ج	٥ر٠	١ـ٦٣	٧٩ر٧	٥ر٣	١٤ر٣	١٥ر٨	١٨١	٦ر٢	٦ر١	٦ر٨	٧٢	٥٧	٨١	يوليو
٥	ج	٣ر١	٣١ـ٦٧	٥١ر٣	٧ر٣	١٧ر٨	١٩ر٦	٢٠٣	٦ر٢	٦ر٥	٦ر٨	٨٤	٦٣	٨٧	اغسطس
٤	ج	٣ر١٦	٣ـ٦٣	٤٦ر١	٤ر٤	١٢ر١	١٣ر٤	١٢٩	٦ر١	٥ر٦	٦ر١	٨٤	٥٥	٨٢	سبتمبر
٤	ج	٥ر٤	١٦ـ٧٠	٨٧ر٦	١ر	٤ر٨	٥ر٦	٤١	٥ر٢	٥ر٥	٤ر٥	٧٣	٤٣	٧١	اكتوبر
٤	ش غ	١٠ر١	٤ـ٦٣	١٠ر٦	١ر	٨ر	٤ر	٣	٣ر٨	٣ر٨	٣ر٤	٤٥	٢٣	٤٤	نوفمبر
٥	ش غ	١٢	٨ـ٦٤	٢ر٣	—	١ر	١ر		١ر٨	٢ر٢	١ر١	٣٢	١٩	٣٦	ديسمبر
		١٠ر١	١٥ر٦ ١٩٧٠	٨٧ر٦	٢٤ر١	١٧ر٤	٧٤ر٤	٧٢٦	٤ر١	٤ر١	٤ر٥	٤٩	٣٣	٥٣	السنة

ملحوظة : كل الزمن بتوقيت قرينتش ـ بتوقيت السودان ناقص ساعتين

المعـــــــــدلات المناخيـــــة

لمدينة الدمازيـن بين خطي عرض ٤٦ ١١ ش وطول ٢٤ ٣٤ ق طس

ارتفاع ٤٧٠ متر من السنة ١٩٤١ — ١٩٧٠

شهر	الضغط الجوي بالمليبار مستوى المحطة لمدى ١ سنوات			درجة الحرارة بالمئوي مستودع الزئبق لمدى ١ سنوات			الحد الأقصى اليومي لمدى ١ سنوات			الحد الأدنى اليومي لمدى ١ سنوات			الضغط البخاري بالمليبار			شروق الشمس لمدى ١ سنوات	
الشهر	٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	المتوسط	الحد الأعلى	التاريخ	المتوسط	الحد الأدنى	التاريخ	٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	الساعات	٪
يناير	١٠٥٧٫٨	١٠٥٣٫٤	١٠٥١٫٤	٢١٫٧	٢٤٫٣	٢٧٫١	٣٥٫٠	٣١٫٤	٦٧٫١٤	١٦٫٧	٨٫٠	٦٥٫١٢	٨٫١	٩٫٨	٩٫٦	٦٫١	٨٦
فبراير	١٠٥٦٫٠	١٠٥٢٫٦	١٠٥٣٫٢	٢٢٫٣	٢٥٫٧	٢١٫١	٢٧٫١	٤١٫١	٦٧٫١٢	١٨٫١	١٢٫٤	٦٨٫٣	٧٫١	٩	٨٫١	١٠٫٣	٨٧
مارس	١٠٥٥٫٣	١٠٥٤٫٣	١٠٥١٫٦	٢٧٫٦	٢٨٫٣	٣١٫١	٣١٫٦	٤٤٫٢	٦٣٫٢٥	٢١٫٧	١٤٫٤	٦٦٫١	٩٫٤	٩٫١	١٠٫٣	٩٫٨	٨١
ابريل	١٠٥٤٫٦	١٠٥١٫٠	١٠٥٠٫٨	٣٠	٢٧٫١	٢٣٫٣	٤٠٫٣	٤٤	٦٥٫٢٦	٢٣٫٦	١٦٫٣	٦٨٫٣	١٣	١١٫١	١١٫٨	٩٫٠	٧٧
مايو	١٠٥٥٫٤	١٠٥٢٫٣	١٠٥٢٫٤	٢٩٫٤	٣٦٫١	٣١٫٠	٣٨٫٦	٤٣٫٨	٦٥٫١٥	٢٤٫٦	١٩٫٤	٧٠٫١	١٩٫٢	١٦٫٣	١٦٫٦	٨٫٢	٦٥
يونيو	١٠٥٦٫٦	١٠٥٤٫٣	١٠٥٤٫٤	٢٥٫١	٣٣٫١	٢٨٫٦	٣٥٫١	٤١٫٣	٦٩٫٠	٢٢٫٨	٢١٫٣	٦٣٫٢١	٢٢٫٧	٢٠٫٤	٢١٫٠	٦٫١	٥٤
يوليو	١٠٥٧٫٧	١٠٥٥٫٤	١٠٥٥٫٧	٢٩	٣٠	٢٥٫١	٣١٫٧	٣٩	٧٠٫١	٢١٫٠	١٥٫١	٦٣٫٢٤	٢٤	٢٣٫٣	٢٤٫٧	٥٫٣	٤٢
اغسطس	١٠٥٧٫٧	١٠٥٥٫٢	١٠٥٥٫٨	٢٣٫٣	٢٩٫٤	٢٤٫١	٣٠٫٨	٣٤٫٨	٦٦٫٢١	٢١٫١	١١	٦٦٫١٩	٢٤٫٨	٢٥٫٣	٢٦٫٠	٥٫٦	٤٥
سبتمبر	١٠٥٧٫١	١٠٥٤٫٠	١٠٥٥٫٤	٢٤٫١	٣١٫٤	٢٤٫١	٣٢٫٠	٣٧٫٦	٦٦٫٢٨	٢٠٫١	١٨	٦٦٫٣٠ ٦٧٫١١	٢٤٫١	٢٤٫١	٢٦٫٣	٧	٥٧
اكتوبر	١٠٥٦٫٧	١٠٥٣٫٠	١٠٥٤٫٧	٢٥٫١	٣٣٫٣	٢٥٫٢	٣٤٫١	٣١٫١	٦٣٫٢٢	٢٠٫٠	١٥	٦٥٫٣٠	٢٣٫٢	٢٠٫٠	٢٣٫٣	٧٫١	٦٧
نوفمبر	١٠٥٦٫٣	١٠٥٣٫٦	١٠٥٤٫١	٢٥٫١	٣٥٫٧	٢٦٫٨	٣٦٫١	٤٠٫١	٦٩٫٢٠	١٨٫٦	١٢	٦٧٫٢٠	١٤٫٦	١٢	١٥٫٨	٦٫٧	٨٣
ديسمبر	١٠٥٧٫٤	١٠٥٣٫٣	١٠٥٤٫١	٢٣٫٣	٣٤٫١	٢٦٫٣	٣٥٫١	٣٦٫٨	٦٩٫١٠	١٦٫٣	١٠	٦٤٫١٧	١٠	١٠	١٠٫٦	١٠٫٤	٤١
السنة	١٠٥٦٫٦	١٠٥٣٫٢	١٠٥٣٫١	٢٥٫٤	٣٤٫٣	٢٨	٣٥٫٦	٤٤٫٢	٦٣٫٣٫٢٥	٢٠٫٦	٨٫٠	٦٥٫١٫١٢	١٦٫٦	١٦٫١	١٧٫٢	٨٫٤	٧٠

مصلحة الارصاد الجوى

أبو نعامه

الاحوال الجوية (١٩٤١ـ١٩٧٠)

الرياح ٦ سنوات: قياس السرعة (ميل ـ ساعة)	الرياح ٦ سنوات: الاتجاه	درجة التبخر بالمليمتر في ١٤ سنة	الامطار بالمليمتر (سبعة سنوات): الحد الاقصى في اليوم: التاريخ	الحد الاقصى في اليوم: المجموع	عدد الايام: ١٠ر٠	عدد الايام: ١ر٠	عدد الايام: ٠ر١	المجموع	كثافة السحب (صفر ـ ٨) في ١٤ سنة: ١٨٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	الرطوبة النسبية ٪ في ١٤ سنة: ١٨٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	الشهر
٥	ش	١٤ر٣	٢٩ر٣٠ ١٩٦٦	رت	٠	٠	٠	رت	٢ر٥	٢ر٨	٢ر٥	٣١	٢٠	٣٧	يناير
٥	ش	١٦ر١	—	٠	٠	٠	٠	٠	٢ر١	٢ر٦	٢ر٣	٢٥	١٧	٣٠	فبراير
٥	ش ش	١٩ر٣	١٢ـ١٩٦٦	٣ر٥	٠	٠ر٦	٠ر٦	١	٣ر٠	٢ر٢	٢ر١	٢٢	١٤	٢٥	مارس
٥	ش ش غ	١٩ر٠	١٧ـ١٩٦٨	٦ر٠	٠	٠ر٤	٠ر٩	١	٣ر١	٤ر٠	٣ر٣	٢٣	١٥	٢٧	ابريل
٥	ج غ	١٦ر٥	٥ـ١٩٦٤	٣٣ر٨	٠ر٤	٣ر١	٤ر١	٢٠	٣ر٧	٤ر٦	٤ر٣	٣٤	٢٣	٤٢	مايو
٦	ج غ	١١ر٣	٢٥ـ١٩٦٧	٦٦ر٧	٤ر٠	١٠ر٣	١٢ر١	١٢٣	٥ر٥	٥ر٤	٥ر٨	٥٠	٣١	٦٥	يونيو
٥	ج	٦ر٠	١١ـ١٩٦٥	٤٩ر٤	٥ر٠	١١ر٤	١٤ر٤	١٢٢	٦ر١	٦ر٣	٦ر٩	٧٢	٥٤	٧٨	يوليو
٤	ج	٣ر٦	٢٥ـ١٩٧٠	٤٩ر٣	٥ر٧	١٤ر٥	١٦ر٤	١٦٢	٦ر١	٦ر٣	٦ر٥	٨١	٦١	٨٥	اغسطس
٤	ج	٣ر١	٢٦ـ١٩٧٠	٨٠ر٤	٢ر٤	٦ر٣	١٠ر٠	١٠٩	٥ر٨	٥ر٣	٥ر٦	٨١	٥٤	٨١	سبتمبر
٤	ج	٧ر٠	٥ـ١٩٦٥	٣٦ر٧	١ر٣	٤ر٠	٥ر٠	٣٦	٤ر٨	٤ر١	٣ر٧	٦٥	٣٧	٦٧	اكتوبر
٤	ش ش غ	١٢ر٧	١٨ـ١٩٦٨	٨ر٥	٠ر٠	٠ر٣	٠ر٣	١	٢ر٧	٣ر٤	٢ر٥	٣٩	٢٢	٣٩	نوفمبر
٥	ش ش غ	١٣ر٦	—	٠	٠	٠	٠	٠	١ر٤	٢ر٠	١ر٧	٢٣	٢١	٣١	ديسمبر
		١٢ر٠	٢٦ـ٩ـ٧٠	٨٠ر٤	١٩ر٨	٥٣ر٩	٦٣ر٨	٥٧٦	٣ر٦	٤ر٣	٣ر٩	٤٦	٣١	٥٠	السنة

+++ ملحوظات :ــ ١ــ كل الزمن بتوقيت قرينتش

ــ٢ــ بتوقيت السودان ناقص ساعتين .

مصلحة الارصاد الجوية

المعادلات المناخية لمدينة ابو نعامة بين خطي

عرض ٤٤ ١٩ شمال وخط طول ٨ ٣٤ شرق

على ارتفاع ٤٤٥ متر

ل للسنوات بين ١٩٤١ ـ ١٩٧٠

العنصر / الشهر	مستوى المحطة لمدى اربعة عشرة سنة ٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	مستوى الزئبق لمدى اربعة عشرة سنة ٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	درجة حرارة الهواء بالمئوي: الحد الاقصى لليوم لمدى اربعة عشر سنة: المتوسط	الحد الاعلى	التاريخ	الحد الادنى لليوم لمدى اربعة عشرة سنة: المتوسط	الحد الادنى	التاريخ	الضغط البخاري بالمليبار لمدى اربعة عشر سنة ٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	الاشعاع لمدى ثمانية سنوات: الطاقات بالمنتهيوات مربعة	الشروق لمدى عشر سنوات: الساطع	٪
يناير	٩٦٠ر٧	٩٥٦ر٨	٩٥٨ر٤	٢٠ر٨	٣٤ر١	٢٥ر٨	٣٥ر٤	٤١ر٧	٦٦_٢٦	١٥	٥ر٧	٦٥_٢	٩ر٣	١٠ر٧	١٠ر١	٥٠٤ر١	١٠ر١	٨٦
فبراير	٩٦٠ر١	٩٥٦ر٢	٩٥٧ر٢	٢١ر١	٣٥ر٣	٢٧ر٩	٣٦ر٦	٤٣ر٣	٥٨ر٢٨	١٦ر٤	٧ر٩	٥٨ر١٤	٨ر	٩ر١	٩ر٣	٥٦٤ر٨	١٠ر٩	٨٨
مارس	٩٥٨ر٣	٩٥٤ر٤	٩٥٥	٢٦ر٩	٣٨ر٩	٣٠ر٩	٣٩ر٨	٤٤ر٤	٥٩ر١٧	١٩ر٦	١٠	٥٩ر٢	٨ر٩	٩ر٧	٩ر٩	٥٨٧ر١	١٠	٨٣
ابريل	٩٥٧ر٩	٩٥٣ر٦	٩٥٣ر٨	٣٠ر١	٣٦ر٧	٣١ر١	٤١ر١	٤٥	٦٣ر٢٥ ٦٦ر١٥	٢٢ر٩	١٣ر٧	٦٧ر٢	١١ر٧	١٠ر٧	١١ر٢	٦١١ر٣	١٠ر١	٨٣
مايو	٩٥٨ر٤	٩٥٤ر٨	٩٥٥	٣٠ر٣	٣٨ر٧	٣١ر٨	٤٠ر١	٤٥ر٣	٦٥ر١	٢٤ر٩	١٧ر٣	٦٧ر٤	١٧ر٨	١٥ر١	١٥ر٩	٥٨٥ر١	٩ر٤	٧٤
يونيو	٩٥٦ر٩	٩٥٦ر٨	٩٥٧	٢٦ر١	٣٤ر١	٢٩ر١	٣٦ر٤	٤٣ر٧	٦٦ر٩	٢٣ر٢	١٦ر٧	٦٧ر٢	٢٢ر٤	٢٠ر٤	٢٠ر٨	٥٣٦ر٩	٧ر٩	٥٢
يوليو	٩٦٠ر٤	٩٥٨ر١	٩٥٨ر٩	٢٤ر٧	٣١ر١	٢٦ر٩	٣٢ر٩	٤١	٧٠ر١	٢١ر٧	١٨ر٩	٦٠ر١٨	٢٤ر٣	٢٣ر٧	٢٤ر٩	٤٨٥ر١	٦ر٣	٤١
اغسطس	٩٦٠ر٤	٩٥٨ر١	٩٥٨ر٧	٢٣ر٧	٣١ر١	٢٥ر٣	٣١ر٢	٣٦ر٩	٦٦ر٤ ٦٥ر٥	٢١ر١	١٨ر٤	٦٠ر٢٤	٢٥	٢٥ر٩	٢٦ر٦	٥٠١ر١	٦ر١	٤٦
سبتمبر	٩٦٠	٩٥٦ر١	٩٥٨ر٢٠	٢٤ر٤	٣١ر٩	٢٥ر٩	٣٣ر١	٣٨ر٢	٥٧ر٢٧ ٦٥ر٢٧	٢٠ر٧	١٧ر٦	٥٩ر٢٢	٢٩ر٨	٢٤ر١	٢٦ر٢	٥٢٢ر٤	٧ر٦	٦٦
اكتوبر	٩٥٦ر٦	٩٥٥ر٧	٩٥٧ر٩	٢٦ر١	٣٤ر٧	٢٦ر٢	٣٦ر٢	٤١ر١	٦٦ر٢٦	٢٠ر٢	١٣ر١	٦١ر٣١	٢٢ر٤	١٩ر١	٢١ر٨	٤٢٢ر٧	٨ر٧	٧٣
نوفمبر	٩٥٩ر٧	٩٥٥ر٧	٩٥٧ر٣	٢٥ر١	٣٦ر٤	٢٦ر٨	٣٧ر٣	٤٠ر٨	٦٦ر٣٠	١٨ر١	١٠ر١	٥٩ر٣٠	١٢ر٣٠	١٢ر٤	١٢ر٨	٤٨٦ر٤	١٠ر١	٨٨
ديسمبر	٩٦٠ر٩	٩٥٦ر٩	٩٥٨ر١	٢٢ر٦	٣٥ر١	٢٥ر٨	٣٦	٤٠ر١	٦٦ر١٠	١٥ر٢	٧ر٩	٦٤ر١٦	١٠ر٨	١١ر٦	١١	٤٥٨	١٠ر٩	٦٠
السنة	٩٥٩ر٦	٩٥٦ر١	٩٥٧	٢٥ر٣	٣٥	٢٧ر٨	٣٦ر٣	٤٥ر٣	٦٥ر٩	١٩ر٤	٥ر٧	١٥ر١ر٦٥	١٦ر٩	١٦ر٣	١٧	٥٢٨	٨ر١	٧٤

المعدلات المناخية لمدينة واد مدني

الرياح لمدى ١٠ سنوات: السرعة في الساعة بالعقدة	الرياح لمدى ١٠ سنوات: الاتجاه	الضغط البخاري لمدى ٣٠ سنة	الأمطار بالمليمترات لمدى ٣٠ سنة: الحد الاقصى في اليوم: التاريخ	الحد الاقصى في اليوم: المجموع	عدد الايام: ١٠	عدد الايام: ١ر	عدد الايام: ١ر٠	المجموع	كثافة السحب (صفر ـ ٨) لمدى ٣٠ سنة: ١٨٠٠	١٢٠٠	٦٠٠	الرطوبة النسبية ٪ لمدى ٣٠ سنة: ١٨٠٠	١٢٠٠	٦٠٠	الشهر
٨	ش	١٢ر٧	١٩٦٦ـ٢٩	رذاذ	صفر	صفر	صفر	رذاذ	١ر٧	٢ر٣	٢ر٠	٣٠	١٨	٣٨	يناير
٩	ش	١٥ر٦	١٩٦٠ـ١٠	٨ر	صفر	صفر	صفر	رذاذ	٥ر١	٢ر٠	١ر٦	٢٢	١٣	٢٦	فبراير
٨	ش	١٦ر٥	١٩٤٤ـ٢١	٥ر٢	صفر	١ر	١ر	رذاذ	٢ر٢	٢ر٦	٢ر٩	١٦	١٠	٢٢	مارس
٧	ش	٢١ر٦	١٩٤٤ـ٣٠	١١ر	صفر	٣ر	٨ر	١	٢ر٣	٣ر١	٢ر٦	١٥	٦	١٨	ابريل
٨	ش	٢٠ر٤	١٩٦٣ـ٨	٤٧ر٨	٨ر	٢ر٥	٢ر٨	١٥	٣ر٢	٤ر١	٣ر٦	٢٢	١٥	٣٠	مايو
١٠	ج غ	١٨ر٦	١٩٤٨ـ٢٠	٣٦ر٥	١ر	٤ر٦	٥ر٢	٢٦	٤ر٤	٤ر٨	٤ر٦	٣٥	٢٣	٤٨	يونيو
١٠	ج ج ج	١١ر٨	١٩٦٧ـ٢٩	١١٧ر٢	٢ر٨	١٠ر٣	١١ر٣	١١٦	٥ر٥	٥ر٦	٥ر٧	٥٥	٣٦	٦٨	يوليو
٩	ج	٧	١٩٤٢ـ٤	٧١ر٣	٩ر٥	١١ر٠	١٢ر٣	١٣٣	٥ر٥	٥ر٨	٦ر١	٦٦	٥١	٧٦	اغسطس
٧	ج	٧ر٨	١٩٥٩ـ١٠	٧١ر٩	١ر٦	٥ر٣	٦ر٣	٤٨	٤ر٨	٥ر٠	٥ر٥	٦٢	٤٢	٧٢	سبتمبر
٥	ج	١١ر٢	١٩٦٧ـ٤	٤١ر٧٧	٨ر	٣ر١	٣ر٨	١٦	٤ر٠	٣ر٦	٣ر٢	٤٥	٢٧	٥٢	اكتوبر
٧	ش غ غ	١٣ر١	١٩٦٢ـ١٠	٦ر٧	صفر	٢ر	٢ر	١	١١٧	٢ر٤	١ر٦	٣٤	١٩	٣٧	نوفمبر
٨	ش	١٢ر٦	١٩٥٠ـ١١	رذاذ	صفر	صفر	صفر	رذاذ	١ر٣	٢ر١	١ر٨	٣٣	١٩	٤٠	ديسمبر
		١٤ر٥	٦٧ـ٧ـ٢٩	١١٧ر٢	١١ر٦	٣٧ر٢	٤٢ر٥	٣٦٢	٣ر٣	٣ر٧	٣ر٥	٤٧	٢٤	٤٤	السنة

ملحوظة : كل الزمن بتوقيت قرينتش
بتوقيت السودان ناقص ساعتين

المعـدلات المناخيـة لمدينـة وادمدني بين خطي
عرض ٢٤َ ١٤ْ شمال وخط طول ٣١َ ٣٣ْ شرق على ارتفاع
٤٠٥ متر

عنصر	الضغط الجوى بالمليبار – مستوى المحطة لمدى ٣٠ سنة			درجة حرارة الهواء بالسنتغريد – مستودع الزئبق لمدى ٣٠ سنة			الحد الاقصى باليوم لمدى ٣٠ سنة			الحد الادنى باليوم لمدى ٣٠ سنة			الضغط البخارى بالمليبار لمدى ٣٠ سنة			الطاقة الاشعاعية لمدى ١٤ سنة	شروق الشمس الدورى لمدى ١٠ سنوات	
الشهر	٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	المتوسط	الحد الاعلى	التاريخ	المتوسط	الحد الادنى	التاريخ	٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	الخاص بالسنتيمتر المربع	الساعات	٪
يناير	٩٦٦,٢	٩٦٢,٥	٩٦٤,١	١٩,٣	٣٢,٧	٢٣,٧	٣٢,٦	٣٢,١	٤٥/٢	١٤	٥,٢	٥٢/٢٣	٨/٦	٨,٨	٨,٦	٤٨٦,٨	١٠,٥	٩٢
فبراير	٩٦٥,٣	٩٦١,٨	٩٦٣,١	٢٠,٧	٢٤	٢٥,٣	٣٥,١	٤٣,٥	٤٦/٢٣	١٤,٩	٣,٣	٥٢/٥	٧,١	٧,١	٧,٢	٥٤٠,١	١٠,٨	٩٣
مارس	٩٦٣,٧	٩٦٠,١	٩٦١,١	٢٥	٢٧,٤	٢٨,٦	٣٨,٤	٤٤,٦	٤١/٢٢	١٨,٢	٧,٣	٥٦/٣	٦,٦	٦,٢	٦,٥	٥٢٢,٨	١٠,٥	٨٧
ابريل	٩٦٢,٦	٩٥٩/	٩٥٩/٧	٢٩,٢	٣٩,٧	٢١,٣	٤٠,٨	٤٦,١	٥٩/٢٣	٢١,١	١٢	٥١,٢١	٧,٦	٦,٨	٧	٥١٥,٣	١٠,٨	٨٦
مايو	٩٦٢,٦	٩٥٤١	٩٥٩,٧	٣١,٤	٤٠,٢	٢٢,٦	٤١,٤	٤٦,٢	٦١/١٥	٢٣,٩	١٥,٦	٥٧/١	١٣,٣	١٠,١	١١,٤	٥٧٨,٤	١٠,٢	٨٠
يونيو	٩٦٣,٦	٩٦٠,٦	٩٦١	٢٩,٨	٣٨,٥	٣٢	٣٤,٧	٤٥,٣	٤٢/٥	٢٤,٦	١٦,٢	٥١/٢٠	١١,٨	١٥,٣	١٦	٥٥٤,١	٩,٣	٧٢
يوليو	٩٦٤,٤	٩٦١,٧	٩٦٢,٤	٢٦,٦	٣٤,٣	٢٨,٨	٣٥,٨	٤٣,٦	٤٤/٣	٢٢,٨	١٨,٥	٦٥/٢٢	٢٣,٤	١٩,١	٢١,٤	٥١٢,١	٧,٨	٦٠
اغسطس	٩٦٤,٧	٩٦٢,٢	٩٦٣,٠	٢٥,٢	٣٢,٢	٢٧,١	٣٣,٣	٤١	٥١/١	٢١,٦	١٨	٥٤/٢١	٢٥,١	٢٣,٤	٢٥	٥٤٢,٦	٧,٧	٦١
سبتمبر	٩٦٤,٤	٩٦١,٣	٩٦٢,٥	٢٦,٤	٣٤,٣	٢٨	٣٥,٣	٤٠,٧	٦٣/١٣	٢١,٨	١٧	٥٠/٨٨	٢٤,١	٢١,٨	٢٣,٨	٥٥٠,٢	٩,٣	٧٦
اكتوبر	٩٦٣,١	٩٦٠,٣	٩٦٢	٢٧,٧	٣٦,١	٢٦	٣٧,٨	٤١,٢	٥٧/١٦	٢١,٦	١٣,٨	٦٥/٣٠	١٩,٢	١٥,٨	١٨,١	٥٢١,٣	١٠	٨٥
نوفمبر	٩٦٤,٧	٩٦١	٩٦٢,٨	٢٥,٣	٣٥,٨	٢٦,١	٣٦,٥	٤٠,٧	٥٧/١	١٨	٨,٢	٥٩/٣٠	١١,٨	١٠,٩	١١,٢	٤٩٣,٢	١٠,٥	٩٢
ديسمبر	٩٦٦,٢	٩٦٢,٥	٩٦٤,٢	٢٠,٤	٣٣,١	٢٣,٤	٣٣,٨	٣٦,١	٤٤/٢٧ ٦٠/٨	١٤,٥	٤,٨	٥١/٢٤	٩,١	٩,١	٩,٦	٤٧٢,٢	١٠,٦	٩٤
	٩٦٤,٤	٩٦١	٩٦٢,١	٢٥	٣٥,٨	٢٨	٣٦,٨	٤٦,٢	/٥/١٥ ٦١	١١,٨	٣,٣	٥٧/٢/٥	١٤,٨	١٣	١٣,٦	٥٢٣,٨	٩,٨	٨٢

معدلات المناخ لمدينة سنار للفترة

من ١٩٤١ – ١٩٧٠

ملحوظة : كل الزمن بتوقيت قرينتش
بتوقيت السودان ناقص ساعتين

المنصر / الشهر	الرطوبة النسبية ٪ (لمدى ١٤ سنة)(لمدى ٣٠ سنة) ٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	كثافة السحب (صفر – ٨) لمدى ١٤ سنة)(لمدى – ٣٠ سنة) ٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	الامطار بالمليمتر لمدى ٣٠ سنة: المجموع	عدد الايام ٠ر١	١ر٠	١ر	الحد الاقصى لليوم الواحد: المجموع	التاريخ	الضغط البخاري بالمليمترات لمدى	الرياح لعشر سنوات: الاتجاه	السرعة بالاميال
يناير	٣٦	٢٢		ر١	ر١		رذاذ	صفر	صفر	صفر	رذاذ	٢٣_١٩٦٦ ٢٩_٦٦	١٥ر٨	ش ش ق	٦
فبراير	٣٢	١٨		١ر	١ر٨		رذاذ	صفر	صفر	صفر	رذاذ		١٨ر١	ش ش ق	٦
مارس	٢٦	١٧		١ر٤	١ر٥		١	٠ر١	٠ر١	صفر	١٠	٢٤_٥٧	٢٠ر٦	ش ق	٦
ابريل	٢٤	١٦		١ر٦	١ر٥		٤	٠ر٥	٠ر٥	صفر	٤٣ر٨	٣٠_٤٤	٢٢ر٦	ش ق	٥
مايو	٣٦	١٩		٢ر٥	٢ر٦		٢١	٢ر٢	٢ر٢	٠ر٦	٣٨		١٦ر٣	ج غ	٦
يونيو	٥٢	٣٠		٣ر٧	٣ر٦		٥٠	٥ر١	٥ر١	١ر٦	٧٣	١٢ر٥	١٥ر٦	ج غ	٤
يوليو	٦٩	٤٣		٥ر٠	٥ر٧		١٣٨	١٠ر١	١٠ر١	٤ر٥	٦٠	٢٥_٦٣	١ر٣	ج غ	٤
اغسطس	٧٧	٥٣		٥ر٢	٥ر٦		١٦٦	١١ر١	١١ر١	٣ر٥	١٠٥	٤_٤١	٦	ج غ	٦
سبتمبر	٧١	٤٥		٤ر١	٤ر٢		٦١	٣ر٥	٣ر٥	٢ر١	٥٧ر٣	٥_٥٠	٧ر١	ج غ	٥
اكتوبر	٥٦	٣٤		٢ر٠	٣ر٥		٣١	٣ر١	٣ر١	٠ر٧	٦١	٢٢_٦٤	١٠ر١	ج غ	٣
نوفمبر	٣٦	٢٥		٠ر٧	١ر٤		رذاذ	صفر	صفر	صفر	١ر٣	٩_٥٢	١٥ر١	ش ق	٦
ديسمبر	٣٦	٢٥		ر٦	ر٤		صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	ــــ	١٥ر٢	ش ق	٦
السنة	٤٧	٢١		٢ر١	٢ر٢		٤٧٢	٣٧ر٥	٣٧ر٥	١٤ر٨	١٠٥	٤_٨_٤١	١٤ر٧	ــــ	ــــ

المعدلات الطاقية لمدينة ستاربين خطى عرض ٣٢ ١٣ شمال خط طول ٣٣ ٣٧ شرق

على ارتفـــاع ٤٢٠ م

الشهر	الضغط الجوي – مستوى المحطة ٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	درجة حرارة الهواء بالسنتقريد – مستوى الزئبق ٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠	الدرجة القصوى باليوم ٢٠ سنة – المتوسط	العليا	التاريخ	المعدل الصغرى اليومي الدرجة الصغرى باليوم (٢٨ سنة) – المتوسط	السفلى	التاريخ	الضغط البخاري بالمبار ٢٨ سنة ــ ١٤ سنة ٦٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠
يناير	٩٦٤ر٥	٩٦٠ر٦		٢١ر١	٣٣		٣٤ر٤	٤١ر٣	٢١ ـ ٦١	١٥ر٢	٨	٥٧ـ٢٥	٩ر١	١٠ر٧	
فبراير	٩٦٤ر٥	٩٦٠ر٧		٢٢ر٣	٣٤		٣٥ر٨	٤٣ر٢	٤٦ـ٢٣	١٥ر١	٧	٥٧ـ٢	٨ر٨	٩ر٧	
مارس	٩٦٢ر٥	٩٥٨ر٤		٢٦ر٤	٣٧ر٧		٣١	٤٤ر١	٤٦ـ٣٠	١١	٩ر٦	٤٧ـ٧	٩ر١	١٠ر٢	
ابريل	٩٦١ر١	٩٥٧ر١		٣٠ر٣	٣٩ر٧		٤٠ر٩	٤٥ر٦	٤٥ـ٣٠	٢١ر٦	١١ر٥	٤٣ر١	١٠ر٦	١١ر٥	
مايو	٩٦١ر٥	٩٥٧ر٦		٣١ر٥	٤٠		٤٠ر٩	٤٦ر٤	٤٣ ـ ٨	٢٤ر١	١٦ر٥	٤٧ـ٢	١٥ر٤	١٣ر٢	
يونيو	٩٦٢ر٦	٩٥٩ر٥		٢٩ر٣	٣٧ر١		٣٨ر٦	٤٥ر٥	٤٢ـ٥٤	٢٣ر٧	١٨	٥٦ـ٢٢	٢٠ر١	١٨ر٣	
يوليو	٩٦٣ر١	٩٦٠ر٦		٢٦ر٢	٣٣ر٣		٣٤ر٧	٤١ر٨	٤٤ـ٢	٢٢	١٥	٥٥ـ١	٢٣ر٣	٢١ر١	
اغسطس	٩٦٢ر٥	٩٦١ر٣		٢٥ر٣	٣١ر٥		٣٢ر٧	٤٠	٦٩ـ٢١	٢١ر٣	١٤ر٥	٥٥ـ١	٢٤ر٦	٢٤	
سبتمبر	٩٦٣ر٣	٩٦٠ر٣		٢٦ر٤	٣٣ر١		٣٤ر٨	٤٠ر٥	٥٧ـ٢٩	٢١ر٣	١٦ر١	٥٢ـ٦	٢٠ر٦	٢٣ر١	
اكتوبر	٩٦٢ر١	٩٥٨ر١		٢٨ر٣	٣٦ر١		٣٧ر٧	٤١ر٣	٦٩ـ٢٦	٢١ر٧	١٦	٦٣ـ٣٠	١٧ر١	١٩ر١	
نوفمبر	٩٦٣ر٢	٩٥٩ر٥		٢٦ر٨	٣٦		٣٧	٤١ر٢	٤٣ـ٤	١١ر٥	١١ر٤	٤٧ـ٢٦	١٣ر٩	١٤ر٥	
ديسمبر	٩٦٤ر٤	٩٦٠ر٥		٢٦ر٧	٤٦ر٤		٣٢ر٥	٤٠ر١	٤٣ـ٢٤	١٥ر١	٨	٧٠ـ١٤	١١ر٣	١٣ر١	
السنة	٩٦٣ر١	٩٥٩ر٦		٢٦ر٤	٣٥ر٥		٣٦ر٧	٤٦ر٤	٤٣ـ٥ـ٨	٢٠ر١	٧	٥٧ـ٢ـ٢	١٥ر٥	١٣ر٢	

مصلحة الارصاد الجوى

مدينة كوستي المعدلات المناخية ١٩٤١ — ١٩٧٠

الرياح (١٠ سنوات) السرعة بالميل في الساعة	الاتجاه	درجة التبخر بالمليمتر على مدى ٣٠ سنة	الامطار بالمليم (٢٨ سنة) الحد الاقصى في اليوم: التاريخ	الحد الاقصى في اليوم: المجموع	عدد الايام: ـــ ١ر	عدد الايام: ـــ ١	عدد الايام: ١ر	المجموع	كثافة السحب (صفر ـ ٨) على مدى (٣٠ سنة) ١٨٠٠	١٢٠٠	١٦٠٠	الرطوبة النسبية ٪ في (٣٠ سنة) ١٨٠٠	١٢٠٠	٦٠٠	الشهر
٦	ش	١٣ر٢	١٩٥٨/٢٨	رذاذ	صفر	صفر	صفر	رذاذ	١ر١	١ر٢	١ر١	٤٢	٢٣	٣٦	يناير
٦	ش	١٥ر١	١٩٦٦/١	رذاذ	صفر	صفر	صفر	رذاذ	١ر٢	١ر٧	١ر٧	٣٥	١٨	٣١	فبراير
٦	ش	١٧ر٧	١٩٥٧/٢٤	٧ر٣	صفر	٠ر١	٠ر١	١	٢	٢ر٢	٢ر٦	٣٠	١٤	٢٦	مارس
٥	ش	١٨ر٨	١٩٥٢/١٠	٢٤ر١	صفر	٠ر٦	٠ر٦	٢	٢ر١	٢	٢ر٧	٢٦	١٢	٢٤	ابريل
٥	ش	١٦ر٥	١٩٥٧/١٨	٣٥ر٢	٠ر٧	٢ر٨	٢ر٨	١٦	٢ر١	٢ر٧	٢ر٧	٣٤	٢١	٤٠	مايو
٦	ج ج غ	١٣ر٥	١٩٥٨/٢٧	٥٤ر٧	١ر١	٥ر٢	٦ر١	٣٩	٤ر٢	٤ر٦	٤ر١	٤٤	٣٢	٥٨	يونيو
٦	ج ج غ	٨ر٢	١٩٥٢/٣٠	١٣٠ـــ	٣ر٤	١٠ر١	١١ر٧	١١١	٥ر٢	٥ر٧	٥ر٧	٦١	٤٦	٧٤	يوليو
٥	ج ج غ	٥ر١	١٩٥٤/٣	٩٠ر٢	٩ر٣	١٢ر٦	١٩ـــ	١٤٢	٥ر١	٥ر٨	٦ر١	٧٤	٥٧	٨٣	اغسطس
٥	ج ج غ	٦ر٢	١٩٥١/١٠	٩٠ر٧	٢ر١	٦ر٢	٧ر١	٦٣	٤ر٧	٥	٥ر١	٦٨	٤٧	٧٦	سبتمبر
٤	ش	١٠ر٢	١٩٤٦/١٤	٩١ر٢	٠ر٥	٢ر٣	٣ر٥	٢١	٤ر١	٣ر٨	٣ر٣	٥٢	٣١	٥٦	اكتوبر
٦	ش	١٣ر٣	١٩٥٢/٦	٧ر٢	صفر	٠ر٢	٠ر٣	١	١ر٦	٢ر٤	١ر٨	٤٤	٢٣	٣٦	نوفمبر
٦	ش	١٢ر٦	١٩٥٦/١٤	رذاذ	صفر	صفر	صفر	رذاذ	١ر١	١ر٨	١ر٧	٤٥	٢٤	٣٦	ديسمبر
		١٢ر٥	٥٢/٧/٣٠	١٩٣ـــ	١٢ر١	٩٠ر٣	٤٦ر٢	٣٩٦	٣	٣ر٥	٢ر٤	٤٦	٢٩	٤٩	السنة

كل الوقت حسب توقيت قرينتش (توقيت السودان ناقص ساعتين)

مصلحة الارصاد الجوي

كوستي خط عرض ١٠َ ١٣ْ شمال خط طول

٤٠َ ٣٢ْ شرق ١٩٤١ – ١٩٧٠

شروق الشمس الدوري في عشر سنوات ٪	شروق الشمس الدوري في عشر سنوات الساعات	ضغط البخار بالطيار ١٨٠٠	ضغط البخار بالطيار ١٢٠٠	ضغط البخار بالطيار ٦٠٠	درجة حرارة الهواء بالمتقرب: الحد الادنى اليومي في (٣٠ سنة) التاريخ	الحد الادنى	المتوسط	الحد الاقصى في (٣٠ سنة) التاريخ	الحد الاقصى	المتوسط	مستودع الزئبق (٣٠ سنة) ١٨٠٠	١٢٠٠	٦٠٠	الضغط الجوي: مستوى المحطة ١٨٠٠	١٢٠٠	٦٠٠	عنصر / الشهور
٦٠	١٠٫٣	١٢٫٨	١٠٫٨	٨٫١	٦٨/١٧	١٠٫٣	١٦٫٧	٥٤/١٩	٤٠٫٢	٣٢٫٦	٢٤٫٣	٣٢٫٠	١٩٫٧	٩٦٦٫٥	٩٦٥٫٣	٩٦٨٫٩	يناير
٦٠	١٠٫٥	١١٫٧	٩٫٤	٧٫٨	٦٨/٣	١٠٫٢	١٧٫٤	٥٢/٨	٤٢٫٢	٣٤٫٥	٢٥٫٧	٣٣٫٥	٢٠٫١	٩٦٥٫٥	٩٦٤٫٦	٩٦٧٫٩	فبراير
٨٤	١٠٫١	١١٫١	٩٫١	٨٫٣	٥٤/٢	١٢٫٤	٢٠٫٢	٥٣/٢١	٤٤٫٨	٣٧٫٣	٢٩٫١	٣٧٫٣	٢٥٫٢	٩٦٣٫٤	٩٦٢٫١	٩٦٦٫٣	مارس
٨٣	١٠٫٣	١١٫٨	٩٫٤	٦٫١	٦٨/٤	١٤٫٤	٢٢٫٥	٦٦/١٠	٤٥٫٣	٠٫٥	٣١٫٥	٣٩٫٤	٢٨٫٨	٩٦٢٫١	٩٦٢٫١	٩٦٥٫٤	ابريل
٦٦	٩٫١	١٥٫٤	١٤٫٣	١٦٫٨	٤٦/٥	١٧	٢٤٫١	٦١/١١	٤٦٫٠	٤٠٫٥	٣٢٫٧	٣٩٫٣	٣٠٫١	٩٦٢٫٥	٩٦٢٫٥	٩٦٥٫٧	مايو
٦٦	٨٫٥	١٩٫٨	١٨٫٧	٢٢	٦٥/١٦	١٨٫٤	٢٤٫١	٦٩/٧	٤٤٫٢	٣٨٫١	٣١٫٤	٣٦٫٧	٢٨٫٤	٩٦٤٫٠	٩٦٤٫١	٩٦٦٫١	يونيو
٥٦	٧٫٢	٢٣٫٥	٢٢٫٢	٢٤٫٣	٤١/١	١٨٫١	٢٣٫٣	٧٠/١	٤١٫٥	٣٤٫٦	٢٨٫٦	٣٢٫١	٢٥٫٨	٩٦٥٫٤	٩٦٥٫١	٩٦٧٫٦	يوليو
٥٦	٧	٢٦٫٤	٢٥٫٢	٢٥٫٦	٦٦/١٩	١٨٫١	٢٢٫٥	٦٨/٢	٤٦٢	٣٢٫٤	٢٧٫٠	٣١٫١	٢٤٫٧	٩٦٥٫٨	٩٦٥٫٤	٩٦٧٫٣	اغسطس
٦٨	٨٫٣	٢٥٫٣	٢٣٫٧	٢٥		١٦	٢٥٫٥	٦٨/١٧	٤٠٫٨	٣٤٫٥	٢٧٫١	٣٢٫٣	٢٥٫٨	٩٦٥٫٣	٩٦٤٫٥	٩٦٧٫٤	سبتمبر
٧١	٩٫٦	٢١٫٣	١٨٫٤	٢١٫٣	٥٦/٨	١٨٫٢	٢٢٫١	٥٧/٢٦	٤١٫٦	٣٧٫٢	٢٩٫٥	٣٦٫٢	٢٩٫٨	٩٦٤٫٨	٩٦٣٫٣	٩٦٦٫٧	اكتوبر
٨٨	١٠٫٣	١٦٫٢	١٣٫٤	١٢٫٨	٦٧/٢١	١٣٫١	٢١	٥٦/١٩	٤٠٫٨	٣٦٫٢	٢٧٫٦	٣٥٫٤	٢٥٫٥	٩٦٥٫٢	٩٦٣٫١	٩٦٧٫٣	نوفمبر
٩٢	١٠٫٤	١٣٫١	١١٫٨	١٠٫٣	٤١/١٨	١٠٫١	١٧٫٦	٦٠/٢٦	٣٩٫٦	٣٧٫٣	٢٤٫٧	٣٣٫٥	٢١٫٣	٩٦٦٫٥	٩٦٥٫٤	٩٦٨٫١	ديسمبر
٧٢	٩٫٤	١٧٫٥	١٥٫٥	١٦٫١	٤١/١٢/١٨	١٠٫١	٢١٫٤	٥٦/١٩	٤٦٫٠	٣٦٫٠	٢٨٫٣	٣٤٫٥	٢٥٫٥	٩٦٤٫٧	٩٦٤٫١	٩٦٧٫٢	السنة

النباتات الطبيعية :ـ
لما كان المطر يغزر فى كميته ويطول فى فصيلته باتجاهنا عموما من الشمال الى الجنوب فى كل المديريه فان الحياة النباتية ايضـا تتكيف على ذلك فتصبح اكثف واغنى فى نفس الاتجـاه . ففـى شمال المديريه حتى مدنى لاتنمو الا الحشائش الفقيره ، مسافتنا فقيرة ، وفي جنوب هذه المنطقة تظهر اشجار الاكاشيا الشوكية واهمها السنط والطلح والسدر . ويوجد كذلك الهشاب خصوصا عند اقترابنا من النهر . وفي جنوب المديرية تزداد الامطـار باضطراد فتخلي اشجار الاكاشيا مكانا لاشـجار ذات اوراق عريضة ولكن الاكاشيا ما تفتأ الغالبة خصـوصا في السـهول الطينية

الــرى

يقسم الرى الى صـناعي ومطرى بجانب الشـواديف
الرى الصناعي يوجد بالمديرية على النحو التالي :
(أ) الري بالراحة او الرى الانسيابي وتعتبر من اهم اعمال الرى المقامة في السودان كله وقد بدأ في التفكير في اراضي الجزيرة عام ١٨٩٩ حين كتب مفتش الرى انذاك ، ان النصف الشرقى من ارض الجزيرة يمكن ريه بواسـطة ترعة تأخذ الماء من سد يقام على النيل الازرق فيجهة ما بين سنار والروصيرص»
وذكر مفتش اخر انه يمكن انشاء خزان عند سنار بتكاليف معقولة تزوده بالمياه ترعة يمكن اسـتخدامها فى الاراضى حتى ودمدنى ويقدر ان هذه الترعة يمكن ان تروى ثلاثة مليون فدان.»
وفى عام ١١٢٣ كانت كل الاعمال التمهيدية قد تمت وهى
(١) تسوية امر الاراضى .
(٢) مد السكه حديد الى سنار .
(٣) تجربة الارض بريها بالطلمبات في بركات وطيبة وودالنو وحاج عبد الله وخفضت الارض التى ستزرع الى ١٠٠,٠٠٠ فدان وبدأ بالفعل فى انشاء خزان سنار فى ١٩١٤ ولكن سرعان ما تعطلت العمليات بسبب الحرب العالمية الاولى ثم استؤنف العملفى ١٩١٩ وتم فى ١٩٢٥ .
وتخرج الترعة الرئيسية من امام الخزان وتتفرع منها ترعة اصغر ومن الترع تتفرع «امات عشرين» ثم «اماتسقه» والاخيره توزع المياه داخل الحواشات ويتم كل ذلك باشراف وزارة الرى وعلى المزارع مراقبة المياه داخل حواشته .
(ب) الرى بالطلمبات :ـ وهى رفع المياه الى الجداول من النهر بواسطة الالة وتحتل المديرية المركز الاول بين اخواتها العشر

من حيث عدد المشـــاريع بالطلمبات ففيها حوالى نصف الطلمبات بالبلاد ·

أنشأت الحكومة الطلمبات على النيل الابيض أولا من أموال التعويضات التى دفعتها الحكومة المصرية اثر اغراق خزان جبل اولياء لبعض الاراضى خلفه فى مناطق الهشابه وشبشه وام جر وود نمر والدويم ووكره وابقر وكان لنجاح هذه المشايع اثراكبيرا فى نفوس الاهالى فجنوا أرباحا كثيرة وخصوصا فى فترة الحرب حيث زاد الطلب على المواد الغذائية · اماعلى النيل الازرق فنمو المشروعات كان اقل سرعة بسبب عمق مجرى النيل الازرق ويعتبر مشروع البساطة سنة ١٩٤٨ أولها·بعض المشاريع تسحب مياهها من ترعة الجزيرة ·

(ج) الشـــواديـف :ـ وهى وسـيلةعتيقة للرى ومازالت مستعملة لرى مساحات صغيرة محدودة ملاصقة للنيل وهىظاهرة عامة على طول النيلين الابيض ولازرق وبالمديرية ٤٠٪ منشواديف الجمهورية ومن أهم حاصلاتها الخضر العلف والفاكهة ·

(د) المطر :ـ يزرع الاهالى الذرة الرفيعة «فتريته وقصابى» على المطر وكذلك الفول السودانى والدخن والسمسم وذلك عقـب هطول الامطار فى مساحات قد تكون صغيره وقد تكون كبيره حسب هطول الامطار · بمديرية النيل الازرق خزانان (أ) خزان سـنار و(ب) خزان الروصيرص ·

خزان سنار :ـ بدأ العمل فيه سنة ١٩١٤ وتوقف بسـبب الحرب واستؤنف العمل فيه سنة ١٩١٩ وانتهى سنة ١٩٢٥ ·

يبلغ طول خزان سنار ٣٠٢٥ مترا منها ٦٠٠ مترا لمصرف الابواب و ٣٠٠ مترا للفتحة الرئيسية و ١٤١٨ مترا للرصـيف ويبعد أعمق اسـاس للخزان حوالى ١٨ مترا تحت ارض النهر ويبلغ عرضه عند هذا المستوى ٢٨ مترا اما عرضه عند القمة فيبلغ ٧ امتار واقصى ارتفاع ٣٦ مترا ويمكن لفتحاته الثمانين والفتحه الرئيسية التى تبلغ ١١٢ مترا استيعاب فيضـانا مائيا قدره ١٥٫٠٠٠ متر مكعب فى الثانية ويستوعب حوض التخـزين اكثر من ٩٠٠ مليون متر مكعب وعندما يمتلىء فانه يغطـى ٧٥ ميلا مربعا وحـوالى ١٠٠ ميل طولا · تأتـى كل ميـاه الرى بمشروع الجزيرة بواسطة القنوات الرئيسـية التى يغذيها بطريقة الراحة خزان سنار ·

ابواب خزان سنار : ـ ومن المشاريع التى تقوم بها وزارة الرى لتنفيذها مشروع تجديد ابواب خزان سنار وتجرى اتصالات من قبل الحكومة البريطانية وشركة « كوود » لتقديم مسـاعدات

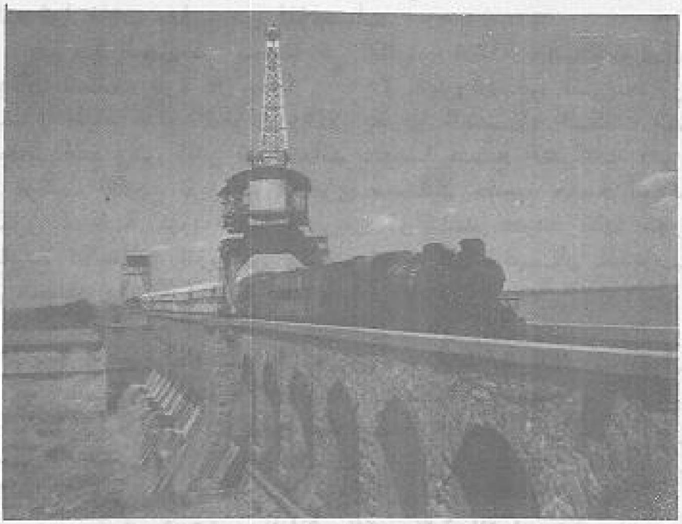
ماليه اخرى للسودان لتجديد الاربعين بابا الاخرى حيث انه بالخزان ٨٠ بابا تاكلت بفعل الزمن من انشاء الخزان فى عام ١٩٢٥ ومهمسا يكن فان تكملة تجديد ابواب الخزان سيترتب عليها فوائد عظيمه منها :ـ

(١) زيادة الرقعه الزراعيه بالجزيره اى رى جميع المحاصيل التى كانت تحرم من الرى فى فصل التحاريق فى الصيف ٠

(٢) الاستغناء عن الطلمبات العامله بين سنار والجزيره ٠

(٣) تشغيل محطة كهرباء سنار طيلة مدار السنه ٠

(٤) اتخذ فى صيف عام ٧٢ـ ٧٣ قرارا بتشغيل الخزان بصوره مستمره وذلك للحفاظ على منسوب ادنى معين يمكن بواسطته ادخال المياه للترع ٠



• خزان سنار •

خزان الروصيرص :

تم بناء خزان الروصيرص على مرتفعات الدمازين ويبلغ طوله ١١٠٠مترا و١٢٠٠متر للرصيفين الجانبين ٠ يخزن هذا الخزان فى هذه المرحلة الى ارتفاع ٤٨٠ مترا عند منسوب البحر وتبلغ

كمية المياه التى تخزن ٣ مليار من الامتار المكعبة وفى المستقبل عندما تتم التعليه الى منسوب ٤٩٠ فسترتفع المياه المخزونه الي ٤ر٧ مليار من الامتار المكعبة ، تستعمل المياه المخزونة في مد مشروع الجزيره والمناقل والغرض الاساسى من هذا الخزان هو استصلاح ٥ ملايين فدان فى مشاريع الرهد والفونج وكنانه فى المستقبل ٠

محطة كهرباء خزان الروصيرص :

فى منتصف يوليو ١٩٧١ تم افتتاح محطة كهرباء خزان الروصيرص ودارت التربينة الاولى وتم توصيل الكهرباء الى مارنجان ٠

محطة كهرباء الروصيرص كان قد بدأ العمل فيها مع انشا خزان الروصيرص منذ عام ١٩٦١ ولكن تاجل انشاءها في ذلك الحين وتم انشاء الاساسات ومدخل البوابات لها بواسطة مقاول الخزان شركة امبرجيلو وفي عام ١٩٦٨ تم التصديق بتمويلها من البنك الدولى وفعلا طرحت عطاءات عالميه لها فازت بها بعض المؤسسات ٠

ثم بدأ العمل في المحطة في اكتوبر ١٩٦٨ وهي تحوى سبع تربينات ضخمه قوة كل منها ٣٠٠٠٠ كيلووات فى المتوسط تزداد بارتفاع المياه امام الخزان والان يجرى العمل لتكملة ثلاث تربينات فقط وهى التى تم التعاقد عليها مع الشركات على ان يتم تركيب الاربع تربينات الاخرى مستقبلا حسب حاجة البلاد ٠ ستكون لمحطة كهرباء الروصيرص فوائد عديدة منها كهربة مشاريع الاصلاح الزراعى والطلمبات ونقل التيار الكهربائى الى المنطقه وفوائد كثيرة اخرى ٠

الطاقة : تتمثل الطاقه فى المديريه فى الاتى : ـ

(أ) يستخدم حطب الحريق من اخشاب الغابات للوقود اما فى صورته الاصلية أو كخام لاستخلاص الفحم النباتى منه لاستخدامه في الاغراض المنزلية والحدادة ولقد اجريت التجارب على عيدان القطن فثبت ان كل ٢٥٠٠٠٠ طن منها يعطى ماقيمته ٠٠٠ر١٥٠ طن من الفحم ٠

(ب) لم تستخدم الطاقه الكهربائية الا فى نطاق ضيق

(١) تستنبط طاقه قدرها ٠٠٠ر١٥٠ كيلووات من خزان سنار يصل الى الخرطوم منها ٠٠٠ر١٠ كيلووات ويقدر ان ذلك يضىء حوالى ٣٥٪ احتياجات المنطقة بين سنار والخرطوم ومن المؤمل الاستفادة من هذه الطاقة في تغيير مصالح المنطقة وطلمباتها للعمل بالكهرباء ٠

(ب) يزيد من فعالية هذه الطاقه حوالى ١٥٠ر٠٠٠ كيلووات . مستنبطه من خزان الروصيرص .

انجـازات وزارة الرى والقوة الكهربائيه فى المـدة من الاسـتقلال الـى سـنة ١٩٧٢

السنه	اسم المشروع	المساحه بالافدنه
١٩٥٧ ـ ٥٨	المناقل المرحلـه الاولى	١٨٥٠٠٠
٥٨ ـ ٥٩	المناقل المرحلة الثانيه	٢٣٠٠٠٠
٥٩ ـ ٦٠	المناقل المرحله الثالثه الجزء الاول	١٤٠٠٨٣
٦٠ ـ ٦١	المناقل المرحله الثـالثه (الجزء الثانى)	٨٦٦٠٠
	المناقل المرحله الرابعه (الجزء الاول)	٥٩٢٠٠
٦١ ـ ٦٢	المناقل المرحلة الرابعه (الجزء الثانى)	٨٠٠٠٠
	الجنيد (الجزء الاول	١٢١٤٣
٦٢ ـ ١٩٦٣	المناقل المرحله الخامسه (الجزء الاول)	٢٥٠٠٠
	الجنيد (الجزء الثـــانى)	٦٨٢٩
	خشم القربة (الجزء الاول)	١٨٥٠٠٠
	الدبيبه وقنب	٩٠٠٠
	ملوت المرحلة الاولى (الجزء الاول)	٣٠٠٠
١٩٦٣ ـ ١٩٦٤	المناقل المرحلة الخامسه (الجزء الثانى)	٦٠٠٠
	ملوت المرحلة الاولى (الجزء الثانى)	١٠٠٠٠
٦٥ ـ ٦٦	خشم القربه المرحله الثانية	١٠٠٠٠٠
	فحل المرحلة الاولى	١٩٣٧٢
	ود الحداد المرحلة الاولى	٢٧٨٤٥
	متابعة المناقل المرحله الخامسه (الجزء الاول)	٥٩٤٢
	متابعة المناقل المرحلة الخامسة (الجزء الثانى)	٩١٦٢
	فوار	٤٠٢١
	ابوقوته	١٤١٠١
	ابوقوته	٤٠٠٠

	حاج عبدالله	٥٠٤
	حمدالنيل	٢١٠٧
	اللموته	١٥٢٤
١٩٦٧ _ ٦٨	الشوال	٧٠٠٠٠
	خشم القربة	٦٠٠٠٠
١٩٦٨ _ ٦٩	الشوال المرحلة الاولى	٥٣٤٨
	الشوال المرحلة الثانيه	٥٧٩٢
	حبيبه	٣٤١٢
	معيلق	١١٦٧
	ودالحداد المرحلة الثانية (الجزء الثانى)	٤١٨٥
	ربيـا	٩٤٨
	ودالنور	٢٢٨١
	دبيبـه	١٢٨٥
	خشم القريه بالطلمبات	٥٠٠٠
	خشم القريه سوباط بالطلمبات	١٨٨٥٦
	خشم القريه نمره ٦٤	٢٨٨١
	خشم القريه شوباط الشرق	١٣٧١٥
	امتداد خشم القريه	١٨٢٦٠
	امتداد سودرا	٤٤٥٩
	امتداد حبيبه الجزء الثانى	٦٤٤٦
	امتداد اللموته	٢٥٢١
	ودالكريل	٣٨٢٠
	امتداد الشوال	١٢٦١
	امتداد عبدالماجد	٢٠٠٠٠
	جموعية	٧٣٨٠
	مزارع للعلف	١٠٤١٠
	خشم القريه بلطلمبات	٩٠٠٠٠
	مشروع شمال غرب صنار	٥٣٠٠٠
٧٢ _ ٧٣	مشروع ابو نعامه	٣٠٠٠٠
	المجمـــوع	١٠٨٦١٣٦١



مكننة الأرض

النقـــل والمواصـــلات

شبكة المواصلات الداخليه لمديرية النيل الازرق تشمل : ـ

(أ) الطرق البرية : وقد ســاعدت العوامل الطبيعيــه بالمديريه فى وسيلة النقل البرى حتى كاد يستغرق العـام الا من شهرين يتوقف النشاط فيهما بفعل الامطــار ولمــا كانت المديريه مستودع السودان الكبير لغالبية المحاصيل فقـد نشطت وتكاثرت العربات التجاريه واسهمت اسهاما بعيدا فى نقــل المحاصــيل الــى الاسواق المحلية وامتد نشــاطها حتى ادرك بورتســودان في اقصي المشــرق ..

والمديرية تتداخــل وتتقاطــع الطــرق فيهــا وتذهب الى كل حدب وصــوب رابطه اجزاء المديريه مــع بعضهــا البعض ومع بقية مناطق السودان المختلفه . وتتفرع الطرق من مركزى مدني وكوستي ويعتبر كل من كبرى كوستي وخزان جبــل اولياء منافذ تربط شرق المديريه بغربها وتوصلها الــى مديريتى كردفان ودارفور فمن كوستي ينفذ طريق متجها غربا الي تندلتي ثم امروابه والابيض ويتفرع من هنــالك فى باقى مديرية كردفان ومنها يتفرع الي مديرية دارفور وينفذ نفس الطــريق شمالا من كوستى الى الدويم فالشيخ الصديق ـ فامدرمان وهنــالك طريق الخرطوم ـ ابوقوته ـ المزازى المناقل ـ مدنى . وطريق الخرطوم مدنى ـ سنار .

وكانت بداية الطرق المعبده بالمديريه طريق مدنى الخرطــوم والذى وفر الكثير من الوقت والمال . ويجرى العمل الان في طريق مدنى ـ القضارف وكبرى مدنى حنتوب . طريق مدنى القضارف يمثل المرحلةالثانية من طريق الخرطوم بورتسودان . يبني الطريق وكبرى مدنى حنتوب بقرض مقداره ٨ مليون جنيه بدون فوائــد ويسدد بعد ٤٠ سنه . تقوم جمهورية الصين الشــعبيه الصديقه ببناء الطريق والكبرى وعليها يقع عبء توريد كل المعدات والمواد الغير متواجدة فى السوق المحلية كما عليها استجلاب بضــائع لبيعها فى الاسواق المحليه ويوضع عائدها فى بنك الســودان لصرفه على المواد المحليه والمشتريات الاخرى . يمثــل الجانب السودانى مكتب المهندس المقيم والذى عليه جمــع المعلــومات الخاصة بالمشروع من الوزارات والمصالح المعنية كمــا وعليــه الاشراف على المواد التى تشترى محليا وتعيين العمال والاشراف عليهم وايضا ابداء الراى في التصميم والمشــورة مع الصينيين فى المسائل الهندسية .

وطريق مدنى القضارف يقابل طريق الخرطوم مدنى فى كيلو ١٨٣½ وطول الطريق ٢٢٧ كيلومترا وعرضه المسفلت ٧ امتار وبه ٢٦٣ بربخ ماسورة ومربع و ٥ كبارى متوسطه الحجم اكبرها على نهر الرهد الخيارى . وهذا الطريق يمر جنوبا فى المنطقه الواقعه بين النيل الازرق ونهر الرهد وبدوره يقوم بربط كل القرى الواقعه فى تلك المنطقه كما وانه يربط مشروعى الحرقه ونورالدين الزراعيين ثم يتجه شرقا نحو جبال الفاو وفي تلك المنطقة سيقام مشروع الرهد ومن هنالك الى القضارف مركز انتاج الذره السمسم والمحاصيل الاخرى . الجزء الذى يلتقى مع طريق الخرطوم مدنى ستكون طبقه سطحه مشيده من الخرسانه الاسفلتيه اما باقى الطريق فسيكون سطحه بالمعالجة السطحيه والتى تتكون من طبقتين من الاسفلت والحجر المكسور .

كبرى مدنى حنتوب : —

طول الكبرى ٥٠٧ مترا وعرضه ٢٠ مترا منهما ١٥ مترا لمرور العربات على الجانبين وهنالك فى المنتصف ممر عرضه مترا ومتران على كل جانب من الكبرى لمرور المشاة .

وقوم هذا الكبرى على سبع دعامات و « كتفيه » ويبنى من الخرسانة السابقة الجهد ويحتوى الكبرى على ١٠٢ « خازوقا » من الخرسانه المسلحة يتراوح عمق كل واحد بين ٢١ و٦٨ مترا .

لقد تم اختيار هذا الموقع بناءا على الاسباب الاتيه : —

(١) لسهولة ربط هذا الطريق مع طريق الخرطوم مدنى وطريق مدنى سنار كوستىوقد اختيرت مدنى لبداية هذا الطريق .

(٢) على حسب الحفريات الجيولوجية التى تمت يعتبر هذا الموقع من اصلح المواقع للاساسات الكبرى .

(٣) مجرى النيل فى هذا اللوقع ضيق مما ساعد على تقليل نفقات التشييد .

(٤) اختير الموقع شمال مدنى لان امتداد مدنى العمرانى سيكون ناحية الشمال .

(أ) طريق + مدنى + سنار + كوستى : تجرى الدراسات للشروع فى هذا الطريق الحيوى الهام والذى يربط مناطق الانتاج بالاسواق محليا وخارجيا وسيكون النواة للطريق الممتد من شمال القاره الافريقيه والى داخلها والذى سيربط القارة مستقبلا .

(ب) السكك الحديديه : هنالك سكك حديد الجزيره وهى خاصة بنقل القطن من محطة الى محطة ويبلغ طول خطها حوالى ٨٢٨٠ كيلومتر وبلغت محطات الاستلام ١١٥ محطة . كما تقوم

سكه حديد الجزيرة بنقل القطن الى المحالج وكذلك تقوم بترحيل البذرة التجارية للشركات .

بجانب سكك حديد الجزيرة هنالك خطوط السكة حديد العامة وهى تساهم مساهمة كبيرة فى نقل المحاصيل والبضائع والركاب من والى المديرية وتبيانها كالاتى :ـ

٥٦٠ ك الروصيرص حتى الحدود الشمالية للمديرية
٣٠٠ ك سنار حتى الحدود الغربية للمديرية
١٦٠ ك سنار حتى الحدود الشرقية للمديرية

الطرق الرئيسية ويبلغ طولها ١٣٨٤ ك٠م
الطرق المخترقة ويبلغ طولها ٤١٠٧ ك٠م
الطرق المحلية والفرعية ويبلغ طولها ٤٥٤٩ ك٠م

أجور سفريات السكه حديد

المحطة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
من الخرطوم الى	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الحصاحيصا	١ر٦٢٠	٠ر٨١٠	٠ر٤٠٥	٠ر٣١٥
ود مدنى	٢ر١٠٠	١ر٠٥٠	٠ر٥٢٥	٠ر٤٠٥
تقاطع سنار القديمة	٣ر١٢٠	١ر٥٦٠	٠ر٧٨٠	٠ر٦٠٠
كوستى	٤ر٥٠٠	٢ر٢٥٠	١ر١٢٥	٠ر٨٦٥

(ج) النقل النهرى :ـ يساهم النقل النهرى بجهد متواضع فى عملية النقل . فعلى النيل الازرق هنالك خط فرعى موسمى يعمل ايام الفيضان بين السوكى والروصيرص ويعمل به وابور وعدد من الصنادل وتشتغل فى نقل البضائع والركاب . وعلى النيل الابيض كانت تعمل فى الماضى باخرة للبوسته بين كوستى والخرطوم وقد توقفت سفرياتها لعدم الفائدة المادية واصبحت تسير سفرياتها فى فصل الخريف . وهنالك خط نهرى يربط المديرية بالجنوب وتعتبر كوستى مركزا لهذا الخط وبها ورشة صيانة .

ولدعم الخط النهرى تم التعاقد لاستيراد بعض القطع النهرية لزيادة قوى السحب والصنادل العاملة بين كوستى وجوبا . كما ستستورد فى المستقبل القريب بصات نهرية تعمل شمال وجنوب كوستى .

ولزيادة نشاط النقل النهرى على النيل الازرق بدأت اجراءات مسح لتسيير خط بين الخرطوم وسنار .

اجور سفريات الباخرة

المحطة	الدرجة الاولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة
من الخرطوم الى			
الدويم	٢ر٧٦٠	١ر٨٤٠	٦٩٠
كوستى	٤ر٥٠٠	٣ر٠٠٠	١ر١٢٥

(د) الخطوط الجوية الداخلية :ـ يوجد بالمديرية ثلاثمطارات فى كوستى والروصيرص ومدنى .

جدول يبين سفريات الخطوط الجوية السودانية

جدول يبين سفريات الخطوط الجوية السودانية

من الخرطوم الى	الفئات المرحلية الواحدة	الفئات ذهابا وايابا	عدد السفريات اسبوعيا	ساعات الطيران
كوستى	٧٥٠٠ مليم	١٥٢٥٠	مرتان	ق ١٠ — اس
الروصيرص	١٣ر٢٥٠	٣٦ر٢٥٠	مرتان	٤٠ — ٢
مدنى	٤ر٢٥٠	٨٢٥٠	يوميا	٥٠

(هـ) البريد والبرق :- يوجد حوالى ٣٩ مكتب بريد بمديرية النيل الازرق توزيعها كالاتى :-

١- مدنى
٢- حاج عبد الله
٣- القطينة
٤- سنار
٥- سنار التقاطع
٦- سنجة
٧- السوكى
٨- طابت
٩- الحوش
١٠- ود الحداد
١١- المناقل
١٢- ود القرشى
١٣- ود مدنى جنوب
١٤- الدندر
١٥- الكوماب
١٦- الروصيرص
١٧- كوستى
١٨- الجبلين
١٩- الدويم
٢٠- ود الترابى
٢١- الجنيد
٢٢- تندلتى
٢٣- الكاملين
٢٤- ابو عشر
٢٥- الحصاحيصا
٢٦- المسلمية
٢٧- الكوة
٢٨- الدمازين
٢٩- بركات
٣٠- رفاعة
٣١- ربك
٣٢- ابو نعامة
٣٣- بخت الرضا
٣٤- الجزيرة ابا
٣٥- كوستى جنوب
٣٦- كركوج
٣٧- ابو قوتة
٣٨- الهلالية
٣٩- ابو حجار

وهناك ٢٢ توكيل بريد وبرق بالمديرية وفى مجال الخدمات الهاتفية فهنالك حوالى ٤٦ كبانية موزعة على انحاء المديرية وهنالك حوالى ٤٤ تليفون عام . اما خدمات اللاسلكى بمديرية النيل الازرق فهى على النحو التالى :-

البوليس :- مدنى - الكرمك - قيسان - الدمازين

الرى :- مدنى - الدويم - الدمازين مؤسسة اكتوبر الوطنية المناجم - الدمازين سوداء وهاتان المحطتان تعملان مع الخرطوم.

السياحة

تعتبر مديرية النيل الازرق غنية بالاماكن السياحية فالمشاريع الزراعية الضخمة المتنوعة جعلت منها بستانا يرفل بالاخضر فالابيض والاحمر . كما ان الطبيعة اجزلت عطاءها فحبتها بالحسن المتمثل فى انهارها الجارية والمناظر الطبيعية الرائعة والتى تبلغ ذروتها فى اتجاه الجنوب والجنوب الشرقى حيث حظيرة الدندر للحيوانات البرية والتى اكتسبت شهرة عالمية كبيرة فاصبحت قوافل السواح تقصدها من بقاع العالم المختلفة باعتبارها منطقة سياحية فريدة .

حظيرة الدندر للحيوانات البرية

ان الفكرة السائدة عن منطقة الدندر حتى الان هى انها فقط منطقة حيوانات متوحشة وبيئة خلوية تعيش فيها هذه الحيوانات ولتغيير هذه الفكرة وجب علينا العناية بالظواهر الطبيعية الاخرى مثل التركيب الجيولوجى والنواحى الاثرية او اى شىء اخر ذو ميزة جماليه اوعلمية او تاريخية وتضمينه فى البرنامج التعريفى للجزيرة .

الموقع :-

(أ) البيئة :- تنحصر الحديقة فى مساحة قدرها ٢٫٤٧٠ ميلا وتتعدد نباتاتها الطبيعية ولكن العامل المشترك هو وفرة المياه والعلف الاخضر خلال جزء كبير من السنة الشىء الذى ينعكس على السلوك الموسمى للحيوانات غير الاليفة التى تهاجر شمالا عند هطول الامطار الغزيرة فى يونيو الى مناطق اكثر جفافا ولكنها تعود مرة أخرى عند بداية فصل الجفاف فى اكتوبر الى حيث الخضرة والماء داخل الحظيرة .

وفى هذا الفصل تبقى مياه الخريف متجمعة . فى البرك على طول مجرى النهر الذى يتحول من فيضان دافق خلال فصل الخريف الى برك متقطعة وتوجد برك بعيدة عن مجرى النهر تتجمع فيها مياه فصل الخريف الممطر وتبقى فيها طول العام وتمد الحيوانات بما تحتاجه من علف وماء وهى السبب الرئيسى

لتجمــع هذه التشكيلة المدهشة من الحيوانات فى المنطقة خلال الشهور الجافة من العام ٠

ب سطح المنطقة :ـ

تنحدر المنطقة انحدارا خفيفا من المرتفعات الاثيوبية ويحدها نهر الدندر الذى يحمل الطمىء الى المنطقة فى اثناء الفيضـان والاراضى فى هذه المنطقة تربة ترسيبه ( ) جرفها النهر معه من المرتفعات الاثيوبية وســاعدت هذه التربة الخصبة على نشوء نباتات متعددة من الحشائش والاشجار وتطابق تعدد واختلاف طبائع وحياة الحيوانات التى تعيش فى المنطقة ٠

النباتات والمناظر الطبيعية :ـ

يمكن تصنيف الحظيرة كمنطقة غابـات سافنا تكثر فيهـا الاشجار الشوكية والحشائش الطويلة ، وعلى جانبى النهر تصطف اشجار ظليلة معظمها اشجار دوم وتمر هندى ويمتاز المنظـر الطبيعى بخلفية جميلة من الاشجار والحشائش ، وتكثر الطيور والحيوانات المختلفة الالوان والاشكال ٠

جـ المكان وطريقة الوصول : تقع الحديقة فى الركن الجنوبى من مديرية النيل الازرق وتمتد من الحدود الاثيوبيه مع نهر الدنـدر فى اتجاه شمالى الى حوالى ٩٠ ك م ويحدها من الشرق نهـر الرهد ومن الغرب خط موازى لنهر الدندر ويبعــد عنه بثلاثين كيلو مترا ٠ وفى فصل الجفاف يمكن الوصـول الى الحديقـه من الخرطوم اما بالطريق البرى او بالســكة حديد او بالطائرة تبعد الحديقة بحوالى ثلاثمائة ميل من الخرطوم وتستغرق الرحلة بالعربات من محطة العويس

حوالى ثمانى ساعات ، يوجد فى العويس معسكر لمن يود الانتظار يوما ليلتقط انفاسه قبل مواصلة الرحلة الى المعســكر والتى تستغرق ثلاثة ساعات ٠ وتستغرق الرحلة بالقطــار الى محطة العويس حوالى اثنا عشر ساعة ، وتبقى حوالى مائة ميـل الى معسكر قلقو على السائح ان يكملها بالعربة ٠ يوجد مطـار صغير فى المعسكر تسير عليه الخطوط الجوية السودانية بسفريات منتظمـة ٠



منظر من حظيرة الدندر .

الانواع الرئيسية من الحيوانات غير الاليفة بحظيرة الدندر :ـ

١ ـ (أ) ذوات الثـدى
(ب) أكلة اللحـــوم
(جـ) ذوات الثدى المتطورة
٢ ـ الطيــور
٣ ـ الزواحـف
٤ ـ الاسماك

والحيوانات هى :ـ

ذوات الثـدى :ـ

١ ـ الباشمات
٢ ـ ابو نباح
٣ ـ كنيور
٤ ـ مســور
٥ ـ الكلب الاكير
٦ ـ الجاموس
٧ ـ الحلوف
٨ ـ التيتل
٩ ـ ابو عرف
١٠ ـ الزراف
١١ ـ الاريـل
١٢ ـ غزال سنجة
١٣ ـ غزال صيفى

اكلات اللحوم :ـ

١ ـ الأســـد
٢ ـ الفهــد
١ ـ الذئب المنقط
٤ ـ الذئب المخطط
٥ ـ الســبع
٦ ـ ابن آوى
٧ ـ الثعلب
٨ ـ القط الخلوى
٩ ـ ابو كعيب
١٠ ـ الزبات

ذوات الثدى المتطورة :ـ

١ ـ النسناس
٢ ـ القرد الأحمر

٣ ــ قرد بلدى

٧ ــ طير البقر

والانواع الاخرى كثيرة

الطيــور :ــ

١ ــ النعامة

٢ ــ الهدهد

٣ ــ ابو سعن

٤ ــ ابو ميير

٥ ــ طائر ابو دلق

٦ ــ جداد الوادى

الزواحــف :ــ

١ ــ التمساح

٢ ــ الاصله

٣ ــ الضب

٤ ــ الثعابين

• الباب الثانى •

القبائل : لهجاتها وعاداتها

ان الظروف البشرية لمديرية النيل الازرق نتاج طبيعــى للوضع الجغرافى والتاريخى للمديرية فوضع المديرية الفريد مع معطيات الطبيعة الهائله جعل منها مستودعا لثقافات وحضارات عدة شاركت فيها عناصر عربية وزنجية .. فالقرن الافريقى المطل على الشرق كان منفذا لقلب المديرية تبعته القبائل العربية سعيا وراء المرعى والماء فاستقرت واخذت من العادات السائدة واعطت وتم الانصهار ثم اتخذ المنفذ مخرجا لهجرات ابناء غرب افريقيـا فى مواسم الحج كانت الأرض الطيبة تستوقفهم فى ترحالهــم فيتخذوها ديارا .

توزيع السكان : لم يكن هناك تعداد بمعناه الحديث وكان التعداد يعرف عن طريق مامور المركز من معرفته لدافعى الضرائب او على التخمين او على اضافات تخمينية لهذا العدد فى كل عام وهى طرق بعيدة عن الاحصـــاء وذلك ناتج عن ضعف الامكانات المالية والفنية وتخلف السكان

وفى عام ١٩٥٣ اجرى تعداد تجريبى وفى عام ٥٥/١٩٥٦ اجرى اول تعداد حديث منظم للسكان فى الســـــودان ومن هذا التعداد ظهر ان مديرية النيل الازرق فى مقدمة المديريات كثـــافة سكانية اذ بلغ مجموع سكانها ٢/٧٠٠/٠٠٠ نسمة وهذا الرقــم يعادل خمس سكان السودان انذاك . اما فى السبعينات فيقــدر

سكانها ما يقارب ٢/٣٩٨٠٠٠ نسمة وترتفع الكثافة كثيرا على ضفاف النيل الابيض وعلى الضفة اليسرى للنيل الازرق والسبب المباشر لذلك ان وفرة الماء وخصوبة التربة ساعدا علىهذا التجمع فى المناطق المذكورة ٠

معظم سكان النيل الازرق ينتمون الى القرية اذ بلغ سكان الريف ٩٣/٤٪ والسبب ان مناطق الانتاج مركزه فى الريف ٠

السكة حديد والكثافة السكانية

لا شك ان مرور السكة حديد على منطقة ما عامل فعال فى ازدياد الكثافة السكانية ومديرية النيل الازرق تخترقها خطوط حديدية متفرعة الاتجاهات ولكن ذلك لم يؤثر كثيرا على جنوب المديرية فمدن كسنجة والروصيرص لم تتاثرا كثيرا بالخط الحديدى وسكانهما لم تطرا عليهم زيادات محسوسة اما اثر الخط الحديدى فثبتت فعاليته فى كوستى حيث المواصلات عندها تتفرع جنوبا وشرقا وغربا وشمالا مما ادى الى زيادة ملحوظة فى عدد الساكن

المواليد :

فى احصائية ٥٥ / ٥٦ اتضح ان معدل المواليد بالسودان ٥١ر٧٪ فى الالف وهذه من اكبر نسب المواليه فى العالم بعد بورنيو وروديسيا اما مديرية النيل الازرق فبلغت نسبة المواليد فيها ٤٥ر٧ فى الالف بلغت نسبة الوفيات ١٤ر٧ فى الالف ومعنى هذا ان الزيادة الطبيعية تقدر بى ٣١٪ فى الالف من حيث ان نسبة الوفيات بين الاطفال ٧٢ر٢٪ فى الالف٠لقد ادت عدة عوامل لهذه الزيادة :ـ (أ) المجتمع القروى (ب) كثرة النازحين (ج) الزواج المبكر ٠

الزواج :

ان ٦٨ر٣٪ من الرجال متزوجين او سبق لهم الزواج وأن ٨٤ر٦٪ من الاناث فى سن البلوغ متزوجات ويرجع عدد زيادة المتزوجات الى ان هنالك من له أكثر من زوجة واحده٠و ٧٨ر٣٪ لهم زوجة و ٨ر١٪ لهم اكثر من زوجتين و ١٢ر٣٪ لهم زوجتان ٠

الاستقرار :

فى الاصل كان مجتمع المديريه تغلب عليه صفة الترحال ولكن قيام المشاريع الضخمة ساعد على الاستقرار فى ٨٦٪ من السكان مستقرين

(أ) العناصر العربيه بالمديريه :

للعروبه ثلاثه عناصر رئيسيه (١) النسب العربى (ب) الديانه الاسلاميه (ج) اللغه العربية ٠

تعتبر الجماعات العربيه هي السائده في المديريه والافراد ينتمون الى قبائلهم التى بدات تفقد كينونتها السابقه بعد القضاء على الادارات الاهليه ومن المعروف تاريخيا ان عرب اليمن هاجروا الىرائده الحبشة قبلالقرن العاشر قبلالميلاد ووصلتاثيرهم الى حدود السودان الشرقية واتخذوا لانفسهم نوجات من البلاد وبعد الفتح العربى لمصر بدا التدفق العربى على السودان. وعرب السودان كاصلهم ينقسمون الىجنوبين وشمالين اى الى قحطانيين وعدنانيين فنجد مثلا القبائل العربيه فى النيل الازرق كالجعليين ينتسبون الى العباس بن عبدالمطلب وهم الذين يمثلون شعبة القحطانين وفائدة هذا التقسيم أنه وسيلة لمعرفة توزيع المجموعات ومع ضخامة وتعدد قبائلهم سنحاول ان نلقى ضوءا سريعا على بعضهم الجعليون هم خليط من عدة قبائل تنسب الى عدنان تنتشر فى ارض البطانه والنيل الازرق ومنهم الجميعاب فى الشيخ الطيب والسروراب والجموعيه والشويخات فى منطقة جبل شويخ وكذلك الكرتان والماجديه بالاضافه الى الجمافرة.

مما نجد الشايقية فى القطينة وود الزاكى والكوه والدويم وابوصبوه والكنوز وبعض المناصر المغربية فى امجر والشوال والقراصة . هذا بالاضافه الى البقاره فى ريفى كوستى من الرنك جنوبا حتى بلدة الشوال شمالا ولفظ البقاره هنا لاتعنى صلتهم بالبقاره فى كردفان ودارفور وهى فروع عديده مثل الاحامده – بنى جرار – التعايشة.

الجهينيون :

وهى فروع من قضاعة ويقسمهم الدكتور محمد عوض محمد الى فرعين شرقيين وغربيين ونجد فى القسم الشرقى قبائل رفاعه والشكريه فى شرق النيل الازرق اما المجموعة الغربية فتعيش على الضفة الغربية من النهر ونجد ماكمايكل يقول ان الجهينين لهم وطن واحد ثم انحدرت بطونها غربا ومن اهم القبائل الجهينيه فى النيل الازرق قبيلة رفاعة شرق النيل واللحويين ويسكنون فى المنطقه الممتده من الكوة والجبلين شرق النيل الابيض بعيدا عن الشاطىء ممتدين حتى جبل موية وبنى حسين فى ابى حجار وخور العوتيب والمقليون فى منطقة الدندر والقواسمة فى شمال سنار شرق النيل وغربه والعيدلاب فى كركوج والروصيرص فى الدندر والرهد والرفاعيون ومركزهم الكاملين والعلاويين ومركزهم المسلميه و الشبابله فى الحصاحيصا .

الكواهلة :ـ

وتوجد منهم شعبه في النيـــل الازرق واخرى على النيـــل الابيض وهم اصلا من ابناء كاهل وينتسبون الى الزبير بن العوام وقد نزحوا من مصر قبل ظهور مملكة سنارواستقروا على ضفاف النيل الابيض وجنوب الجزيرة وشمال سنار واهم بطونهم الحسانيه والحسنات كما تتواجد قبائل اخرى مثل قبيلة المسلمية ولها فروع عديده والمركيون ومركزهم فى طيبه ومحتوق والبوحراز ولها فروع عديده منها الحماداب والرابجاب والنويلاب وقبيلـــة الطوالـــى ويسكنون الحدود الشرقيه للنيل الابيض تجاه المناقل ولهم فـروع منها النصيرات والدبلسين .

(ب) العناصر الزنجية :ـ

من اقدم المجموعات البشريه فى المنطقة العناصر الزنجيـه ويتمركزون فى جنوب المديريه وينتمون الى عدة قبائل وهم علـى الوجه التالى : الهمج ـ الجبلاويون ـ الانقســنا ـ البرتـا الكدالو وابرون :ـ

قبائل الهمج :

تعتبر من اكبر القبـــائل الزنجيه وتتمركز فى الروصيرص والقرى ومنطقة النيل الازرق الشرقيه ولهـم عموديتان عموديه الهمج شرق النيل وعمودية الهمج غرب والاصلاء منهم يسـكنون على سفوح الجبال ويتكلمون سبع لهجات محليه منهـــا اثنتـــان رهيستان وقد دخلوا الاسلام حديثا وبصورة واسعه ولم تخضع

قبائل الانقسنا للحكم المباشر الا فى عام ١٩٢٢ بعد ان احتـــل المستعمر البلاد وبالاضافه الى الثروة الحيوانيه بمنطقة الانقســنا فان جبالها غنية بمعدن الكروم الاسبتوس وقد ادى النشاط مؤخرا فى مجال التعدين بجبال الانقسنا الى تطوير الحياة الاقتصـــادية والاجتماعيه .

قبائل البرتا :

تسكن قبائل البرتا فى الجبـــال التى تنتشر فى عموديتـى فازوغلى ومرتفعات عمودية قيسان الى الكرمك وداخل الاراضـى الاثيوبيه ويعملون بالزراعه ويتكلمون عدة لهجات الا انها اخـف واسهل من لغة الهمج ويتكلمون العربيه بطلاقه ويتخذون الاسلام دينـــا .

قبائل الكدالو :

يسكنون فى عمودية فازوغلى شـــرق بقرى امرى مينزال ومنجلنق وتوصف تلك القبائل بالشجاعه وقد اشترك بعضهم فـى

الحرب العالميه الثانيه ضد القوات الايطاليه فى سهول وهضاب الحبشه ولهم عاداتهم وتقاليدهم الخاصه وقد اعتنق معظمهم الاسلام وبقى البعض بلا دين ٠

قبائل البرون :

من اشهر القبائل الزنجية على ضفاف النيل الازرق ويسكنون الجبال التى تقع جنوب خور الدليب فى مستوى حضارى متخلف ٠

(ج) العناصر الاجنبية :ـ

السودانى هو الشخص الذى ولد من ابوين سودانيين كانا بالسودان او دخلاه قبل ٥٦ عاما من تعداد ٥٥/٥٦ او كانت اصوله بالسودان قبل ١٨٦٩م ومن هذا المنطلق نجد ان ابناء غرب افريقيا الذين ادعوا الجنسية فى عام ١٩٥٦ بلغ تعدادهم ٤٥٦٠٠٠ نسمه من جملة عدد السكان فى ذلك التاريخ البالغ ١٠٫٢٦٣٫٠٠٠ نسمه ونجد ان مديرية النيل الازرق تاتى بعد مديرية كسلا من حيث تركز الاجانب واغلبهم من ابناء غرب افريقيا وقد قدرت نسبة التدفق البشرى من ١٠ الى ٢٠ الف نسمه فى العام ويعيش معظمهم وهم الفلاته فى الاجزاء الشمالية من الجزيره ويعملون فى الاراضى الزراعيه التى يرفضها المواطنون ومنهم حوالى ٦٠٠٠ يعملون كعمال موسميين فى اصلاح الطرق والقنوات ونجد المستقرين منهم فى مشاريع النيل الابيض وحوالى ٤٠٠٠ نسمه فى الجزيرة ابا ولقد اندفعوا فى الارض الواقعه بين النيل الابيض والازرق والى الجنوب من الخط الحديدى وشرق النيل الازرق وقد ظهرت قراهم فى مايرنو والشيخ طلحه جنوبا حتى الروصيرص وعبروا سهول الدندر والرهد واستقرارهم فى الرهد اكثر والسبب المباشر لهذه الهجرات التاثر بظروف مختلفه بعضها دينى يتمثل فى ان الاراضى السودانيه منفذ لهم الى الاراضى الحجازية والناحيه السياسيه التى شجعت الهجرة بسبب التناحر الحزبى والناحية الاقتصادية تتمثل فى نزوحهم الى ارض الجزيرة حيث يعملون فى المشروع كلقاط للقطن وعمال لتنظيف القنوات وشق الترع واهم هذه القبائل هى مايرنو ومايرنو ترك هربوا من بلادهم خوفا من التجنيد لذا نجد معظمهم من الشباب ومما ساعد على الهجره حوجة المشاريع الزراعيه الى الايدى العامله ٠

الفلانى او الفلانى هما بقائل الهوسا فى شمال نيجريا ومنهم التكارنه نسبة لمملكة تكرور (السنغال حاليا) ويطلق لفظ الهوسا على كل من يتكلم بلسانهم ونجد البرنو اقل من الهوسا وهم سكان شمال شرق نيجريا فى حين نجد عناصر الباجرجى ،

والكرتكو اقل عدداً ٠
اما البرنو النازحين من وداى فاكثر عدداً وقدرة على العمل ويميلون الى التجمع ويظهرون بوضوح فى شمال الجزيره ومعظمهم غير متزوجين ونجد ان هؤلاء المهاجرين يستقرون فى : ـ

(أ) احياء خاصه فى المدن ٠

(ب) القرى التى تعتمد على الزراعه ٠

(ج) مواطن الاستقرار بمناطق الرى ٠

وهذه العناصر تزاحم العناصر الوطنيه فهم عنصر يشعر بغربته فيعمل على التكتل والتجمع ونجد نساءهم يعملن فى الاسواق والمنازل حاملات اطفالهن على ظهورهن ولايتسبب الطفل فى اعفائهن عن العمل ٠

مختصر لتاريخ الانسان

لعرض هذا السفر فاننا سنلتزم التبسيط والاختصار قدر الاماكن مع عدم الاخلال بالترابط العام لتاريخ هذه المنطقة الهامة كما اننا سنلتزم بالحدود الجغرافيه الحاليه للمديرية مع لمس العلاقات الخارجية التى يفرضها هذا الترابط دون الدخول فى التفاصيل ٠

العصور القديمة : ـ

لم تكتمل لدى المؤرخين الصورة التى كانت عليها مناطق مديرية النيل الازرق فى العصور القديمة من تاريخ السودان وذلك لان الحفريات الاثرية التى جرت فى مناطق جبل موية وسنار وسنجه لم تكتمل حتى الان ولكن برغم ذلك فقد امكن التوصل الى حقائق اولية اهمها ان منطقة مابين النيلين او مايعرف عندنا بالجزيرة كانت فى العصور القديمة مغمورة بالمياه والغابات الكثيفه وبمرور الزمن بدأت الفيضانات تنحسر من بعض المناطق وتمكنت بعض المجتمعات القبلية البدائية من العيش هناك ٠

اكتشف الاثريون جمجمة انسان ضخمة فى منطقة سنجه قالوا انها تمثل انسان السودان الاول (انسان سنجه) وقد وصل الينا من اخبار هذه الممالك مملكة علوة٠ اما بقية المناطق فلم تمتد اليها ايدى الاثريين حتى الان بالصورة التى تمكننا من الوقوف على بعض حقائقها ٠

مملكة علوة :ـ

لانعرف كما سبق ان ذكرنا الا القليل عن الحالة التى كانت عليها المنطقة حتى يقفز بنا الزمن قفزته حيث نبدأ نسمع عن نشاط التبشير المسيحى فى بلاد السودان فى حوالى القرن العاشر ونعرف ان هنالك مملكة تدعى علوة وعاصمتها سوبا الشهيرة

جنوبي الخرطوم بقليل ويعتقد ان علوة ورثت الحدود الجنوبية لملكة « مروى » والتى بدأت تتقلص منذ حوالى القرن الثانى الميلادى وزالت تماما حوالى ٣٥٠ ميلادية على يد « عيزانا » ملك اكسوم · ويعتقد ايضا ان « علوة » قد امتدت جنوبا الى حدود مديرية النيل الازرق الحالية·وشمالا حتى منطقة «الابواب» فى منطقة شندى الحالية ·

ونستدل من الاوصاف التى نقلها احمد بن سليم رسول الفاطميين الى السودان فى حوالى بداية القرن الرابع عشر ان علوة المسيحية كانت تتفوق علىمملكة المقرة فىالشمال وعاصمتها دنقلا من ناحية الامكانيات الاقتصادية والبشرية وهذا يؤيده الواقع الجغرافى الذى لايتغير كثيرا ، فاتساع رقعة علوة وهطول الامطار فيها وتوفر المراعى والزراعة المطرية يجعلها من الناحية الزراعية والرعوية اغنى بكثير من مملكة المقرة فى الشمال ، ولا نعرف بالتحديد متى اعتنق ملوك علوة المسيحية ولكننا نسمع ان تيودور لونجينيوس الذى عينته الامبراطورة تيودرا للتبشير فى بلاد النوبة قد وصل الى علوة استجابة لطلب ملكها المتكرر حوالى ٥٨٠م· وقد فطن رجال الكنيسة الملكانية القبطية بخبر تيودور فارسلوا مبشريهم ليسبقوه الى علوة ومن جراء ذلك اعتنق ملوك علوة ورعاياهم الديانة المسيحية عند نهاية القرن السادس·ونشير هنا الى ان كل القصص التى تسرد دخول المسيحية فى السودان تؤكد ان التحول الى المسيحية بدأ بالملوك وطبقة الحكام والحاشية اما تحول السكان فقد كان تدريجيا ولم يكن فهمهم للمسيحية يقوم على مستوى الحجج اللاهوتية والجدل الفلسفى العميق ولقد كان هذا هو الحال بالنسبة لعلوة اما فى شمال السودان فقدكان الفهم للمسيحية اكثر تعمقا بين الافراد · وهذا يفسر لنا لماذا قاومت دولة مقره التسرب العربى الاسلامى مقاومة شديدة عكس علوة التى كانت مهياه لقبول الاسلام · ثم ان علوة بمراعيها الممتدة كانت منطقة جذب كبيرة للمسلمين الرعاة · اكثر من مناطق السودان الاخرى ·

دولة الفونج الاسلامية :-

استطاع العرب بعد صراع طويل القضاء على مملكة المقره فى الشمال واسسوا مملكة اسلامية محلها وبدأوا فى التوغل داخل السودان الى مناطق الرعى فى البطانة والجزيرة وغيرهما وظهرت فترة تيه أخرى لانعرف عنها كثيرا حتى قامت دولة اسلامية جديده بالتضامن بين الفونج والعبدلاب حوالى ١٥٠٤م وجعلت عاصمتها فى سنار بزعامة الفونج بينما بقى شيوخ العبدلاب

زعماء على المنطقة الشمالية وعاصمتها « قرى » شمال الخرطوم ويتبعون في ولائهم لملوك سنار امتد نفوذ سنار الى كثير من مناطق السودان الاوسط ففى الشرق وصل الحدود الحبشية وفى الغرب قضوا على مملكة « تقلى » واستطاعوا ان يكسبوا ولاء الكثير من القبائل الرعوية فى شرق كردفان . اما الى الجنوب فان حدود مملكة الفونج بقيت مجهولة تماما وكانت مملكة سنار غنية وقوية استطاعت ان تنشر حكمها وتحرسه رغم اتساع المملكة . واستطاعت ان تقيم علاقات تجارية مع ملك الحبشة فى الشرق وبرنو فى الغرب فقد ذكر مونسير بونسيه الذى زار سنار عام ١٦٩٩ مع القس كافيريس دو بريفديفت انسكانها يتجاوزون المائة الف نسمة وان تجارتها كانت كبيرة وكان أهم صادراتها القطن وكان الملك بالاتفاق مع ملك الحبشة قد أقام نقطة هامة فى الحدود لجمع الرسوم الجمركية على الصادر والوارد وذكر :—

كان لتجار سنار علاقات تجارية متطورة مع الغرب » .

وجاء فى مذكرات بيرخارت ١٨١٤ ان اهم الصادرات بجانب القطن كان الدمور الذى يصل الى دنقلا ودارفور واطراف البحر الاحمر والحبشة . وقد استطاعت السلطنة من نشر الاسلام فى كثير من المناطق التى لم تصل اليها الدعوة وكان للمشائخ ورجال الدين مكانة خاصة عند الحكام والشعب على السواء وكان الناس يلجأون اليهم لحل مشاكلهم وللمشورة فى بعض الامور ويستطيع الانسان لمس هذه الظاهرة حتى الان فى منطقة الجزيرة .

التركية :—

ظل حكام سنار يعيشون عيشة الملوك العظماء المهابون حتى ظهرت عائلة الهمج التى الت اليها السلطة الفعلية حوالى اواسط القرن الثامن عشر « ١٧٤٧ » بعد خلع بادى ابوشلوخ وبهذا بدأ عهد الانحطاط والتفكك فى الدولة حتى سقطت نهائيا على أيدى الاتراك سنة ١٨٢١. وسيذكر تاريخ السودان بالفخر والاكبار ملوك سنار العظام ونذكر منهم عماره دنقس مؤسس المملكة ١٥٠٤ دكين ودنايل ١٥٦٩ — عدلان وداى ١٦١١ بادى سيد القوم ١٦١١ بادى أبو دقن ١٦٤٥م — بادى الاحمر ١٦٩٢ — اونسه الثالث ١٧١٦م وبادى ابو شلوخ ١٧٢٤م .

تكاد تكون اسباب غزو محمد على باشا والى مصر للسودان معروفة ولكن ضعف وتفكك مملكة الفونج فى اخر ايامها اغرى اسماعيل باشا بالتوغل جنوبا ورغم ضعف الدولة فقد اتصل محمد ودعدلان اخر مشائخ الهمج بملوك الجعليين ومانجل العبدلاب والمقدوم مسلم فى كردفان يحثهم على الوحدة لصد الغازى عن

البلاد ولكن محاولاته ذهبت ادراج الرياح . وارسل اليه اسماعيل خطابا طالبا فيه بالتسليم ولكن محمد ودعدلان رد اليه بكلمات ظل التاريخ يسترجع صداها حتى عصرنا هذا والى عصور كثيرة قادمة « لايغرنك انتصارك على الجعليين والشايقية فنحن الملوك وهم الرعية وسنار محروسة » ولكن الظروف لم تكن مساعدة فى صنع الانتصار فالوحدة التى نادى بها محمد ودعدلان لم تتحقق كما ان الرجل قد أغتيل هو نفسه وبذلك تمت لاسماعيل باشا السيطرة على السودان الاوسط ولكن السودانيين بالرغم من هزائمهم لم يستسلموا وقاوموا الادارة التركية مقاومة شجاعة وخاصة فى ارض الجزيرة حيث تمردت الاورطة السودانية فى ودمدنى ١٨٤١ وقاد الارباب دفع الله ثورات ناجحة قبل مقتله . وثار الاهالى فى الجزيرة ضد الضرائب الباهظة التى فرضها سعيد افندى وحنا الطويل . وقد استمرت هذه المقاومة حتى الثورة المهدية التى لعب فيهااهالى مديرية النيل الازرق دورا كبيرا

كانت سنار أول عاصمة للاتراك ـ انتقلوا بعدها الى ودمدنى نسبة لسوء طقس سنار كما زعموا وكان كل ذلك قبل قيام عثمان بك حكمدار السودان ببناء مدينة الخرطوم والانتقال اليها سنة ١٨٢٦ . وقد تعاقبت على السودان انواع من اشكال الادارة فقد قسم السودان الى مديريات على كل منها مدير يتبع الى الحكمدار فى الخرطوم ثم الغى هذا النظام وأقيم محله اللامركزية فى عهد سعيد باشا حيث اصبحت الجزيرة وحدة ادارية عليا عليها مدير ثم أعيدت المركزية فانفصلت سنار عن فازوغلى وتتابعت هذه الاشكال الى اخر عهد الادارة التركية .

المهدية :ـ

ذكرنا ان اهالى الجزيرة لعبوا دورا بارزا فى مقاومة الادارة التركية حتى سقوطها سنة ١٨٨٥ وقد انطلقت شرارة الثورة المهدية من الجزيرة ابا ثم حدثت أول معركة مع الجنود الاتراك بقيادة ابو السعود فى قرية الفاشوشية وكان الانتصار فيها بداية انتصار الثورة المهدية وانتقالها الى مرحلة المواجهة الشاملة مع الاتراك ونهضت الجزيرة كلها فى ثورات متتابعة تأييدا للمهدى .

وعندما هاجر المهدى الى « قدير » لتركيز قوته نادى انصاره فى الجزيرة بمناهضة الاتراك . فقام عمر المكاشفى مناديا بالثورة واقتحم سنار وثار الشريف احمد ود طه شرقى النيل الازرق بين رفاعة وابى حراز وانتصر انتصارات باهرة على باشبزق الحكومة ثم ثار ود الصليحابى فى الجبلين وانتصر على جند الحكومة

بقيادة السـعيد بك الجميعابى ورجع الاخير بجنوده ليتخذ من الدويم حصـنا . اما نضال فضـل الله ودكريف فى قرية معتوق ومن معه من الانصار أجبر عبد القادر باشا ليقود جيشه بنفسه ضد الجزيرة . وتتالت الثورات فقام ودبرجوب بجهات الجبليـن مساندا ودالصليحابى وحاصـر الحاج احمد عبد الغفار حامية الحكومة فى كركوج ولكنه اضطر لملاقاة عبد القادر باشا فى التبنه قرب الروصيرص ولكن الظروف الغير مواتية أدت الى هزيمتـه ورجع عبدالقادر منتصرا الى الخرطوم .

ولما انتصر المهدى فى الابيض رأى أن يعطى انصاره وجنوده فترة راحة ريثما يستأنف المسير الى الخرطوم ولكنه أراد مناوشة الخرطوم فارسل الشيخ العبيد لهذا الغرض وفى منتصـف مارس سنة ١٨٨٤ تم للشيخ العبيد ودالبصير سد الطرق المؤدية للخرطوم ماعدا طريق النهر ولكن الوابورات وقبل ان تخترق نطاق الحصار المضروب كانت تتعرض لهجمات شرسة من الانصـار واسـتمر الحصار حتى سقطت الخرطوم فى ٢٦ يناير سنة ١٨٨٥ .

وقد قسمت البلاد ومنذ ايام المهدى وخلال حكم الخليفه الى ولايات حسب النظام الاسلامى على كل منها أمير يعينه المهدى ولا يرجع فى احكامه الى الحكومة المركزية الا فى الامور الهامة . وظلت الجزيرة ومناطق النيل الازرق مصدر هام للغلال طوال فترة الحكومة الوطنية وان كانت الزراعة قد تدهورت قليلا بسـبب الحروب الكثيرة التى خاضتها جيوش المهدية .

الحكـم الثنـائي :-

عند اسـترجاع السـودان فى ١٨٨٩ الى الحكم الاجنبى قسمت البلاد الى مديريات وبالتالى فقد قسمت المنطقة التى تكون مديرية النيـل الازرق الان الى ثـلاث منـاطق هى النيل الابيض الفونج والجزيرة ثم انضمت مديرية الجزيرة الى مديرية الخرطوم ثم فصلت منها مرة ثانية وكانت عاصمة الجزيرة فى اربجى أولا ثم نقلت الى الكاملين واخيرا الى مدنى . وفى عام ١٩٣٧ ضمت مديرية الفونج الى مديرية الجزيرة فاصبحت مديرية النيل الازرق ثم ضمت اليها مديرية النيل الابيض فيما بعد لتصبح بحدودها الحالية هى الوحدة الادارية المعتبرة حتى اليوم .

ولقد كان جهد المديرية فى مقاومة الاستعمار الثنائى شبيها بنضالها الطويل فى حرب الغزاة والمسـتعمرين خاصة فى ثورة سنة ١٩٢٤ وما تبعها حيث دخلت البلاد فى عهد من الكبت دفع بالصفوة المتعلمة الى محاولة تلمس الطريق فى اللقاءات المنزلية والتجمعات التى تتم فى الاحياء والتى اتخذت شكلا فيما بعد عندما

تحولت الى جمعيات أدبية بمدينة ودمدنى وانتشرت الى مختلف مدن السودان لتقود فى النهاية الى تكوين مؤتمر الخريجين العام فى فبراير سنة ١٩٣٨ وذلك بعد عقد اتفاقية سنة ١٩٣٦ والتى شعر السودانيون أنهم لم يستشاروا فيها .

أما الحدث الاشهر فهو اضراب مزارعى الجزيرة سنة ١٩٤٦ وذلك عقب الازمة الاقتصادية الخانقة التى أخذت بالبلاد فى الثلاثينات وشعور المزارعين أن العائد الذى يجدونه لايساوى الجهد المبذول وجاءت قضية احتياطى مال التأمين لتفجر الموقف اذ طالب المزارعون بالصرف من أموالهم ووضعها تحت أيديهم والجديد فى هذا الاضراب أنه سياسى ونقابى للمرة الاولى وقد شمل أقسام واسعة من المزارعين تكاد تكون كاملة وأهميته الثانية ترجع الى التطورات التى لحقته وأهمها تكوين هيئة شئون المزارعين التى تحولت فيما بعد الى اتحاد المزارعين بمبادرة من المزارعين أنفسهم .

وقد انتظم الاتحاد مع بقايا قوات النضال الوطنى فى مجرى الثورة ضد الاحتلال الاجنبى حتى انجاز الاستقلال .

اتحاد مزارعى الجزيرة والمناقل

انشئت هيئة المزارعين فى عام ١٩٥٠ حيث كانت تعقد معظم اجتماعاتها فى قرية مساعد مركز الخدمات الاجتماعية اليوم .

ثم بعد ذلك وفى عام ١٩٥١ تكون اول اتحاد للمزارعين فى شكل مجلس وكان يسمى مجلس اتحاد المزارعين حيث وضع دستورا وانظمة داخلية لعمله وقد جاء فى الدستور عن اهدافه ما يلى : ـ

١ ـ مراعاه مصالح مزارعى المشروع واشراكهم اشراكا فعليا فى كل ادارة الانتاج فى المشروع وما يتصل به بوصفهم شركاء فى المشروع حتى يتسنى للمزارعين عن طريق اتحادهم مباشرة الرقابة على زيادة الانتاج والتسويق ويكون تمثيل المزارعين فى القمة والقاعدة بين الاقسام والتفاتيش

٢ ـ يقدم الاتحاد التوصيات لادارة المشروع فيما يختص بمال الاحتياطى وصرفه وادارة مال المزارعين واستثماره لمصلحة المزارعين .

٣ ـ اعانة الاعضاء ومن يعولونهم فى حالات المرض والشيخوخة والوفاة وماشاكل ذلك حسب ماتقرره اجهزة الاتحاد .

باتحاد المزارعين اليوم مايقارب المائة الف مزارع ومزارعه هم اعضاء الاتحاد وباتحاد المزارعين اكثر من ٣٠ شخصا يعملون كموظفين وعمال .

ومن ضمن منجزات الاتحاد تعاونه مع مصلحة الخـــدمات الاجتماعية فى انشاء العديد من المدارس فى جميع مراحلها كمـا ساهم فى اعداد مياه الشرب كما له نشاطات واسعة فى مجالات تربية الحيوان والغابات والرياضة والشباب وخدمات الارشــاد النسائى وتعليم الكبار وانشاء قسم الحركة التعاونية ·

واتجه اتحاد المزارعين لادخال الآلة حيث انشأ جمعيـــات واتحادات تعاونية للتسليف والتسويق ولامتلاك الحاصـدات والجرارات ثم اتجه الى دعم الافراد بالجرارات والمكنات الزراعية الاخرى للاسهام فى اعمال المشروع الزراعية المختلفة ·

وفى مجال التصنيع قام الاتحاد بتأسيس مطحن للغلال كلف اكثرمن ٣٠٠ الفجنيه وتمالآن تخطيط مصنع للغزل والنسيج سيتم تشـــييده قريبا يكلف ٤ر٥ مليون جنيه وهنالك مصـــانع للعلف والصلصة والبصل سترى النور قريبا

ثم يقوم الاتحاد بمشروع رائد سيرى النور قريبا وهومشروع ضمان اجتماعى لمزارعى المشروع ليساعدهم عند الوفاه والمرض والشيخوخة والاصابات اثناء تأدية الواجب ·

اسهم الاتحاد فى تيسير عملية نقل المحاصيل لمناطق التسويق والاسهام ايضا فى حركة النقل القومى بالبلاد وذلك بشـراء ١٠٠ لورى حمولة ٧ طن كدفعة اولى وســـتكون هنالك دفعات اخرى وزعت على المزارعين المقتدرين بمساعدة الاتحاد والبنوك ·

التقسيم لاداري والسيـاسى للمديرية

(١) التقسيم الادارى : الحكم الشعبى

فى جانب تسليم السلطة للشعب كان الحكم الشعبى ومازال يمثل ركنا هاما من فلسفة الثورة وهو الاداه التى تمكن المواطنين من الاشتراك اشتراكا فعليا فى السلطة عن طريق أصغر التجمعات حتى يتم جذب كل المواطنين للعمل ·

وبمـا ان هذه المديرية من اكبر المديريات فقـد حظيت باكبر عدد من المجالس الشعبية وادى هذا الى توسيع دائرة المشــاركة الجماهيرية لقد قسـمت المديرية الى ٨٤ مجلسا شعبيا للمدن والريف وخمسه مجالس مناطق هى مجلس منطقة شمال الجزيره مجلس منطقة شمال الجزيره مجلس منطقة الفونج مجلس منطقة جنوب النيل الابيض الشعبى و ١١٧٥ مجلس قرية و٢٠ مجلس فريق و ١٧ مجلس سـوق و ١٤٠ مجلس حى و ٣ مجالس صناعات وقد بلغ مجموعها الكلى ١٤٣٦ ·

وهذا يدل على ان الوجـود الادارى قد عـم كل المديرية بصوره لم تكن معروفه من قبل وهذا الوجود للسلطه ممثلا فى

المجالس الشعبية قصد منه تسهيل امرقضاء حاجات الناس وتقريب السلطة اليهم وتدريبهم على ممارستها وان تعمق مفهوم الديمقراطية الشعبية وان يفسح المجال لعناصر قيادية جديدة .

لقد قامت هذه المجالس وعمل المجلس التنفيذى على تفويض بعض صلاحياته لهذه المجالس فى كل مستوى وفتحت هذه المجالس ومارس الكثير منها الصلاحيات التى حددت لها بموجب امر التاسيس ولكن هذه المجالس لم تجد كل التسهيلات التى تمكنها من ممارسة صلاحياتها وأهمها المبانى لان المبانى القائمة للمجالس كانت ١٩ مجلسا ريفى شعبى زادت الان ٨٤ مجلسا وقد بذل المواطنون جهدا كبيرا فى بناء دور المجالس بمناطقهم عن طريق العون الذاتى وقد قام الكثير منها الان والمشكلة الاخرى التى وقفت فى طريق المجالس هى مسألة وجود العدد الكافى من الضباط اذ ان هذه الالف واربعمائة مجلس يشرف عليها اربعة وتسعين ضابطا من بينهم المدير التنفيذى ونوابه .

ان الشىء الهام الذى قصد منه قيام المجالس هو اشراك المواطنين فى السلطة وفى ذلك قد حققت المجالس نجاحا كبيرا اذ تغيرت الصورة القديمه للسلطه واصبحت فى العديد من المجالس تمارس بواسطة الاجهزه الشعبيه .

انجازات المجالس :

أولا :- لقد كان دور المجالس الشعبية فى التموين دورا كبيرا لانه كان لابد من احكام الرقابه على التوزيع فى السلع ومراقبة توزيعها باسعارها المحددة .

ثانيا : لقد خلقت المجالس الشعبيه الارضيه المناسبة لقيام الاجهزة السياسية ابتداء بالوحدات الاساسية والى الاجهزة العليا ولقد كانت المجالس هى حلقة الوصل بين المواطنين والمشرفين على بناء التنظيم السياسى .

ثالثا : لقد خلقت المجالس وجودا اداريا وقربت السلطة للمواطنين وبذلك برزت قيم اجتماعية جديدة وتبدلت المقاييس القديمة

ب - المجانب السياسي الاتحاد الاشتراكي

فى ابريل عام ١٩٧٢ بدأ فى تكوين الوحدات الاساسية واللجان مساعدة علي نطاق المديرية وقد كانت حصيلة العمل حتي نهاية ديسمبر ١٩٧٢ كما يلى :-

عدد الوحدات والفروع	جملة العضوية
٢٤٣٤	٤٣٧٦٨٣

ولقد اعتمد علي العمل الميداني في تلك المرحلة فقد تمطواف

الوزراء والمحافظ واعضاء المكتب السياسي علي مناطق المديريه وبذلت اللجان المساعدة جهدا كبيرا في التوعية وبادرت المنظمات الجماهيرية والفئوية منذ البدايه فى بناء الاتحاد الاشتراكي وقد اشتركت الاجهزة الادارية على مختلف مستوياتها فيعملية البناء ومن هنا التقى الجهد الشعبى بالجهد الرسمى والادارى فى بناء الاتحاد الاشتراكي .

وفى سبتمبر ١٩٧٢ عقدت مؤتمرات فروع العمل وقداتيحت في تلك الفترة فرصة للذين فاتتهم عضوية الاتحاد الاشتراكي في الظروف الماضية وقد اتاحت تلك المؤتمرات لجماهير الاتحاد الاشتراكي في مجالات الانتاج فرصة التفكير الجاد في وضع السياسات الخاصة برفع معدلات الانتاج بين العاملين باختلاف درجاتهم في مجال العمل الواحد واقترنت قضيةالتنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية والعمل الوطني ..

ثم كانت مؤتمرات الاقسام التى عبرت عن قضايا ومشاكل الجماهير وتكونت ٧٤ لجنة قسم علي نطاق المديرية ضمت مؤتمراتها ٣٤٤٥ عضوا وعضوة من مندوبي الوحدات والفروع وفي نوفمبر ١٩٧٢ اكتمل عقد مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي السوداني علي نطاق مناطق المديرية الخمسة وتكونت لجانها .

والظاهرة الديمقراطية التي انفردت بها مديرية النيل الازرق والتى يجدر الوقوف عندها ان قواعد الاتحاد الاشتراكى واثناء اختيار ممثليها لمؤتمرات ولجان الاقسام والمناطقوالمديرية ومندوبي المديرية للمؤتمر القومي العام هي ان عملت كلالمؤتمرات ووضعت فى الاعتبار واثناء الاختيار اهمية التمثيل الجغرافى فى اختيار مناديبها للاجهزة المختلفة حتي تمثل المديرية تمثيلا ديمقراطيا شاملا علي مستوى المؤتمر القومي العام .

القطاع التعاونى بالمديرية :ـ

الحركة التعاونية حركة شعبية ديمقراطية تهدف الي تحقيق رفاهية الافراد والجماعات وتحسين مستواهم الاقتصادى والاجتماعي والثقافي ويرجعتاريخ الحركة التعاونية بالمديرية الي الخمسينات حيث قامت بعض التعاونيات الاستهلاكيه المتعددة الاغراض ثم مالبث ان تعاظمت بشكل كبير فموقف التعاونيات فى ٢٤ر٥ر١٩٦٩ كان كالاتى : ـ

العدد	العضوية	رأس المال
٣٢٤	٧٠٥٠٣	٦٣٢٥٣٧

وموقفها فى ٢٥ر٥ر٦٩ الى ٣٠ر٦ر١٩٧٣ كالاتى : ـ

العدد	العضوية	رأس المال
٤١٨	١٥٤٣٦٠	٦٢٤٩٢٤

وبلغ مجموع الجمعيات العامله بالمديرية فى ٣٠ر٦ر١٩٧٣ كالاتى
٧٤٢ ٢٢٤٨٦٣ ١٢٦٧٤٦١
ويشرف مساعد المحافظ لشئون التعاون بالمديرية على الحركة التعاونية والتى تشمل مناطق ودمدنى والدويم وكوستى والفونج ماعدا المنطقة المروية التى تقع تحت اشراف مساعد مسجل الجمعيات التعاونية للمنطقة المروية ويعتبر مساعد المحافظ لشئون التعاون بالمديرية المسئول عن تسجيل الجمعيات والتصديق على الحسابات وحل وتصفية الجمعيات وتتبع لرئاسة المديرية ·

وتتكون من الاقسام الاتية :ـ

(١) قسم المراقبة (٢) قسم النشر والتعليم والتدريب التعاونى

(٣) قسم العمل الميدانى والشئون القانونية ·

وتنقسم المديرية الى اربعة اقسام رئيسية :ـ

أولا :ـ منطقة الفونج وهى غنية بالثروة الحيوانية والغابات وتوجد بها مناطق الزراعة الالية المطرية

ثانيا : منطقة شمال النيل الابيض ـ الدويم و يشرف عليها مفتش تعاون ·

ثالثا :ـ منطقة مدنى ـ مدنى ويشرف عليها مفتش تعاون يضم مكتبه فرعين هما :ـ

(أ) مكتب تعاون ود مدنى

(ب) مكتب تعاون ريفى الشكرية

رابعا : منطقة جنوب النيل الابيض كوستى ـ الدويم ويشرف عليها مفتش تعاون ·

يعمل التعاون بالمديرية فى مجالات الزراعة النيلية الالية المطرية والخبز والمحاصيل ومستخرجات الالبان وطحن الغلال واغراض متعددة اخرى وبقى للحركة التعاونية ان تطرق مجال الصناعة والتعدين ففى جبال الانقسنا ومنطقة الكرمك وقيسان توجد خامات معدنية ضخمة يمكن للتعاون ان يستثمرها للصالح العام ·

الاحصاء التعاوني لعام ٧٢ / ١٩٧٣

لمديرية النيل الازرق

المناطق الفرعية	زراعة طلمبات	زراعة آلية مطرية	استهلاكية	مخابز	خريطة محاصيل	مستخرجات الألبان	طحن غلال	متعددة الاغراض	اتحادات محلية	اجمالي الجمعيات المسجلة
١ـ الجمعيات المسجلة العاملة										
أ) منطقة الفونج / سنجة	٢	٦٢	٢	١	٢	—	٢٧	٣٣	—	١٢١
ب) جنوب النيل الابيض / كوستي	—	٤	٢	٢	—	—	٨	٢٥	—	٤١
ج) شمال النيل الابيض / الدويم	١	—	١	٢	—	١	٢٥	١٣	—	٤٣
د) منطقة ود مدني	—	٢	٨	—	—	—	٢٠	٢٠	١	٥١
اجمالي العاملة	٣	٦٨	١٣	٥	٢	١	١٠	٦١	١	٢٧٤
الجمعيات المسجلة المتوقفة والغير عاملة +	٦	٢٢	٥	٥	—	٤	٣٧	١٨	١	١٨
اجمالي الجمعيات المسجلة	٩	٩٠	١٨	١٠	٢	٥	١٢٧	١٠٩	٢	٣٧٢
الجمعيات التسجيلات التكوين	—	١٠	١	١	١	١	٧	٢٤	٥	٣٨
الاجمالي الكلي	٩	١٠٠	١٩	١٠	٢	٥	١٣٤	١٣٣	٧	٤١٠

الاحصاء التعاوني لعام ٧٣/٧٢
لمديرية النيل الازرق

اهم المدن بالمديرية :ـ

ود مدنى :ـ عاصمة المديرية تقوم على الضفة الغربية لنهر النيل الازرق وتقع عند تقاطع خطى الطول ٣١½ العرض ١٤½ على بعد ١٨٠ ك٠م جنوبى الخرطوم٠ تبلغ مساحتها نحو ٦٥ كم مربع يبلغ عدد سكانها ٨١٩٠٤ نسمة ٠

اسها العالم الدينى الفقيه الشيخ محمد مدنى السنى عام ١٤٨٩ حينما جاء اليها مع بعض تلاميذه واستقر بها حتى مات عن مائة وعشرين سنة وسميت تخليدا له « ود مدنى » وعلى قبره فى مدنى قبة عالية مشهورة ٠

كانت مدنى ابان الحكم التركى مركزا رئيسيا للجيش جعلها الحكم الثنائى سنة ١٩٠٢ عاصمة لمديرية النيل الازرق ٠

★ من اكثف مدن السودان سكانا

★ بها مقر رئاسة وزارة الرى والقوى الكهربائية المائية

★ بها رئاسة هيئة البحوث الزراعية بالسودان

★ وفى ضواحيها ببركات رئاسة مشروع الجزيرة والمناقل

★ بها مطاحن للدقيق ومعصرة للزيوت الغذائية ومصنع للسجائر ومصانع الاسبرو والطباشير وظهرة الغسيل والمبيدات الكيماوية ومحارق للجير ٠

★ ومن المصارف بها فروع لبنك السودان وبنك الدولة للتجارة الخارجية وبنك ام درمان الوطنى وبنك النيلين والبنك الزراعى ٠

★ وتوجد بود مدنى مكاتب رئيسية لجميع فروع الوزارات تتفرع عنها مكاتب اخرى على نطاق المديرية ٠

★ بها مدارس البعثة التعليمية المصرية ٠

★ بها جنائن للفواكه والخضروات وبها غابة القرود المشهورة بام بارونا ٠

فى مدنى يوجد مستشفى حكومى يسع لالف مريض ومستشفى للعيون وامراض الصدر وعيادة للامراض العصبية واخرى للاسنان وبنك للدم وثمانى شفخانات ٠

★ بها رئاسة الطب الحيوانى بالمديرية ٠

★ بها حركة تجارية واسعة ٠ بها ١٥ مسجدا و ٤ كنائس

★ بها الجاليات الهندية السورية الاغريقية والعربية ٠

★ تأسس مجلس ود مدنى يوم الجمعه ١٢ر٣ر١٩٤٢ ٠

★ توجد بمدنى خمس مكتبات تجارية ومكتبة عامة ومكتبة تتبع للركز الثقافى البريطانى ·

★ تربط ود مدنى ببقية انحـاء المديرية والبلاد شـبكة مواصلات قوامها · القطـارات البصـات الطـائرات اللوارى والمعديات التجارية وهنالك طريق معبد يربط مدنى الخرطوم ·

★ بود مدنى ١٥ ناديا رياضيا و ٤ اندية مهنية اجتماعية و ٩ ثقافية و ٧ اندية مهنية ·

فى مدنى داران للسينما ومسرح يتبع لمكتب الثقافة والاعلام· بها محطة ارسال تلفزيونى·

(٢) كوسـتى :ـ

اكتسبت المدينة اسمها من اسم رجل اوروبى كان يسـكن البقعة مستغلا وجود الرعاة فى تلك المنطقة لمده باللبن لصـناعة الجبن ومستخرجاتها · ثانى أهم مدن المديرية بعد مدنى · يبلغ عدد سكانها حوالى ٥٧٫٢٢٨ · تعتبر كوستى مركزا من مراكز السكه حديد · وفيها ترسو السفن القادمة من الجنوب والشمال وبها ورشة صيانة للوابورات · بها حركة تجارية واسـعة فهى سوق لابقار مديريتى كردفان ودارفور سيربطها فى المستقبل طريق مدنى سنار كوستى· بها مؤسسات تعليمية وفروع لشتى مؤسسات الدولة ·

(٣) سـنار :ـ

وهى على بعد ٨٣ ميلا من مدنى و ٢٠٧ ميلا من الخرطوم وهى من اشهر مدن السودان واقدمها اسسها الفونج عام ١٥٠٤م واقاموا فيها مملكة دامت ثلاثة قرون من سنة ١٥٠٤م الى سـنة ١٨٢١م واستولى عليها الاتراك سنة ١٨٢١ واصـبحت مركزا لمديرية سنار وسقطت فى يد المهديه سنة ١٨٨٥ بعـد حصـار شديد وتشتهر اليوم بالخزان العظيم تعتبر مركزا للسكه حديد وتتفرع منها الى كل الجهات · بها مصنع للسكر لم ينته بعد وهى سوق كبير لمنتجات جنوب المديرية · بها مؤسسات تعليمية وفروع لشتى مؤسسات الدولة يقدر عدد سكانها بـ ٢٢٫١٢٥ نسمة ·

(٤) الدويـم :ـ

يقدر عدد سكانها بحوالى ١٩٠٤٨ نسمة وهى تقع غرب النيل الابيض وبها معهد بخت الرضا ومصانع للجبن ·

(٥) المناقل :ـ

مدينة رابضة فى قلب المشـروع اهميتها فى الماضى كنت تاتى من قربها لزراعة الاراضى المطرية ولكن بعد قيام المشروع والذى ارتبط باسمها تفجرت فيها طاقات اقتصادية واسـعة فهى

مركز تجارى متطور وترتبط بمدنى والخرطوم بخطوط برية نشطة.
(٦) رفاعة :ـ
عاصمة الشكرية وتقع على الضفة الشرقية من النيل الازرق يحتويها من جانبيها الجنوبى و الغربى و لعل أهم ما اشتهرت به رفاعة الحركة التعليمية التى قامت فيها منذ أوائل القرن العشرين ويبلغ عدد سكانها حوالى ٢٢٫٦٩٨ وهى سوق لبيع الجمال.
(٧) الحصاحيصا :ـ
كانت مركزا اثناء الحكم الثنائى ثم اصبحت مقرا لنائب المحافظ وبها خمسة محالج للقطن كما شيد بها محلج صغير لحلج اقطان الجنيد بالقرب منها مطاحن قوز كبرو كما سينشأ فيها مصنع للنسيج وهى مدينة شبه عمالية يقطنها حوالى ١٩٫٩٥٨ شخصا.

الباب الثالث • الموارد الطبيعية

الزراعة :ـ

ظلت المنتجات الغابية والرعوية والحاصلات المطرية هى الاسس الرئيسية للاقتصاد فى المديرية زمنا طويلا ثم بدأت الغلات الزراعية منذ الحرب الكونية الاولى تلعب دورا مالبث أن اصبح خطيرا وتغيرت تبعا لذلك الحياة الاقتصادية وبدأ عهد جديد يدل عليه التوسع التدريجى على نطاق واسع وذلك :ـ
(١) لان الزراعة بشقيها النباتى والحيوانى هى مصدر رزق السواد الاعظم من السكان يزاول أكثر من ٨٠٪ منهم نشاطا أو اخر من نشاطاتها ويعتمدون بصفة مباشرة أو غير مباشرة عليها فى معيشتهم.
(٢) ان الزراعة هى عماد الاقتصاد السودانى وان البلاد ستظل الى أمد بعيد تعتمد على الانتاج الزراعى وعلى حصيلة النقد الاجنبى الذى تحتاجه لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
(٣) ان الزراعة هى المصدر الرئيسى وستظل الى أمد بعيد المصدر الرئيسى لتوفير حاجة القطاع الصناعى من المواد الخام استنادا على هذه المبادىء وادراكا لان البلاد تصرف نصف قيمة ما تستورده من السلع فى استجلاب منتجات وسلع زراعية يمكن انتاجها محليا وبما ان حوالى ٩٨٪ من حصيلة صادراتها هى السلع الزراعية تقديرا لان اقتصاد البلاد يعتمد على محصول نقدى واحد هو القطن ولان هنالك اجزاء كثيرة من القطر لم تنل

بعد نصيبها من فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية فان أوليات التنمية الزراعية يجب ان تكون :-

(١) تحقيق الاكتفاء الذاتى من كل ما يستورد حاليا من السلع والمنتجات الزراعية ٠

(٢) انتاج أكبر قدر من فائض ما يمكن تصديره من السلع والمنتجات الزراعية لزيادة حصيلة البلاد من العملات الاجنبية ٠

(٣) تنويع الانتاج الزراعى بما يؤمن اقتصـــاد البلاد معا يمكن ان يستهدف له من هزات بسبب اعتماده على محصول نقدى واحد ٠

(٤) تكافـؤ توزيع فرص التنمية الاقتصادية والاجتمـــاعية بين اجزاء القطر المختلفة بما يكفل النهوض بمستوى المعيشـــة ويحقق ارتفاع دخل الفرد ورفاهيته لجميع انحاء القطر ٠

وهديا بهذه المبادىء فان مديرية النيل الازرق قـد خطت خطوات كبيرة فى تنويع وتصعيد التنمية الزراعية حتى أصبح مشـــروع الجزيرة فخر مشاريعنا الزراعية ليس هو البستان الوحيد المخضر الذى يلفت النظر بل اصبحت بالمديرية بساتين كثيرة مخضـرة٠

فهناك مشاريع القمح الارز الكناف السـكر تجرح ارض المديرية الطيبة البكر لتعطى السودان الخير العزة والحياة ٠

ولنتولى هذه المشاريع بالتفصيل :-

(١) مشـــروع الجزيـرة :-

مدخـــل

ان فكرة رى اراضى الجزيرة ظهرت لاول مرة فى التاريخ عندما قدم المهندس السير وليم غارستن تقريره فى عـام ١٩٠٤ وقد تلت هذا التقرير عدة دراسات منظمة لجميع المشاكل المحيطة بالفكرة وفى موسم ١٩١٠ - ١٩١١ بدىء بزراعة تجريبية لمحصول القطن فى قرية طيبة (التى تبعد حوالى عشرة اميال شمال مدينـة مدنى) فى شكل مشروع استطلاعى يروىبالطلمبات ولمتزد المساحة انذاك عن حوالى ٢٥٠ فدان فقط ولما كان اسناد مثلهذا العمل لهيئة لها تجارب فى زراعة القطن أمر يدعو للاطمئنان فقد اسند أمر الاشراف على هذه التجربة للشركة الزراعية الســودانية - البريطانية الاصل وذلك لما لها من تجارب واسعة فى زراعة القطـن بمنطقة الزيداب التى تبعد حوالى ١٨٠ ميلا شمالا الخرطوم ٠

وفى عام ١٩١٣ وبعد التاكد من صلاحية نمو القطن اتجــه العزم لبناء خزان سنار وبعد جهد رصد المال اللازم كسلفة لحكومة السودان بضمانات من الخزينة البريطانية وقبل ان يبدأ العمل فى الخزان نشــأت الحرب العالمية الاولى وتاخر قيام الخزان وقـد

استؤنف العمل فيه مرة اخرى عام ١٩١٩ وافتتح رسميا فى عام ١٩٢٥ ٠

وفى السنوات التى سـبقت اتمام الخزان قامت الحكومة بتشييد طلمبة اخرى ببركـات بينما تكفلت الشـركة الزراعية بنفقات شق القنوات ثم قامت الشركة الزراعية بعدها بتشـييد طلمبتين الاولى بالحاج عبد الله وقد تمت فى عام ١٩٢١ لتروى مساحة مقدارها ١٩٫٥٠٠ فدانا والثانية بود النو وقد تم تشييدها فى ١٩٢٤ لتروى مساحة مقدارها ٣٠٫٠٠٠ فدانا ٠

الموقـــع :ـ

يقع مشروع الجزيرة والمناقل بين النيل الازرق والابيض فى منبسط شبه مثلث من الارض يبلغ حوالى خمسة ملايين من الافدنة ثلاثة منها يمكن ريها صناعيا وقد عمر منها حتى الان مايزيد عن المليونى فدان ويسكن ارض الجزيرة والمناقل ما يزيد على ٧٥٠ الف نسمة ـ ٩٤ الف منهم مزارعين بالمشروع ٠

نوعية قطن الجزيرة والمناقل :ـ

يزرع بالمشروع نوعان رئيسيان من القطن هما السكلاريدس وقطن التجارب وهذا الاخير مشتق من السكلاريدس ويشبهه فـى خصـائصـه الا ان السكلاريدس اكثر نعومة وفي الجزيرة اليوم عينة جديدة من الاقطان الطويلة التيـلة وهـى مـن انتاج هيئة البحوث الزراعية ولقد اكتسبت شـهرة عالميـة ولذا اتجهت جهود الجزيرة فى التوسع فى انتاجه فوصلت المسـاحة المزروعة منه فى موســم ٧٠/٧١ حوالى ١٢٩٫٥٤٩ فدانا كمـا ادخلت الجزيرة صنفين محسنين من القطن فى المواسم الاخيرة هما بركات وطيبة ٠ وفى موسم ٧٠/٧١ زرع من هذين الصنفين مايلى :ـ بركات ٤٩٩٨٢٥ فدانا ـ طيبة ١٨٦٩٤ فدانا ٠



الأسرة تشارك في لقط القطن

المشروع فى عهد الشركة الزراعية :
ان اهداف المشروع فى عهد الشركة الزراعيه لم تكن سوى انتاج القطن فى الجزيرة وتصديره بالمملكة المتحدة و تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح لحملة الاسهم هناك مع ضمان دخل معقول لحكومة السودان اما الضمانات اللازمه لحياة المزارعين واسرهم من النواحى المعيشيه والصحيه والتعليميه لم تكن تلفت بال الشركه ولقد كان النظام الادارى للمشروع يتكون من :-
(١) حملة الاسهم فى انجلترا ويكونون الجمعيه العموميه للشركه ٠
(٢) مجلس ادارة منتخب اومعين من قبل حملة الاسهم ٠
(٣) محافظ معين من قبل مجلس الادارة ومقيم لمدة عشرة اشهر بالمملكة المتحدة وشهرين بالجزيره ليكون حلقة وصل بين الادارة فى الجزيرة ومجلس الادارة فى المملكة المتحدة ٠
(٤) مدير عام للمشروع ليباشر ادارة المشروع بالجزيره ٠
(٥) مصالح الاداره المختلفه ٠

المشروع بعد التأميم :
امم المشروع فى يوليو عام ١٩٥٠م وبذلك تعدلت اهداف مشروع الجزيره واصبح تقدم المزارع واسرته وكافة السكان المحليين ورفاهيتهم من اهداف المشروع بنص قانون مشروع الجزيره لسنة ١٩٥٠ المعدل لسنة ١٩٦٠ ٠ ولقد شمل التغيير ايضا ادارة المشروع بنص قانون الجزيرة المعدل لسنة ١٩٦٠ والذى يعتبر سارى المفعول من يوليو ١٩٥٦ فاصبح الشكل الادارى على النحو التالى :-
(١) مجلس الادارة هيئه قائمة بذاتها تعرف باسم (مجلس ادارة الجزيره بالسودان) لها شخصيه اعتباريه وصفه تعاقدية وخاتم عام ٠ ويتكون مجلس الادارة على النحو التالى :-
(١) رئيس المجلس ٠
(٢) محافظ المشروع ٠
(٣) موظف من وزارة الخزانه يعينه وزيرها ٠
(٤) موظف من وزارة التجارة يعينه وزيرها ٠
(٥) محافظ مديرية النيل الازرق او نائبه ٠
(٦) مدير وزارة الزراعه ٠
(٧) وكيل وزارة الرى ٠

(٨) مدير الابحاث الزراعيه ٠
(٩) ثلاثة اعضاء يمثلون المزارعين
وفي موسم ٦٩ / ١٩٧٠ حل المجلس واعيد تكوينه على النحو التالي رئيس المجلس ـ محافظ المشروع ـ وكيل وزارة الرى ـ وكيل وزارة الخزانه ـ وكيل وزارة الزراعه ـ محافظ مديرية النيل الازرق ـ مدير هيئة البحوث الزراعيه ـ ممثل اتحاد مزارعى الجزيره والمناقل ٠

تاريخ تطور الدورة الزراعية : ـ

بدأ المشروع بدورة سداسية حتى عام ١٩٢٣ حيث تغيرت الى دوره ثمانية المرحله الاولى (١٩٢٥ ـ ١٩٣١) قطن ـ بور بور في هذه المرحلة كانت حصة المزارع ٣٠ فدانا يزرع منها عشرة افدنه قطنا وتبقى عشرين فدانا بائرة الا انه كان يسمح للمزارع بزراعة خمسة افدنه ذره في ارض خارجه عن الدورة ٠
المرحله الثانية (١٩٣١ ـ ١٩٣٣) قطن ـ ذره ـ بور ـ بور تبلغ حصة المزارع في هذه المرحله ٣٤٫٤ فدانا يزرع منها عشرة افدنه قطنا و٤٫٤ فدانا ذره و ٢٠ فدانا بور ٠
المرحله الثالثه (١٩٣٣ ـ ٦٠) قطن ـ بور ـ بور ـ قطن بور ـ ذره ـ لوبيا ـ بور ـ بور تبلغ حصة المزارع ٤٠ فدانا يزرع منها عشره قطنا وخمسه ذره ومن فدان الى فدانيين لوبيا ويترك بور ما يتراوح بين ٢٣ الى ٢٤ فدانا وبذلك بلغت نسبة البور أكثر من ٥٠٪ ٠ لقد تم هذا التغيير اساسا لحماية محصول القطن من مرض الساق وتجعد الاوراق ٠
المرحله الرابعه (٦١ ـ ١٩٦٨) قطن ـ قمح ـ بور ـ قطن لوبيا ـ فول ـ ذره ـ فلبسارا ـ بور وكان الهدف من هذا التغيير الاستفاده من مياه الروصيرص بزيادة الرقعه المزروعة بالجزيره باستغلال البور وذلك لزراعة محصول الفول السوداني والقمح وزيادة مساحة الخضروات وتوفير الاعلاف للحيوان مما يساعد المزارع على انتاج معظم حاجاته الغذائيه المباشره من المحاصيل او توفير الاعلاف لتربية الحيوان ولتوفير الالبان ٠

التوســع فـى المشروع بعد التأميم

فى عام ١٩٥٠ بدىء فى تنفيذ الامتدادات التى كان مقررا ان تقوم من قبل فى الشمال الغربى وتم انجازها جميعا فى موسم ٥٣/١٩٥٤ ٠

وفى عام ١٩٥٢ وباضافة مشروع قندال لادارة الجزيره بلغت المساحة الكلية للمشروع حوالى مليون من الافدنه وقد تبع هذا التوسع فى المساحه توسع فى القنوات فقامت وزارة الرى

بتوسيع القناة الرئيسية حتى بلغت طاقتها ١١٫٧٥ مليـــون متر مكعب من الماء فى اليوم وهى تفى بالقدر المطلوب فى ذلك الوقت لزراعة القطن والذره واللوبيا وبعض الخضروات .

وفـى عـام ١٩٥٦ انشــأ مجلس ادارة الجزيرة مصلحة الانشاء والتعمير للقيام بالاعمال المتعلقه بامتداد المنـاقل وذلـك بالتضامن مع الوزارت والمصالح الحكوميه ذات الاختصاص .

وفى عـام ٦٥_ ٦٦ تم تعمير نحو مائـة الـف فـدان اخرى وهى امتدادات وادى النيــل والمربيعــة والامتـدادات الاخرى المتاخمة للجزيره والمناقل فى عـام ١٩٦٥ تمت الادارة موافقة الحكومه على ضم مشروع عبدالماجد الى ادارة الجزيـرة اعتبارا من موسم ٦٦_١٩٦٧ كما تم تعمير مايقرب من ال ٧٠ الف فدان اخرى بالمرحله الخامسه القسم الثانى وامتداد وادى النيـل والمربيعة وودالحداد والامتدادات المتاخمه للجزيرة والمناقل وقـد تمكنت الجزيره من زراعتها فى موسم ٦٦/٦٧ .

كما عملت الاداره بالتعاون مع قسم الابحـاث الزراعيـة بمدنى لرفع انتاج الفدان وتحسين درجات القطن وفى عام ١٩٥٣م انشات الاداره قسم الابحاث الهندسية ومن ضمن المهام العديده التى اوكلت لهذا القسم (أ) بحث امكانية الاستفادة من سـيقان القطن وتسهيل طرق قلعها (ب) دراسة احدث الطرق لاستخراج الزيت من بذرة القطن .

تكثيف وتنويع المحاصيل :

ان المياه التى بدىء فى تخزينها بحوض خزان الروصيرص ساعدت على تطوير الزراعة بمشروع الجزيرة فان مساحة تبلـغ ٢٥٠٫٠٠٠ فدان امكن استغلالهـــا بالمحاصيل الاضافيه كالقمح والفول والخضروات وذلك على نطاق تجارى للاستهلاك وبيـع الفائض بالاسواق المحليه والعالميه ماعدا محصول القمح الـذى سيذهب جله للاستهلاك المحلى بدلا من استيراده من الخارج .

وبما ان المناقل لاتدخل فى خطة التكثيف لانها فعـلا مكثفـة وتبلغ نسبة الاراضى المزروعة فيهـا بنحو ٦٧½ ٪ وليس هنـاك ارض بور الا تلك التى تسبق القطن فقد طبقت عليها خطة التوزيع وذلك بادخـال الفول اما بدلا عن اللوبيـــا او فى قطعة الارض المخصصه للوبيا .

وتستهدف خطة التكثيف والتنويع الى رفع النسبة المزروعـه الى حوالى ٦٧٪ بمشــروع الجزيرة وذلك بالافادة من الاراضى التى كانت تترك بورا فى الماضى ماعدا بور واحد يسبق محصول القطن فى موسم زراعته وذلك منعا لانتشـار الامراض والافـات

التى تفتك بمحصول القطن ان خطة التكثيف والتنويع تعنى تنويع المحاصيل وذلك لتخفيف الاعتماد الكلى على القطن كمحصول رئيسى نقدى تعتمد عليه البلاد فى الحصول على العملات الصعبة وذلك باستغلال جزء من البور الموجود حاليا لزارعة محاصيل نقديه هى القمح والفول السودانى الاول كمحصول شتوى يأتى عقب القطن مباشرة فى الشق الاول من الدوره الثمانيه التى تبلغ مساحتها ١٥٠ الف فدان والمحصول الثانى ـ الفول ـ فى البور الذى يعقب الذرة والذى كان يزرع نصفه لوبيا وتبلغ مساحته ٧٥ الف فدان وقد تم انشاء قسم بمكتب المدير الزراعى ببركات واوكلت اليه مهمة تطوير زراعة وانتاج المحاصيل الاخرى وتطبيق توصيات هيئة البحوث الزراعيه وكلما يتعلق بهذه الخطة .

مشروع امتداد المناقل :

ان أول مايبعث على الفخر عند ذكر المناقل هو ان هذا المشروع الضخم مشروع سودانى نفذته اياد سودانيه وهو فى مجموعه دليل واضح على انطلاق العقليه السودانيه ومدى ماأحرزته من نجاح فى سبيل الانشاء والتعمير ففى زمن وجيز تغير وجه الارض وانقلبت حياة الناس امنا واستقرارا بعد ان كانوا يهيمون وراء الكلا والعمل فى مناطق بعيدهفقد تغير حالهم اليوم واصبحوا يألفون حياة الاستقرار وينعمون بالهدوء والطمانينه وضمان العيش .

ان مشروع امتداد المناقل بمراحله الخمس نقل من الجدب الى الخضرة والنماء حوالى ٩٥٠ر٠٠٠ فدان وكانت الفكرة الاولى ان يتم تعمير مشروع امتداد المناقل فى مدى سبع سنوات ولكن الحاجةالى التعمير زادت الرغبةوالرغبة الملحة فى زيادةالدخل القومى دفعت بالمسئولين الى بذل جهود جباره وتحمل تضحيات غالية فى سبيل انجاز الجزء الاكبر من المشروع فى الاربع السنوات الاولى .

ويقوم النظام الزراعى بمشروع المناقل على اساس الدوره الثلاثية وتقسيم الحواشات على اساس خمسة افدنة تخصص لزراعة القطن وفدانين ونصف لزراعة اللوبيا والفول والخضروات وتترك الخمسة الافدنه المتبقيه بورا وذلك لكى تستعيد الارض خصوبتها والاسباب التى دعت الى تطبيق الدورة الثلاثيهبدلا عن الدورة الرباعيه المتبعه فى الجزيره هى : ـ

(١) ان منح كل مزارع خمسه افدنه سيفسح المجال لعدد اكبر من المزارعين .

(٢) ان المزارع بمساعدة اسرته يستطيع القيام بمتطلبات العمل فى حقله دون اللجو الى العمال الا فى موسم جنى القطن ٠ هذا والواقع ان كثيرا من الحواشات فى المشاريع لاتزيد عن هذا الحد كما ان حوالى نصف الحواشات بمشروع الجزيرة قد انخفضت مساحتها الى النصف لاستيعاب المزيد من المزارعين

الاسرة تشارك فى عملية اللقيط



لقد تم الان تعمير خمس مراحل كامله بمشروع امتداد المناقل كما تم تعمير الامتدادات الجديده على فرع وادى النيل والربيعة وودالحداد والمناطق المتاخمه للجزيرة والمناقل ٠

جدول يبين تنفيذ المراحل المختلفه بمشروع امتداد المناقل منذ بداية العمل فى موسم ٥٧/٥٨ والى موسم ٦٩/٧٠

الموسم	مساحة القطن	مساحة الثروه	مساحة اللوبيا والفول والخضروات
٥٧/٥٨	٦٥٢٤٤	٣٢٦٧٠	٣٢٧٦٦
٥٨/٥٩	٧٣٧٠٢	٣٦٧٩٤	٣٦٨١٥
٥٩/٦٠	٤٦٠٦٣	٢٣١٢٤	٢٣٢٣٨
٦٠/٦١	٢٨٨٩٦	١٤٤٤٧	١٤٢٨٨
٦١/٦٢	١٩٩٩٤	١٠٠٣٥	٩٨٩٧

٦٣/٦٢	٢٥١٣٠	١٢٦١٨	١٢٥٦٥
٦٤/٦٣	١٦٧٣٦	٨٣٩٤	٧١٥١
٦٥/٦٤	٢١٣٩٣	١٠٨٣٨	١٠٢٠٧
٦٦/٦٥	١٥٩٩٤	٨٢٣٣	٨٢٠٣
٦٧/٦٦	١٥٨١٤	٧٨٠٦	٧٨٤٩
٦٨/٦٧	٨١٣٩٩	٤٢٤٥	٤٢٣٤
٦٩/٦٨	٦٦٢١	٣٣٠٠	٣٢٨٤
المجموع	٣٤٣٩٨٦	١٧٢٥٤	١٧٠٤٩٧
	فدانا	فدانا	فدانا

وباكتمال مشروع المناقل اصبحت مساحة المشروع الكليه ١٨٩ر٠٢٢ر٢ فدانا منها ٩١٠ر٠٥٣ر٢ فدانا قابله للرى بينما كانت المساحة الكليه للمشروع فى موسم ٢٥ر٢٦ وموسم التاميم ٥٠/٥١ على النحو التالى بالتوالى :

جملة المساحة الكليه للمشروع فى موسم ٢٥/٢٦ = حوالى ١٠٠ر٢٤٠ فدانا ٠

جملة المساحة الكليه للمشروع فى موسم التاميم ٥٠/٥١ = حوالى ٨٣٩٦٧٨ فدانا

وفى موسم ٧٢/٧٣ تمت زراعة المساحات التاليه بالمحاصيل المختلفه

القطن	= ٥٨٩٢٨٧¾ فدانا
الذره	= ٢٩٣٥٥٠ فدانا
اللوبيا	= ٩٩٩٥٦½ فدانا
الفول السودانى	= ١٧٧٧٨٥¾ فدانا
القمح	= ٠٠٠ر٢١٠ فدانا
حدائق الخضروات	= ٤٦٥٩٥ فدانا
علف القبسارا	= ١١٣٢٢½

جدول يبين مواعيد العمليات الزراعيه

الشهر	العمليات الزراعية
يونيو	نظافة الارض من اوساخ القطن وانتهاء موسم الحليج - الترويه زراعة الذره - زراعة الفول السوداني ٠
يوليو	بداية زراعة جنائن الخضروات وبداية زرعة القطن
اغسطس	تستمر زراعة القطن والخضروات - بداية الشلخ والطراد - العمل في مكافحة افة ابو دردق
- سبتمبر	استمرار شلخ القطن وبداية عمل مكافحة الحشرات

	زراعة اللوبيا استمرار زراعة الخضروات .
اكتوبر	بداية رش القطن بالمبيدات الحشرية التحضير وبداية زراعة القمح حصاد الذرة
نوفمبر	بداية حرث وتحضير ارض القطن استمرار زراعة القطن والقمح وحصاد الذرة ـ رش القطن بالمبيدات الحشرية اذا لزم الامر حصاد الفول
ديسمبر	يبدأ موسم اللقيط ويستمر حصاد الفول السوداني
فبراير	يستمر لقيط القطن
مارس	استمرار جني القطن نهاية جنائن الخضروات ـ حصاد القمح
ابريل	انتهاء اللقيط ويبدأ رعي شجيرات القطن
مايو	قليع سيقان القطن وحرقها



نقل القطن الى المحالج بواسطة الجمال

• الاسهام الاقتصادى :

قد ادى ذلك التوسع الكبير فى المشروع الى استغلال طاقات ضخمة من القوى العاملة فاصبحت الجزيرة توفر فرص العمل لحوالى ٦٥٠٠٠٠ر١ شخصا او ما يعادل ١٠٪ من مجموع القوى العاملة بالبلاد والمشروع يسهم فى الخزينة العامه بطريق مباشر اذ يدفع حصته للحكومة من صافى عائد القطن ٣٦٪ نتيجة شراكتها والتزاماتها فى الانتاج بالمشروع كما يسهم ايضا بطريق غير مباشر نتيجة للعوائد الجمركية التى تفرض على المنتجات الزراعية المصدره للخارج والمعدات المستوردة من الخارج مثل السماد والكيماويات والخيش والالات وقطع الغيار الخ .

الأسس المالية للمشروع :

يستوجب منذ البداية ان نمر سريعا على التزامات كل من الاطراف الثلاثة الحكومة المزارع ومجلس ادارة الجزيرة نحو المشروع حتى نتمكن من التعرف على واجبات كل منهم

١ ـ الحكومة : ـ وهى المسئولة عن ايجاد الأرض التى تمتلك جزءا منها وتدفع اجرا قدره عشره قروش عن كل فدان للجزء الخاص بمالك الارض وهى مسئولة ايضا عن توفير الماء فاقامت السدود وشقت القنوات ومازالت تقوم بصيانة ونظافة القنوات بواسطة مهندسيها وعمالها والجدير بالذكر ان الحكومة لا تجنى ضرائب عن الماء او الأرض .

٢ ـ المزارع : يلتزم المزارع بالاعمال الزراعية المختلفة من زراعة ونظافة وسقى حتى يسلم القطن لمجلس ادارة الجزيرة

٣ ـ مجلس ادارة الجزيرة : يقوم مجلس الادارة باعداد وحرث وتسطيح الارض وشق الجداول الفرعية وتوفير المخصبات ومراقبة المحاصيل ومقاومة الافات وترحيل وحلج القطن والمجلس مسئول ايضا عن ادارة المشروع عن طريق موظفية وعماله كما يدفع المجلس مبلغ ١٥٠ الف جنيه مساهمة منه فى اعمال الابحاث التى يقوم بها قسم الابحاث بواد مدنى

وعلى ضوء تلك الحقوق والواجبات يقسم عائد القطن على النحو التالى : ـ

٣٦٪ للحكومة ٭٤٩٪ للمزارعين ويخصم من ذلك ٢٪ لتكملة اى نقص فى مال احتياطى المزارعين الى حده الادنى وهو ٢٥ جنيها لافدان المزروع قطنا ٭ ٢٪ لمجالس الحكومة المحلية فى منطقة المشروع ٣٪ لمال الخدمة الاجتماعية ١٠٪ لمجلس ادارة الجزيرة

المحصولات الأخرى :ـ

مما يجدر ذكره ان كل العائد من محاصيل الذرة والفول والقمح واللوبيا وجنائن الخضروات والفاكهة يذهب لمصلحة المزارع وحده .

القمح

مع تزايد السكان والمدن المضطرد فان برنامج المرحلة قد وضع طريقتين لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح

١ ـ زيادة انتاجية الرقعه المزروعة منه حاليا والتى تبلغ ٢٨٥٫٠٠٠ فدان مفصلة ادناه باستخدام كل مايجب استخدامه من اساليب التوسع الرأسى الوارده هنا

١٥٠٫٠٠٠	فدان بمشروع الجزيرة
١١٠٫٠٠٠	« خشم القربة
٢٥٫٠٠٠	« بمشاريع الشمالية
٢٨٥٠٠٠	فدان الجملة

٢ ـ زيادة الرقعة التى تزرع حاليا افقيا من ٢٨٥٠٠٠ فدان الى ٥٠٠٫٠٠٠ فدان باضافة المساحات الاتية

١٥٠٫٠٠٠	فدان بتحويل نصف المساحة التى تزرع حاليا بالذرة فى كل من الجزيرة والمناقل الى القمح
١٠٫٠٠٠	فدان من الاراضى الملك بمشروع الجزيرةو والقربه
٢٥٫٠٠٠	فدان من اراضى الشمالية
٣٠٫٠٠٠	فدان على حساب مساحة الذرة فى بعض مشاريع الاصلاح الزراعى
٢١٥٠٠٠	الجمله

ان التخطيط لتحويل نصف مساحة الذرة فى كل من الجزيرة والمناقل وبعض مشاريع الاصلاح الزراعى لتزرع قمحا ينطلق من انه لم يعد منطقيا ولا اقتصاديا ان نستمر ننتج محصولا منخفض القيمة كالذرة بالرى المكلف ونحن ننتج منه اكثر من حاجتنا بكثير فى مناطق الزراعة المطريه التقليدية والالية وتقديرنا انه بقليل من العناية بزراعة الذرة فى مواعيده واعطائه نصيبه العادل من ماء الرى والسماد يمكن ان تنتج نصف مساحته التى تزرع حاليا اكثر مما تعود مزارعو الجزيرة والمناقل والاصلاح الزراعى الحصول عليه من جملة المساحة التى يزرعونها الآن بطريقتها التقليدية

الارز

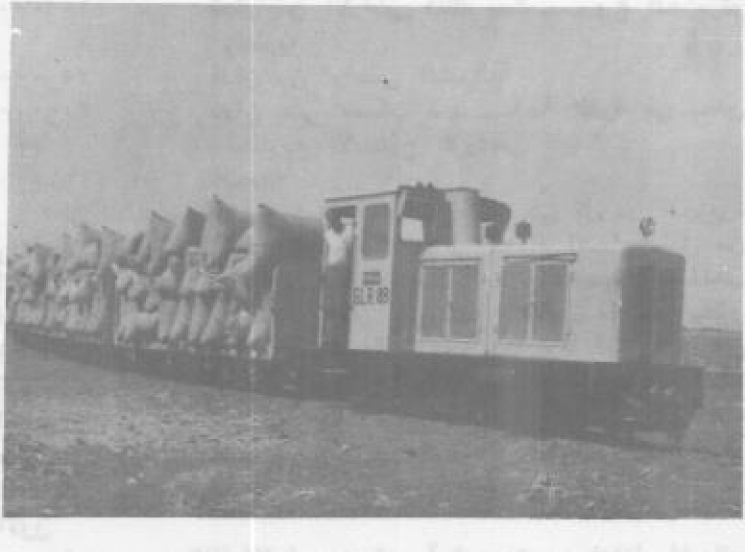
فى موسم ٧٣/٧٤ اجريت تجربة فى عشرين فدانا باشراف الخبراء الصينين وكان الانتاج حوالى ٣٢ جوالا للفدان الجوال

زنة ٧٥ كيلو وتعتبر الانتاجية ناجحة جدا اذ انهـــا تعـادل نفس الانتاج لذات العينه

وبعد التاكد من نجاح هذه التجارب فان النصف الثـــانى الذى كان يزرع ذره ستحول زراعته الى الارز ٠ وبذلك تصـــبح المساحة المخصصة فى الماضى للذره للقمح والارز ٠

المحــالـج :ـ

بادارة مشـــروع الجزيرة الان ١٤ محلجا خمســـة بالحصاحيصا وخمسة بمرنجان وواحد بالمسيد فارم بالاضـــافة لمحلج صغير بالحصاحيصـــا خاص بمحلج اقطان النقاوى كمـا شيدت الادارة محلجا صغيرا بالحصاحيصا لحلج اقطان مشروع الجنيد وتشتمل هذه المحالج على ١٠٠٤ دولابا للحلج وتعمل ٢٤ ساعة فى اليوم أثناء الموسم تحلج خلالها نحو ٢٥٠٠٠ قنطارا من القطن يوميا ويبدأ موسم الحلج عادة فى اواخر يناير ويستمر حتى يونيو وقد قامت الادارة بتشييد محلج كامل جديد بمنطقـــة المسيد يسع ١٠٠ دولاب وسينضم الى الطاقة الحليجية فى موسم الحليج ٧٢/٧٤ ٠



نقل القطن من مراكز الانتاج "المزارع" الى المحالج بواسطة سكة حديد الجزيرة

الخدمـــات الاجتماعيـــة :ـ

انشأت مصلحة الخدمات الاجتماعية بموجب قانون الجزيرة لسنة ١٩٥٥ · الذى نص على ترقية الخدمات الاجتماعية بالمنطقة المروية ويخصص للخدمـــات فى الوقت الحاضـــر ٣٪ مـــن صافى ارباح الانتاج ·

تقدم مصلحة الخدمات الاجتماعية خدماتها لساكنى المنطقة المروية بالتعاون مع مصالح الحكومة المركزيه المختلفة والسلطات المحلية والهيئات الاهلية كما تقوم بتقديم الخدمات مباشـــرة فى بعض الحالات وذلك بهدف حل بعض المشاكل التى نجمت من قيام المشروع وتحسين المستوى الاجتماعى العام للمزارعين واسرهم بغرض رفع مستواهم العام ·وللمصلحة عددمن الاقسام المختصة للقيام بالخدمات وهى قسم الابار والبســـاتين والغابات وتربية الحيوان وتعليم الكبار ومدرسة تدريب ابناء المزارعين (الزراعية(وفصول التعليم الحرفى وقسم الرياضة والشـــباب والتعـــاون والبحث الاجتمـــاعى وجريدة الجزيرة وتخطيط القرى · وتقدم المصلحة العون الذاتى لمشاريع العون الذاتى فى المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية الى جانب تنظيم رحلات للخارج ليستفيد منها عدد من المزارعين سنويا لزيارة مناشط زراعية واجتماعيـة خارج القطر ·

مشـــروع الرهـــد :ـ

مدخـــل :ـ

كان التفكير فى قيام خـــزان الروصـــيرص فى عام ١٩٦٠ مقرونا بمشروع كنانة ولم يكن هنالك اتجاه لقيام مشروع اخر · بدأ مشـــروع خزان الروصيرص على مفهوم تكملة احتياجـــات امتداد المناقل من مياه الرى وتغذية مشروع كنانة والمقرر له أن يلى فى ذلك الوقت مشروع المناقل فى التنفيذ الان هناك عوامل كثيرة تدخلت كانت سببا فى بروز مشروع الرهد وتاجيل مشروع كنانة اهمها ما يأتى :ـ

(١) كثرة الغابات وكثافتها فى منطقة كنانة مما جعل تكاليف نظافة الفدان تتعدى ثمانية جنيهات

(٢) استغلال منطقة كنانة بالمشاريع الالية مما أفاد مواطنى المنطقة جزئيا ·

(٣) وفرة الامطار فى منطقة كنانة مما يضمن دخلا مناسبا للمواطنين ·

(٤) منطقة الرهد قليلة الامطار مما حدى للاسراع بالرى الصناعى وخاصة فى شمالها ·

(٥) المواطنون في منطقة الرهد اشد حاجة لهذا المشروع٠
(٦- قرب هذه المنطقة للجزيرة والسكه حديد ٠
(٧) قيام طريق مدنى بورتسودان سيسهل عملية نقل المحاصيل ٠

دخل مشروع الرهد حيز المنافسة لمشروع كنانة فى عام ١٩٦٦ حينما انتهت شركة المستشارين ميردوخ ماكدونالد من اعداد تقرير للاراضى الممكن زراعتها من خزان الروصيرص وهى كما يلى :-

١ - مشروع الرهد (٢) مشروع كنانه (٣) مشروع الروصيرص (٤) مشروع الدندر ٠

بيروز هذه الدراسات للمشاريع السابقة الذكر اصبح التفكير ضروريا فى وضع اسبقيات لها وكان للرهد قصب السبق فى مرحلته الاولى (٣٠٠ الف فدان) ٠

بالنسبة للمرحلة الثانية لمشروع الرهد ، ٥٢٠ الف فدان ، فان هناك دراسات جديدة تجرى الان لمعرفة مااذا كان الاستمرار فى مشروع الرهد افضل من الناحية الاقتصادية ام المرحلة الاولى من مشروع كنانه لكن وجهة النظر الفنية تفضل الاستمرار فى الرهد للاسباب الاتية :-

(١) سهولة بدء اعمال الرهد لتواجد القوى العاملة بالمنطقة

(٢) توفير المبالغ الاولية الخاصة ببدء اى مشروع والتحضيرات له حيث ان التحضيرات للمرحلة الاولى يمكن الاستفادة منها للمرحلة الثانية للمشروع ٠

(٣) توفير تكاليف نقل الماكينات الثقيلة من الرهد الى منطقة كنانة ٠

(٤) الترعة الموصلة للمرحلة الثانية من الرهد مصممة مما يساعد على البدء فى حفرها ٠

تعذر المضى فى شق الترعة الاساسية الكبرى لتغذية مشروع الرهد من خزان الروصيرص على بعد ١٩١ كيلو من بداية المشروع نفسه واصبح لابد من ايجاد وسيلة جديدة لرى المشروع تتوخى اختصار الزمن والنفقات معا ٠

لقد كان من المقدر ان يبلغ حجم الحفريات لانجاز ترعة خزان الروصيرص ٤٨ مليون متر مكعب وبذا تتصاعد مخصصات اعمال رى المشروع وحدها لتبلغ ٢٣ مليون جنيه وكان المخرج الترعة الجديدة والتى تكلف ١٢ مليون ونصف من الجنيهات والتى سيجرى حفرها من ضفة النيل الازرق عند قرية « مينا » جنوبى السوكى بدلا عن خزان الروصيرص كى تصب فى نهر

الرهد فى منطقة ابى رحمة الى الجنوب الشرقى بنحو ٧٩ كيلومترا بدلا عن ١٩١ كيلومترا وقد صممت الخطة الهندسية على ان تبنى عند المصب قنطرة على نهر الرهـد لاحتجـاز مياهه وتوجيههافى المسار مع المياه القادمة من النيل الازرق على ترعة اخرى جديدة تسمى الترعة الرئيسية تمتد من ابى رخم نحو الشمال الشـرقى مارة بجبال الفاو جنوبى القضارف الغربى وتمضى لتنحدر هابطة تجاه النيل الازرق لتنتهى شُرق ودمدنى تقريبا قاطعة مسافة تبلغ ١٦٠ كيلومترا والترعـة الاخيـرة هذه هى التى تتفرع عنها ترع اصغر لتوزع مياهها على ترع أقل حجما ثم تتفجر منها المياه الى ابى عشرينات ٠

تتفاوت مناسيب المياه التى ستحملها الترعة الرئيسيـة من قنطرة الرهد والتى تمثل المصب الاخير لترعة التغذية الاسـاسية القادمه من (مينا) ويحدث هذا تأثيرا بمناسيب فيضان هذا النهـر الصغير على ان ذلك التأرجح يكون على الدوام مابين ٩٠ ملايين متر مكعب من المياه ومليـون واحد ٠ ، اذ المعروف ان فيضـان الرهد يكون كل عام فيما بين يوليو وأوائل اكتوبر ـ ولهـذا فان الخطة الموضوعة للرى ، بالنسبة للرحلة الاولى ٣٠٠ الف فدان، هى ان يكون اعتماد مشروع الرهـد فى الرى على فيضـان هذا النهر بنسبة ١٠٠٪ خلال تلك الفترة المحدودة حيث يجرى تحويل مياه بواسطة القنطرة التى ستقام عليه ومن ثم تنتشر على جميع المسـاحات المزروعة وفى هذه الفترة تتوقف طلمبـات ٠التغـذية الاساسية فى (مينا) وهذا بدوره يتيح الفرصة لاجراء الصيانة على الطلمبات ٠

الموقع :

يقع مشروع الرهد فى الضفة الشرقية لنهر الرهد بين تندبا جنوبا ومصب الرهد فى النيل الازرق شمـالا ويقدر طول هـذه الاراضى بحوالى ١٢٠ كم ويختلف عرضها بين ٥ ـ ٢٠ كم ونهر الرهد هو الحد الغربى للمشروع بينما الحد الشرقى يكون الترعة الرئيسية للمشروع ٠

تقدر اراضى الرهد بحوالى ٩٦٥ الف فدان منها ٥٠٥ الـف فدان يمكن ريها بواسطة الترعة المقترحة للمشروع ومنهـا ٤٣٠ الف قابلة للزراعة ، ٤٠٥ الف فدان تزرع محاصيل انتاجية و ٢٥ الف فدان للقرى السكنية ٠ ،

تمويل مشروع الرهد :ـ

كان التمويل هو العقبة الرئيسية فى تنفيذ المشروع الا ان الاتصالات اثمرت فى ايجاد القروض اللازمة وتبيانها كالاتى :ـ

٤٢ مليون دولار من البنك الدولى
١١ « « من امريكا
١١ « « من صندوق النقد الكويتى
٦٤ « « جملة القروض

سيدفع السودان ارباحا تبلغ ¾٪ الى ١٪ على ان يبدأ التسديد فى اغسطس ١٩٨٣ ٠

هذا بالنسبة لتغطية العملة الصعبة على ان تقوم حكومة السودان بدفع العملة المحلية وتقدر بمبلغ ٩ مكيين من الجنيهات دون استحقاقات الجمارك ٠

الدورة الزراعية :ـ

كثافة الزراعة ٨٤٪ من جملة المساحة الكلية المزروعة فى المرحلة الاولى ٣٠٠ الف فدان وتوزيع المساحة كالاتى :ـ

١٤٠ الف فدان قطن (الكالا)
٩٣ الف فدان فول
٢٠ الف فدان جنائن
٤٧ الف فدان بور

خصصت فى الدورة للمزارع ٢٤ فدان تقسم الى ٦ وحدات كل وحدة منها ٤ افدنة ، وهى تخضع للدورة الزراعية سنويا يبلغ الانتاج الاقصى المقدر لفدان القطن بالمشروع ٦ قناطير للفدان الواحد على اساس ان يتدرج الانتاج ابتداء من ٢½ قنطار٠

اما انتاج الفول فيتدرج من (٤ر٠) طن الى (٩ر٠) للفدان الواحد

ويقدر دخل المزارع من الانتاج بحوالى ٢٠٠ الى ٤٠٠ جنيه فى السنة ٠

وستكون العلاقة بين المزارع والادارة على اساس دفع ضريبة الماء والارض بغرض خلق الحوافز الكامنة لدى المزارعين لمضاعفة الانتاج ٠

النواحى الاجتماعية والعمرانية

يقدر عدد السكان بالمنطقة حوالى ٤٥ الف نسمة وتسكن غالبية السكان شمال (عين عريقة) حيث تتوفر مياه الشرب ويعيش الاهالى على تربية الماشية وزراعة الذره ولقيط القطن فى الجزيرة وكلهم تقريبا من عرب الشكرية ٠٠٠ اما المناطق الجنوبية فمعظم سكانها من البدو الرحل الذين يقطنون الجبال فى موسم الامطار ثم يرحلون حول نهر الرهد بعد ذلك ضمانا لوجود المياه فى بعض الاماكن فى قعر النهر ٠

وارض المشروع يقع نصفها بمديرية النيل الازرق والنصف

الاخر بمديرية كسلا واكبر البلاد فى ارض المشـــروع هى حلـة الشريف يعقوب ولايوجد بارض المشروع حاليا طـرق صــالحة للاستعمال طول العام كما لا توجد بها اى سكه حديد ولكن بنهاية تنفيذ المشروع ستدب الحياه فى كل مرفق ·

مشـــروع الســـوكى :-

يقع المشروع بمديرية النيل الازرق فى الجزيرة المحصورة بين النيل الازرق ونهر الدندر تمتد مساحة المشـــروع من مصب نهر الدندر فى النيل الازرق جنوبا حتى مشروع شـــاشينا شمالا على خط ٣٠ ـ ١٣ وتبلغ مساحة المشروع ٩٠ الف فدان تروى بطلمبات كهربائية مقامة على النيل الازرق فى موقع يبعد ٣ كيلو مترات شمال مدينة السوكى · يزرع المشروع قطنا فى مساحة تبلغ (٤٢٥٠٠ فدان) + (٤٢٥٠٠ فدان تزرع فولا) زائدا (٥٠٠٠ فدان) تزرع خضـــروات اى ان كثافة الزراعـة تصل ١٠٠٪ ·

فى نوفمبر ١٩٦٩ تم عمل المساحة الشبكية للمشروع وبدأت مراحل التصميم · فى ابريل ١٩٧٠ بدأت الاعمـال التحضيرية استعدادا لبداية اعمال التنفيذ بالمشروع امتدت فترة التنفيذ من يوليو ١٩٧٠ الى يونيو ١٩٧١ بلغت تكاليـــف اعمـــال الرى ٢٫٠٥٠٫٠٠٠ جنيه وهى تكاليف عمليات التخطيـط والتصميم ونظافة الاشجار وتسطيح الاراضى وتشـيـيد محطة الطلمبات وتوريد المعدات والمنشآت لضبط المياه وكبارى العبور وبناء المكاتب والمنازل والمخازن ·

ومما يشرف ايضا ان هذا المشروع قام بأيدى ســودانية كرصيفه مشروع (المناقل) وهنا مقارنه لتكاليف مشروع الســوكى الفعلية وتقديرات المستشارين له وتكاليف مشروع الجنيد

الوصف	التكاليف لمشروع السوكي ٧٠/٧١	مشروع السوكي حسب تقديرات المستشارين	تكاليف مشروع الجهيد
المساحة بالفدان	٦٠ر٠٠٠	١١٣٠٠٠	٣٠ر٠٠٠
كثافة الزراعة	١٠٠ ٪	٨٣ ٪	٦٦ ٪
عدد الطلمبات	٤ وحدات	٩	٤
اقصى رفع الطلمبات	١١ر٠٠ مترا	١٢ر٢٥ مترا	١٨ر٠٠ مترا
تصرف الطلمبة الواحدة فى اقصى رفع	٦ر٦ م٣ ثانية	٢ر٨ م٣ ثانية	٣ م٣ ثانية
جمل التصرف	٢٦ر٦٠ م٣ ثانية	٢٠ر٢٥ م٣ ثانية	١٢ م٣ ثانية
ثمن الطلمبات	١٨ر٣٠٦ جنيه	٥٢٤ ٠٠٠ جنيه	٤١٠ ٠٠٠ جنيه
مبنى الطلمبات	٢٠٠ ٠٠٠	٣١٠ ٠٠٠	٢١٥ ٠٠٠
تكاليف المستشارين	—	٣٧٥ر٠٠٠	٦٤ر٠٠٠
الجمارك	٤٠ ٪	٢٥ ٪	١٠ ٪
جملة تكاليف المشروع	٢ر٤٥٠ر٠٠٠	٥ر٠١٦ر٠٠٠	١ر١٠٢ر٠٠٠
تكاليف الفدان الواحد	٢٧ر٢	٤٤ر٣	٣٦ر٧
مدة التنفيذ	١ ½ سنة	٤ سنوات	٢ سنة

إقليم	قبل قيام الإصلاح			بعد قيام الإصلاح		
	موسم ٦٥/٦٦	موسم ٦٦/٦٧	موسم ٦٧/٦٨	موسم ٦٨/٦٩	موسم ٦٦/٧٠	موسم ٧٠/٧١
سنار	٣ر١٥	٣ر٢٧	٤ر٣٦	٦ر٠٠	٥ر١٥	٦ر٠٠
كوستي	١ر٥	١ر٨	٢ر٢	٣ر٥٢	٤ر٣٥	٤ر٣٠
الدويم	٣ر٥١	٢ر٣١	٢ر٩٢	٣ر٦٩	٣ر٦٤	٤ر١٧

مشاريع الاعاشة على النيل الابيض :ـ

هى مشاريع طلمبات تنتشر على ضفتى النيل الابيض . مشروعان على ضفته الشرقية هما « العطية والهشابة » وخمسة على ضفته الغربية « ود نمر ـ ايقر ـ شبشه ـ وكره ـ امجر» تقوم الحكومة بتمويل عمليات الترحيل والحلج والرش والتسويق وخصم المنصرفات تقاسم الحكومة المزارع الارباح والدورة الزراعية فى هذه المشاريع ثلاثية . واهم المحاصيل القطن الذره واللوبيا ويلاحظ انخفاض انتاج الفدان فى هذه المشاريع وتفشى نظام « الجزة » بين المزارعين وتسرب اقطانهم الى اصحاب المشاريع الخاصة قبل ان تصير فى يد الاصلاح الزراعى وهو أمر ادى الى عزوف المزارع عن زراعة القطن لانه لم يؤد الى تغيير كبير فى حياتهم كما فعل بالنسبة للمزارع فى الجزيرة بلان اغلب المزارعين يزرعون القطن فقط لانه المدخل لمنحهم الماء لزراعة الذره الرفيعة وتعتبر الذره الرفيعة الحبة الغذائية الرئيسية بالمطبع فى هذه المنطقة شانها فى ذلك شان بقية المديرية .

هيئة الاصلاح الزراعى :ـ

اعلنت الحكومة فى سنة ١٩٦٩ قيام الاصلاح الزراعى باهداف منها تحسين علاقات الانتاج التى تحفز المزارع للعمل وتمويل المشاريع بدلا عن الشركات والبنوك ومعظم هذه المشاريع تقع فى مديرية النيل الازرق وهى موزعة بين اقليم سنار اقليم كوستى واقليم الدويم .

بلغت المساحة المزروعة قطنا فى المواسم المختلفه للاصلاح الزراعى حسب الموضح فى البيان ادناه :ـ

المساحة بالفدان	موسم ٦٨ر٦٩	موسم ٦٩ر٧٠	موسم ٧٠ر٧١	موسم ٧١ر٧٢	موسم ٧٢ر٧٣
مصاحةاقليم كوستى زائدا مساحة اقليم سنار زائدا مساحة اقليم الدويم	١١٠٩٥١	٩٠٥٦٥	٢٢٧٦٨	٢٥٠٠٠٠	اكثر من ٢٥٠ الف فدان لوبيا

تميزت المشاريع الخصوصيه فى فترة ماقبل الاصلاح بانخفاض انتاجية الفدان للقطن ويبين الجدول ادناه متوسط الانتاج لاقاليم الاصلاح فى مواسم ماقبل الاصلاح وبعده :ـ

مشروع الجنيد وامتداد الحداد وفحل :-
يقع مشروع الجنيد على الضفة الشرقية من النيل الازرق محازيا لمشروع الجزيرة وقد بدأت زراعته عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٦٢ وكان يدار على اساس انه جزء مكمل لمشروع الجزيرة وتخضع الزراعة المتبعة فيه نظام الجزيرة المتعارف بالدورة الثمانية لزراعة القطن طويل التيلة واللوبيا والذره فى مساحة قدرها ٣١٤٤٠ فدانا وكان يروى المشروع بواسطة محطة للطلمبات مجهزة باربعة مضخات تدار بالديزل مجموع تصرفها ٨٫٥ الى ١٣ متر مكعب فى الثانية حسب ارتفاع وانخفاض النيل .

فى عام ١٩٦٢ حول المشروع لزراعة قصب السكر لمدالمصنع الذى انشىء انذاك بسعة ٤٠٠٠ طن فى اليوم وقد ابقى على المزارعين الاصليين للقيام بزراعة قصب السكر علىاساس الدوره السداسية هذا وقد زيدت الرقعة الزراعيه بمقدار ٦٨٣٠ فدان واضيفت ثلاثة مضخات تدار كهربائيا يبلغ مجموع تصرفها ٨٫٥ الى ١٢ مترا مكعبا فى الثانية حسب انخفاض وارتفاع منسوب النيل كل ذلك بغرض المحاولة لاستيفاء الحاجة القصوى للمصنع.

فى عام ١٩٦٤ اجرى مسح لتربة الاراضى المتاخمة للمشروع القائم وقد وجد من نتائج المسح امكانية تعمير ١٧٠٫٠٠٠ فدان للزراعة يمكن ريها بالراحة منخزان الروصيرص على النيل الازرق او من نهر الرهد وبما ان عملية مد الترع منالروصيرص تستغرق زمنا طويلا وذلك نسبة لضخامة الاعمال الهندسية المتعلقة به فقد رؤى تعمير ٥٠ ألف فدان فورا كامتداد لمشروع الطلمبات الحالى اذ قد اتضح ان هنالك وفر فى كميات الماء المطلوبة للرى وقد رؤى بعد ذلك اضافة طلمبة كهربائية واحدة وبذلك اصبح عدد الطلمبات ثمان اربع منها تدار كهربائيا واربع تدار بالديزل .

امتداد الجنيد :-
قامت وزارة الرى والقوة الكهربائية المائيه بتخطيط ومسح وتصميم امتداد الجنيد وقد صمم المشروع على اساس الرى المستمر واختير هذا التصميم لما له من فوائد اقتصادية فى نفقات الحفر والمنشات كما انه يقلل من الاطماء فى الترع الشىء الذى يسهل عملية الصيانة - هذا وقد تم التصميم على اساس الدوره السداسية التى بموجبها يمنح المزارع ١٨ فدانا يزرع منها ١٥ فدانا قطنا وفولا وقمحا او ذره - وقد روعى ايضا فى التصميم الا يزيد انحدار الارض عن عشرين سنتيمترا فى الكيلومتر وذلك لتسهيل عملية الرى بما يسمى التسريب الطويل الذى سيجرب لاول مرة فى السودان .

وعليه فمتوسط الانتاج باقاليم قبل الاصلاح ٢٫٢١ قنطار للفدان ومتوسط الانتاج ٤٫٥ قنطار للفدان بالاقاليم بعد الاصلاح .

علاقة الانتاج

كان نصيب المزارع قبل الاصلاح ٤٤٪ من العائد و ٥٦٪ لصاحب الرخصه وارتفعت النسبه بعد قيام الاصلاح وصارت ٥٠٪ من العائد للمزارع و٥٠٪ للاصلاح الزراعى

موقف المحاصيل بالمديرية :

تعتبر الذره هى الحبة الغذائيه لمعظم سكان القطر ومديرية النيل الازرق تنتج كميات هائلة من الذره سواء كان ذلك بالرى الصناعى المتمركز فى مشروع الجزيره ومشاريع الاعاشة بالنيل الابيض اوبالرى المطرى والذى يشمل اغلب اجزاء المديرية وبجانب الذره هناك محصولات الفول السودانى الدخن السمسم والقمح وهى كلها اما تروى بالرى الصناعى كالحال فى مشروع الجزيره ومشاريع الاعاشة اوبالرى المطرى ماعدا القمح فانه يتبع فى زراعته نظام الرى الصناعى وعليه فان المساحة التى تغطيها تلك المحاصيل من غير اضافة مشروع الجزيره كالاتى : ـ

المساحه التى يغطيها القطن	١٦٤٧٧٧ فدان
المساحة التى يغطيها الذره	٥٥٩٣٤٣ فدان
المساحة التى يغطيها الفول السودانى	١٩٤١٠٨ فدان
المساحة التى يغطيها السمسم	٣٥٨٨٩٩ فدان
المساحة التى يغطيها الدخن	١٢٠٣٨٥ فدان

والمساحة التى تغطيها تلك المحاصيل بمشروع الجزيرة كالاتى :ـ

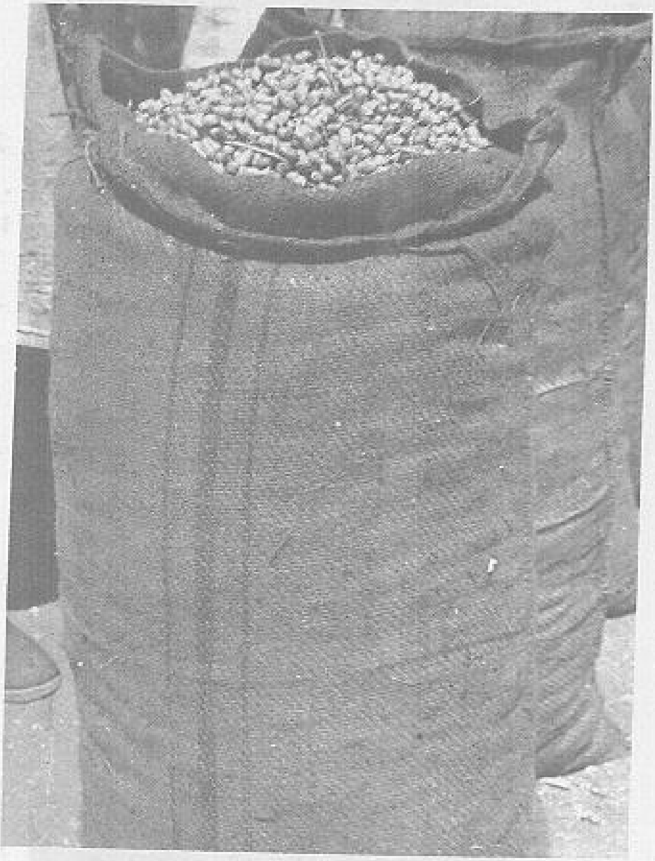
المساحة التى يغطيها القطن	٥٧٣٢٩١ فدان
المساحة التى يغطيها الذره	٢٩١٣٥٠ فدان
المساحة التى يغطيها الفول السودانى	٧٨٩٦٦، فدان
المساحة التى يغطيها القمح	١٣١٧٢٩ فدان

وعليه تكون

المساحة التى يغطيها الذره بالمديريه	١٫٠٢٥٣٨٥ فدان
المساحة التى يغطيها القطن بالمديريه	٧٣٣٤٥٤ فدان
المساحة التى يغطيها القمح بالمديريه	١٣١٨٩٠ فدان
المساحة التى يغطيها السمسم بالمديريه	٣٣٣٨٩٩ فدان

والمحاصيل التى تزرع بالرى المطرى يختلف انتاجها بالنسبة لتلك التى تزرع بالرى الصناعى وذلك يعزى لعدم السيطره على الرى فالانتاج يكون حسب كمية الامطار فاذا شحت الامطار شح الانتاج واذا كانت الامطار غزيره كان الانتاج وفيرا بجانب ذلك

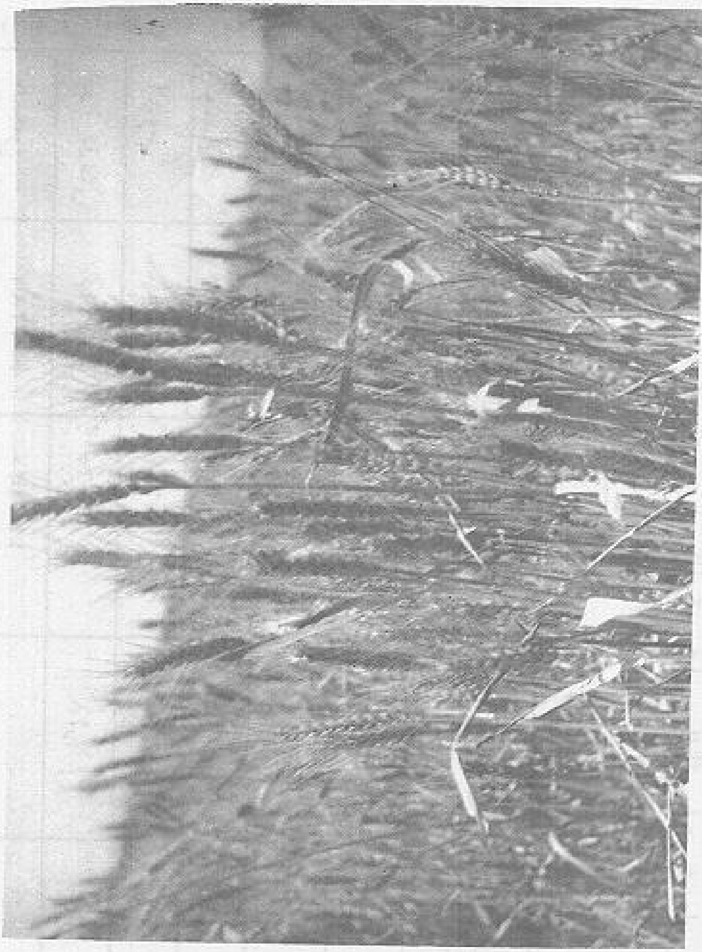
نجد ان الاراضى قد انهكت وان المحاصيل معرضه فى احيان كثيرة للافات .



الفول السودانى : واحد من محاصيل المديريه



* الذرة : واحد من محاصيل المديرية *



* القمح : واحد من محاصيل المديرية *

ونقدم هنا جدولين جدول يبين مســـاحة محصـــول الذره بمشاريع الطلمبات ومتوسط انتاجية غلة الفدان لموســمى ٧٠/٧٢ وجدول اخر يبين احصائية مساحة الذرة فى القطـــاع المعيشى (الرى المطرى) ومتوسط غلة الفدان لموسمى ٧٠/٧١ و٧١/٧٢

جـدول يوضح مساحـة محصول الذرة بمشاريع الطلمبـات ومتوسط انتاجية غلة الفـدان لموسمى (٧٠/٧١) (٧١/٧٢)

الاقليم	المساحة المزروعة بالفدان		غلة متوسط الفدان بالطن	
	٧٠/٧١	٧١/٧٢	٧٠/٧١	٧١/٧٢
سنجة	١٢٤١٥	١٣٥٧٧	٢ر٧	٢ر٧
سنار	٤٣٥٦٦	٣٣١٣١	٢ر٧	٢ر٧
كوستى	٤٨٧٨٢	٣٦٦٢٣	٣ر٦	٣ر٦
الدويم	٤٣٣٥٦	٤٢٦٢٤	٤ر٥	٤ر٥
ود مدنى	٤٢٦٥	٤٢٦٥	١ر٨	٢ر٧
المجموع	١٥٢٣٨٧	١٣٠٢٢٠		

جدول يبين احصائية مساحة الذرة فى القطاع المعيشى ومتوسط
غلة الفدان لموسمى (٧١/٧٠)(٧٢/٧١)

	المساحة المزروعة بالفدان		متوسط غلة الفدان بالطن	
	٧١/٧٠	٧٢/٧١	٧١/٧٠	٧٢/٧١
سنجة	١٠٣٠٠٠	٨٥٠٠٠	٤ر٠	٤ر٠
الروصيرص	٢٣٥٠٠٠	٣٢٥٩٤٤	٤ر٠	٤ر٠
سنار	١٩٢٠٦٥	١٢٨٠٤٢	٢٧ر	٢٧ر
كوستى	٢٠٢٠٠	٢٧٧٣٠٠	٤٠ر	٤٩ر
مدنى	١٠٠٠	٤٥٠٠٠	١٨ر	٢٧ر
الدويم	٢٢٥٠٠	١٤٠٠٠	١٨ر	٢٨ر
المجموع الكلى	٨٤٥٠٦٥	٩٥٢٨٦		

جدول يبين مساحة متوسط انتاجية غلة الفدان للمحاصيل المذكورة لموسمى (٧٠ / ٧١) (٧١ / ٧٢)

المحصول	المساحة المزروعة للفدان		متوسط غلة الفدان	
	٧٠/٧١	٧١/٧٢	٧٠/٧١	٧١/٧٢
الفول	٧٦٥٠٣	١٠٤٩٥٠	١٦٫٠٠	١٦٫٠٠
سمسم	٢٠٥٥٢٥	٢٥٣٧٨٠	٠٫٥٤	٠٫٦٣
دخن	١٢٩٣٠٠	٩٠٢٤٧	٠٫١٨	٠٫١٨
ذرة شامى	١٠٠٠٠	٦٠٠٠	٥٤م	٠٫٥٤

الجنائن والمشاتل بالنيل الازرق : ـ

يمكن لمديرية النيل الازرق بقليل من الجهد ان تصبح بستانا من بساتين السودان تمده بالفاكهة والخضـر ويمكن للمتبقى ان يغزو اسواق العالم وعائده بالطبع سـيؤدى الى خير المنطقـة وخير السودان ولقد اثبتت التجارب نجاح زراعة المـانجو وقريب فروت والبرتقال واليوسف والليمون والجوافه والعنب والقشـطه بالاضافة الى شتول الزينة·ونستعرض هنا كشفا ببيان كمية انتاج مشتول الفاكهه المختلفه لمشـاتل النيـل الازرق لعام ٧٠ /٧١ والموجوده بالمشاتل الى اخر يونيو ١٩٧١ ·

++ كشف يبين كمية انتاج مشتول الفاكهة المختلفة لمشاتل النيل الازرق لعام ٧٠/٧١ والموجودة بالمشاتل الى اخر يونيو سنة ١٩٧١·

الصنـــف	مشتـل الكاطـــن	مشتل سنـار	مشتل سنجة	الجملـــة
مانجو بذرة	٧٠٠	١٧٦٢	٢٩٥٥	٥٤١٧
مانجو مطعومة	٤٦٧	١٢٥١	١٨٦٥	٣٥٨٣
قريب فروت ابيض	١٠٠١	١٢٤٧	٦٢٤	٢٨٧٢
" " فوستر	٢٧٣٦	—	—	٢٧٣٦
برتقـال	٨١٠٨	٢٠٢٥	٦٣٨	١٠٧٧١
يوسفـــى	٥٦٠	—	—	٥٦٠
ليمـون	٥٦٢	٥٥٥	٤٢	١١٥٩
جوافـة	—	—	٢٣١	٢٣١
عـنب	—	—	٦٣	٦٣
قشطـة	—	—	١٠٢	١٠٢
شتول زينة	—	١٧٥	٥٥	٢٣٠

بيـــان اجمالى لايرادات جنائن وشاتل النيل الازرق للاعوام
(٦٨/٦٩) (٦٩/٧٠) (٧٠/ ٧١)

المحطـــة	ايراد ٦٨/٦٩	ايـراد ٦٩/٧٠	ايراد ٧٠/٧١
الكاملـــين	٢٢٦٧ر٩٢٠	٢٥١٨ر٨٧٠	٣٥٨٣ر٤٣٠
سنـــار	٢٣٨٩ر٨٨٥	٣٢٣٩ر٦٣٠	٣٨٨١ر٩٥٥
سنجـــة	٦٤٩ر١٣٠	٩٤١ر٥١٠	٨٣٧ر٦٧٥
قيســـان	١٠٢ر٠٠٠	١٨٥ر٠٢٠	٦٦ر٢٥٠
الجملـــة	٥٤٠٨ر٩٣٥	٦٨٨٥ر٠٣٠	٨٣٧٢ر٣١٥

الغابات

تبلغ مساحة مديرية النيل الازرق ٣٣٨٤٨٣٨١ فدان وكان الهدف حجز ١٥٪ من المساحة الكلية لهذه المديريه اى ما يعادل ٥٠٧٦٣٥٧ فدان لزراعة الغابات ولكن لضيق الامكانيات تم حجز ٢٩٦٠٠١ فدانا اى مايعادل ١٪ من المساحة الكليه للمديرية ولازالت عملية الحجز لزيادة رقعة الغابات مستمرة واخذه فى الازدياد وهى عمليه تحتاج الى مجهودات كبيره واعتمادات ماليه ضخمه .

الغابات والمساحات المحجوزة

١٤٠	غابه مركزية مساحتها	٢٨٧٠٨٤ فدان
٩٠	غابه اقليميه مساحتها	٨٩١٧ فدان
٢٣٠		٢٩٦٠٠١ فدان

تقدر مساحة الغابات الطبيعيه لهذه المديريه بحوالى ٢٠مليون فدان وهى مساحة ضخمه تحوى مجموعات شجريه ذات ثروة خشبيه هائله وتنقسم الى قسمين : —

(١) غابات نيليه

(٢) غابات ضهره

الغابات النيليه قطعت بخطة عمل فلاستفاده من الاخشاب فى المبانى والنشر والحريق والفحم ونتج عن ذلك زراعة حوالى ٤٠ الف فدان سنط و١٠ الف فدان كافور منها ٨ الفـفدان بالجزيره المرويه تابعه لمصلحة الخدمات الاجتماعيه بادارة مشروع الجزيره و ٢٠ الف فدان كافور زرعت بالغابات المختلفه بارض الجرف .

منتجات الغابات الرئيسية

تنتج الغابات بهذه المديرية سنويا .

١٥٠	الف متر مكعب حطب حريق
١٥٠٠٠٠٠	جوال فحم
١٠٠٠٠٠٠٠	قنا
٦٠٠٠٠	فلنكة سكه حديد
٢٠٠٠٠	فلنكة جزيره
١٥٠٠	متر مكعب من اخشاب المبانى المختلفة واجزاء العناقريب المنشوره

وكانت الحكومه فى الماضى تستورد كميات الفلنكات واعمدة التلفونات من الخارج وبعملات صعبه والان جميعها قد وفرت محليا واصبحت فى متناول اليد من اخشاب الغابات فى المناشير بالفونج والحواته .

منتجات اخرى :

بجانب المنتجات الرئيسيه الموضحه اعلاه فهناك منتجات اخرى كالزعف ومروق الدوم والصمغ والقرض وثمار النبق واللالوب والتبلدى والدوم والدليب ·

وتنتج المديريه ٢ الف طن قرض للدباغه كما تساهم الغابات فى مد المصانع باخشاب الصناعات المختلفه :

الكافور للخشب المضغوط
القفل لصناعة اعواد الكبريت
الهجليج لصناعة كراسى الخيزران
السدر للعناقريب

الصمغ العربى :

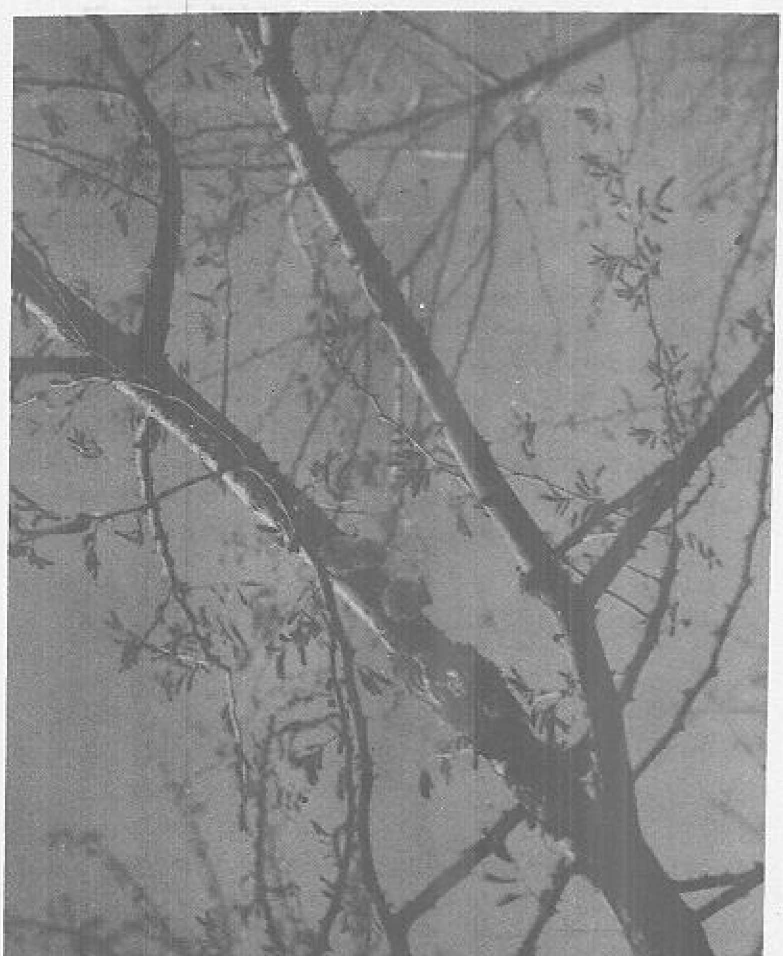
يحتل مكانا بارزا فى الاقتصاد السودانى فهو فى المركز الثانى من حيث القيمه بعد القطن · يستخدم الصمغ فى المركبات الخاصه كالحنجره والرئتين وفى الحلوى وهذه وحدها تستهلك نصف انتاج العالم فضلا عن صناعة ورق السلوفان وتحضير الالوان والكبريت ويدخل الصمغ كمنصر اساسى فى صناعة المواد اللزجة وللصمغ فى السودان انواع كثيره اهمها نوعان :

النوع الاول يستخرج من شجر الهشاب ·

والنوع الثانى يستخرج من شجر الطلح ·

والاول اجود من الثانى وتكثر اشجار الصمغ عاده فى الجهات المداريه التى تمتاز بفصل ممطر واخر جاف والفصل الجاف يساعد على تكوين المادة الصمغيه وذلك لان هذه الاشجار ومقاومه منها للجفاف تحتفظ بالماء كعصاره خلف لحائها فاذا ماعمد اى انسان فى احداث فجوة (طقه) افرزت الشجرة مادتها تلك على هيئة (كمكول) لايتاثر بجفاف · الجو يتم لقيط (الكماكيل) على فترات بينها ٧ ــ ١٥ يوما وتنتج الشجره فى المتوسط ¼ الى ¾ الرطل ·

يوجد الصمغ فى وسط وجنوب المديرية وتنتج المديرية ٤٠ الف طن من صمغ الهشاب و٧٥٠ طن من صمغ الطلح وهو مايعادل عشر انتاج الجمهورية وتوجد اسواقه فى السوكى سنجه كوستى وتندلتى ·



الصمغ العربي : واحد من محاصيل المديرية

تقدر قيمة الغابات بهذه المديريه بحوالى ٥٠ مليـونا مـن الجنيهات وتوفر مرعى طبيعى للثروة الحيوانيه كما تسـاعد فـى تكاثر الحيوانات البرية السياحية فهى البيئة الصـالحه لنمـو هذه الحيوانات ٠

الدخل المباشر للحكومة من غابات المديرية يقـدر بنصـف مليون جنيه كما يقدر الدخل القومى من تجارة الاخشاب والفحم بالنسبةللاهالى بحوالى ثلاثه مليون جنيه ٠

ان التوسع الزراعى بهذه المديريه تسبب فى ازالة الغطـاء الشجرى من مساحات كبيره وواسعه بعضها استغل للزراعه وترك الاخر للعوامل المختلفه حتىاصبحت الاراضى معرضة للانجرافات والزحف الصحراوى مثال لذلك منطقة سـقدى والتـى عملـت مصلحة الغابات على تغطية الاراضى فيها بزراعة اشجار الكتر لايقاف الزحف فيها ٠ايضا الاراضى القريبه من الدالى والمزمـوم والتى زرعت بحوالى ١٠ الف فدانا من اشجار الهشاب كما تخطط المصلحه لزراعة ١٠٠ الف فدان هشاب بتلك المناطق لحفظ التربـه وانتاج كميات وفيره من صمغ الهشاب ٠

ادارة القسم :

تقع رئاسة قسم غابات المديريه بسنار وتتبـع لـه الدوائر الاتيه : —

(أ) دائرة غابات الجزيره سنار
(ب) دائرة غابات شمال الفونج سنجه
(ج) دائرة غابات جنوب الفونج الدمازين
(د) الجزيرة المروية المدينه عرب
(هـ) النيل الابيض كوستى
(و) مجموعة مشاتير الفونج السوكى السوكى
(ع) مركز ابحاث شرق السودان ودمدنى

الموظفون الذين يعملون فى قسم الغـابات بالمديريه حوالى ١٥٠ موظفا زائدا ١٥٠٠ عامل ثابت وما يزيد على ١٢٠٠ عـامل يعملون موسميا فى مختلف انشطة الغابات بهذه المديرية ٠

وتتبع كل دائره من الدوائر المذكورة اعلاه اقسام ومحطات خارجيه موزعه فى مختلف انحاء المديرية ٠

الثروة الحيوانيه

تتمثل اساسا فى الحيوانات المستأنسه فقـد كانت المديرية ذات حضاره رعوية ومازال جزء كبير من سـكانها بل ان الزراع فى المشاريع القائمة ذوى ثقافات رعوية تتغلب فى بعض الاحيـان

على صفتهم الزراعية فالاولى كانت الاصل والثانية مكتسبه ٠

وتكثر غالبا القبائل الرعوية على جانبى النيل الابيض ابتدا من خط عرض ١٢½ درجه شمال والقبائل التى تشتهر بالرعى هى قبائل الكواهله الحسنات ـ الحسانيه ـ دار محارب اللاحامـــده وقبيلة سليم ولكن فى المناطق الاخيره قامت مشاريع زراعية على النيل الابيض (مشاريع الاعاشة تروى بالطلمبات لزراعة القطن) جذبت اليها اعدادا كبيرة من القبائل الرعوية للاشتغال بالزراعة٠

الرعى جنوب النيل الازرق :ـ

القبائل التى تشتهر بالرعى فى جنوب الجزيرة هى قبيلتى الكنانه ورفاعه الهوى ورفاعه شرق فهم يرحلون جنوبا فى فصل الجفاف حتى جبال الانقسنا واعالى النيل ويرحلون شمالا فىفصل الامطار بعيدا عن الامراض وتعتبر ابقار الكنانه أجود الانواع فى افريقيا اما سكان رفاعة شرق فيربون الابل وتباع للرشايدة الذين يبيعونها بدورهم فى مصر ٠

حيـوان الرعى الاســاسى هو الضـان والجزيرة تتمتع باكبر كمية من الضأن وهى تســاوى ٣٫٠٣٦٫٠٠٠ رأس ويتراوح متوسط وزنها بين ٨٠ ـ ١٢٠ رطلا لونها بنى أو أبيض وقرونها متوسطة وصوفها جيد فى الغزل والنسيج وتدر اناثها كميات كبيرة من الالبان تتراوح بين ½ ـ ٤ ارطال يوميا والضان مصدر للعملات الصعبة اذ تباع فى مصر والسعودية وليبيا ودول الخليج وتعتبر ودمدنى فى المركز الرابع بعد امدرمان والنهــود والابيض من حيث تجارة الضان ٠



تربية الضان بالمديرية

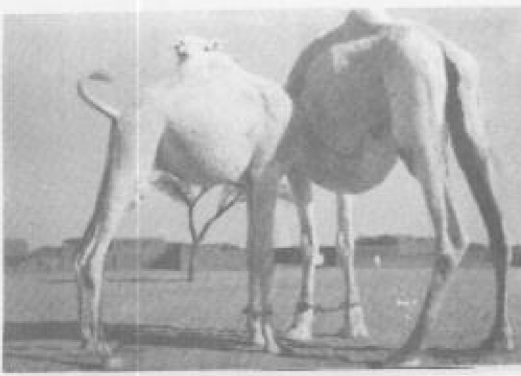
تلى الضان الماعز وهو حيوان قنوع يعيش على القليل ويوجد فى المديرية فى نفس مناطق الضان ويكثر بالنيل الابيض وتحتل مدنى المركز الرابع فى تجارة الماعز بعد كسلا وام درمان والقضارف ولكن بالرغم من ذلك فالماعز لاتلعب دورا كبيرا فى تجارة المديرية او السودان لانه حيوان يربى فى المنازل من أجل الالبان لاغير .

الابقار :ـ

وبالمديرية حوالى ١٫٠٢٣٫٠٠٠ رأس معظمها عند سكان ضفاف النهر وهى مدرة للبن وكغيرها لاتلعب دورا اقتصاديا هاما كما هو ماسول ويرجع ذلك الى عاملين عامل البيئة وعامل اجتماعى فالابقار تعيش فى بيئة يضطرب فيها نظام المطر من عام لاخر وهو أمر خطير بالنسبة لتربية الماشية والعامل الاجتماعى يمثله نوع العلاقة القائمة بين صاحب الحيوان والحيوان وهى علاقة تقوم على الكم لاعلى الكيف وقدرا بسيطا منمواشى المديرية يدخل الاسواق وتعتبر كوستى مركزا لهذه التجارة وهى بالنسبة للبلاد تحتل المركز الثالث بعد ام درمان ونيالا .

الجمال :ـ

تعيش عادة فى الجهات الصحراوية وشبه الصحراوية بالمديرية واعدادها بسيطة تصل الى ٢٤٫٠٠٠ رأس وهى بجانب استعمالها فىالترحال والنقل والاعاشة تمثل حركة تجارية «يلاحظ استعمال الجمال فى نقل القطن الى المحطات فى مشروع الجزيرة بكميات كبيرة .



تربية الجمال بالمديرية

احصائية توضح تعداد الحيوان بالمديرية لسنة ١٩٧٢/١٩٧٣

الضان	الماعز	الابقار	الجمال
٣ر١٧٢ر٦٢٠	١ر٩٧٧ر٠٠٠	١ر١٠٥ر٩٢٠	٢٤٤٣٢

هذه الاعداد تقريبية وهى باية حال ليست الاعداد الصحيحة

ويرجع ذلك الى

(١) ان الاهالى لا يعطون العدد الصحيح خوفا من الضرائب
(٢) ان الاهالى يخافون الحسد فلا يكشفون عن العدد الصحيح

مشاكل المرعى :ـ

نسبة لقيام المشاريع الزراعية فى اماكن الرعى القديم ونسبة لشح الامطار فى بعض المواسم والزيادة فى اعداد الحيوان ضاقت مساحة المراعى بالمديرية مما ادى الى المصادمات القبلية حول المرعى . ثم اصبحت هذه الحيوانات خطرا يهدد المشاريع كما انها اصبحت مهددة باخطار امراض المناطق الاستوائيه وذلك اثناء هجرتها جنوبا طلبا للمرعى وهذا فى حد ذاته يشكل خطرا كبيرا على هذه الثروة وتفاديا لذلك فقد اقترح ان يدخل الحيوان فى الدوره الزراعيه وان يوجد له ممشى الى مناطق الرعى والماء وسط المشاريع ـ القيام بتعبئة العلف من المراعى الطبيعيه لانه بهذه الصوره معرض للنار والتلف ـ تشجيع تصنيع العلف بالمديرية .

الجلـود :ـ

تستفيد المديرية من ثروتها الحيوانية فى تصدير الجلود وستغطى احتياجات « مدبغة مدنى » من الجلود مستقبلا .

وهنا احصائية تبين تصدير الجلود من مناطق المديرية المختلفة

تصدير الجلود لسنة ١٩٧٣/٧٢ ـــود

المنطقة	بقر ملخانة	بقر كرامات	ضان ملخانة	ضان كرامات	ماعز ملخانة	مجموع الصادر
مدني	٢٦١٣	١١٠٠	١٦٠٥٥	٨٠٠	١٥٥٨٥	٣٦١٥٣
كوستي	٤٢١٤٦		٨٢٠٢٠	—	٤١٥٣٥	١٦٥٧٠١
الفاقل	١٦٢٠٧	—	٢٩١٠٠	١١٥٠	١٤٠١٠	٦١٣٦٧
الحوش	١٥٧٠	—	١١٦٠	—	٤٠٠	٣٢١٠
الحصاحيصا	٣٨٠٩	٢١٤٠٩	١٥٠٧٢	٤٦٢٣٨	١٠٠٢١	٩٦٥٤٩
سنار	٤٠٠	٢٥٠٠	٤٠٠٠	٥٢٦٥	٧٢٠	١٢٩٠٥
سنجة	٥٣٤٣	—	٦١٨٤	—	١٣٣٠	١٥٧٦٦
الروصيرص	٢٦١٥	—	١٥٢٤٠	٥٫٣٠	—	٢٢٨٨٥
الكاملين	١٨٥٠	—	٥٦٥٠	—	١١٥٠	٨٦٥٠
الدوم	٣٣١٧	—	٩٤٢٠	—	٦٥٧٠	١٩٣٨٧
تندلتي	١٨٠٠	—	٤٣٨٠	—	١١٧٦	١٧٣٥٦
المجموع	٨٥٠٤٦	٢٥٠٠٩	١٧٢٤٧٥	٥٨٥١٣	١٠٢٦١٧	٤٥٨٦٦٩

(ب) صيد الاسماك :ـ

يوجد بمديرية النيل الازرق مكتبان لصيد الاسماك مكتب بود مدنى وعليه الاشراف على النيل الازرق وروافده حتى حدود المديرية والمكتب الاخر بكوستى وعليه الاشراف على النيل الابيض حتى حدود المديرية ·

طبيعة عمل المكاتب :ـ

(١) تنفيذ قانون صيد الاسماك فى المياه العذبة ·
(٢) ارشاد الصيادين لاستعمال الطرق الحديثة لصيد الاسماك ومساعدتهم فى الحصول على معدات الصيد ·
(٣) جمع احصائيات للاسماك الطازجة والمجففة بالاسواق ·
(٤) مساعدة المواطنين فى انشاء مزارع تربية الاسماك ·

يذهب جزء من انتاج المديرية من السمك المجفف الى الاقليم الجنوبى والقضارف والدالى والمزموم ومناطق الزراعة الالية ·

يتكاثر السمك فى روافد النيل الازرق (الرهد والدندر وخلف حوض خزان سنار كما ان مجرى النيل الابيض يحتوى على اعداد كبيرة الا ان اعشاب النيل عاقت تكاثره فى السنوات الاخيرة ومواسم صيد الاسماك تبدأ من شهر ديسمبر وتنتهى فى يونيو ·

مقترحات لتطوير وسائل الصيد :ـ

(٢) مكننة مراكب الصيد لان الجهد الحالى لايغطى مساحات كبيره من مياه الانهار نسبة للطريقه التقليديه فى صيد الاسماك ·
(٢) العمل على تشجيع انشاء مزارع للتربية الاسماك ·
(٣) جلب معدات نقل مزودة بالثلاجات حتى يصل السمك الى اسواق بعيده ·

• الباب الرابع •

النشاط الصناعى

مافتأ الانسان والارض يصيغان ملاحـــم جديدة ومتجددة فى العطاء والابداع• الانسان يكابد مستنفرا فى ذلك طاقته الهائلة ليستعمر الارض حتى يخرج اجمل مافيها تحقيقا لرغباته ومتطلباته المتزايدة على مر الايام• والارض اعطت وتظل تعطى بقدر مايبذل فيها من جهد وعرق •

ولقد كانت خلفية المديرية المتمثله فـــى مجـــالات الرعـــى والزراعة قدرا مساعدا فى قيام الصناعة فالثروة الحيوانيه التـــى تذخر بها المديرية يمكن ان تكون اساسا لقيام صناعات مستخرجات الالبان وتعليب اللحوم والاسماك وصناعة دباغة الجلود •

ثم ان الخلفية الزراعية العظيمة المتنوعة للمديرية ساعدت فى توفير المواد الخام بالنسبة لصناعات المنســـوجات والزيوت والسكر ومطاحن الغلال •

ومن العناصر المساعدة فى قيام الصـــــناعات ايضا وفرة المياه العذبة وكهرباء بالمديرية •

وستری البلاد فى الاعوام القليلة القـــادمة جهـد المديرية فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من المنسوجات والسكر •

اتخذت الصناعة فى المديرية طابعين مختلفين الطابع القديم للصناعه والطابع الحديث • —

(أ) الطابع الصناعى القديم :

وهى صناعات ذات مظهر زراعى مثل النسيج اليـــدوى فـــى انوال البيوت ودباغة الجلود وخصوصا جلود الماعـــز والضـــأن وصناعة الاسفاط والفخار وتقوم هذه الصناعات اما فـــى البيوت او فى محلات صغيره يستخرج الزيت من السمســـم بواســـطة عصارات بدائية اساسها الهاون والمدق وهنالك ايضا الصـــناعات الجلدية كالمراكيب والشنط والاحذية) •

(ب) الطابع الصناعى الحديث :

استحدثت وسائل جديده بادخال الالة لتحسين النوعيه وزيادة الانتاج فقامت مصانع الغلال بمرنجان جنوب مدنى بجهـــد خاص لطحن القمح لكفاية السوق المحلى من الدقيـــق وتوفير عمـــلات صعبة كما توجد مطاحن قوز كبرو بالقرب مـــن الحصاحيصـــا

وهى اولى منجزات جمعية المزارعين بالالات تدار من كهرباء سنار مستجلبه من تشيكوسلوفاكيا المطاحن رابحه وتشتغل باكثر من طاقتها الانتاجيه ونظام العمل فيها على ثلاث ورديات وتستهلك ٢١ الف طن من القمح و٢٧٪ من هذه الكميه محليه تأتى من مزارعي المشروع كما قام مصنع خاص فى ود مدنى للزيت مستعملا البذره لصناعة اجود انواع الزيوت براس مال قدره ٢٤٠ الف جنيه وتطور هذا المصنع حتى بلغ راسماله نصف مليون جنيه كلها اسهم سودانيه وهنالك مصنع للاسمنت بربك ومصنع فرعى تابع للخرطوم لصناعة السجائر بمدنى . وهنالك مصانع للمشروبات والمواد الغذذائية (مكرونه ـ شعير ـ) بمدنى بالاضافه الى المصانع الكيمائية كما توجد على النيل الابيض مصانع لمستخرجات الالبان .

محالج القطن :

محالج ادارة مشروع الجزيره وتبلغ عشر محالج خمسه بمارنجان والخمسة الاخرى بالحصاحيصا وتضم هذه المحالج ١٠٠٨ دولابا لحلج القطن وهى بهذا تعتبر اكبر مجموعة من المحالج تحت ادارة موحده فى العالم ويمكن حلج من ٧٧٠ الى ٨٠٠ الف بالة من القطن طويل التيلة سنويا وتمتلك ادارة الجزيره بالاضافة الى ذلك محلجين صغيرين للبذور. غير ذلك هنالك محالج فى مدنى ـ الجديد ـ ربك ـ كوستى ـ حمدنا الله وسنار وهى مجهزة بالالات حديثه .

صناعة السكر بالمديرية

قبل عام ١٩٥٩ كان محصول قصب السكر يزرع فى بعض مشاريع مديرية الخرطوم لاستخراج العسل الاسود بواسطة مصنع تم تشييده فى الخرطوم بحرى بواسطة الشركه الزراعيه للشرق الاوسط يزرع للاستهلاك المحلى فى مساحات بسيطة فى اطراف مديرية الخرطوم وبعض المناطق فى مديرية النيل الازرق والمديرية الاستوائية وفى عام ١٩٥٩ بدأت فكرة ادخال صناعة السكر فى السودان فكان مصنع سكر الجنيد .

مصنع سكر الجنيد :

طاقة طحن هذا المصنع ٤٠٠٠ طن قصب يوميا وطاقة الانتاجيه السنوية ٦٠ الف طن سكر خلال موسم يستمر عادة نحو ١٥٠ يوما وينتج فى عملية مستمرة واحدة سكر ابيض بمواصفات معينه ..

تدار الالات بالبخار والكهرباء التى تولد بواسطة اثنين من المولدت الكهربائيه البخارية تنتج كل منهما ٣٠٠٠ كيلووات

وتستعمل تفالة القصب للحريق فى القيزانات لتوليد البخار الذى تدار به المولدت الكهربائية والذى يستعمل ايضاً فى غلي السكر هنا يستعمل زيت المازوت كبديل لتفالة القصب عندما لايكون انتاج المصنع منها كافيا .

يستمر عمل المصنع دون انقطاع طيله ال ٢٤ ساعة وخلال عطلة نهاية الاسبوع والعطلات الاخرى ويتوقف للصيانه كل شهر تقريبا لمدة ثلاثه ايام عندما يتم طحن حوالى ١٠٠ الف طن قصب .

يبدأ الموسم عادة فى نوفمبر / ديسمبر حسب نضج القصب الى ان ينتهى من طحن كل القصب بالمزرعة اى حتى اوائل مايو من العام الذى يليه ويروى المشروع بواسطة طلمبات مقامة على النيل الازرق هذا وقد كانت كميات القصب الذى تم عصره والسكر المنتج حتى موسم ٧٢/٧٣ كالآتى :ـ

+++ كميات القصب الذى تم عصرة والسكر المنتج
حتى موسم ٧٢/١٩٧٣ كالآتى :ـ

الموسم	المساحة بالفدان	كمية القصب الطن	متوسط انتاج الفدان	السكر المستخرج بالطن	ايام العمل العمل	نسبة الاستخلاص
٦٢/٦٣	١٤٧٣٠	١٤٢٠٥٢	٩ر٩	١٣٢٦٠	١٣٦	٨ر٩ ٪
٦٣/٦٤	١٧٧٥٠	٢٣٨٠٠٠	١٤	١١٥٢٠	١٩٩	٨ر٢ ٪
٦٤/٦٥	١٩٤٢٥	١٩٤٥٦١	١٢ر١	١٦٦٠٠	١٧٢	٨ر٥ ٪
٦٥/٦٦	١٦٤٢٦	١٦١٧٥٥	١٠ر١	١٦٠٣٠	١٢٦	٩ر٣ ٪
٦٦/٦٧	١٦٦٩٥	٣٣٢٥٦٠	١٤ر٥	٢٢٨٥٦	١٢٦	٩ر٩ ٪
٦٧/٦٨	٢٠٣٢٤	٣٥٠٠٧٥	١٨ر٣	٣٣١٨٣	١٣٤	٩ر٤ ٪
٦٨/٦٩	١٩٢٤٨	٣٣٧٥٥٩	١٨ر٤	٢٩١٤٩	١٥١	٨ر٥ ٪
٦٩/٧٠	١١٦٦٨	٢٠٢٣٧٥	٢٠ر٢	١٨٤٦٠	٩٣	٩ر١
٧٠/٧١	١٣٠٠٥	٣٣٧٥١٢	٢٥ر٩	٣٧٠٨١	١٣٦	١١ر٠٧ ٪
٧١/٧٢	١٢٩٥٣	٢٣٠٧٣١	١٧ر٨	٢٨٤٧٠	١٠٠	١٢ر٢ ٪
٧٢/٧٣	١٧٨١٣	٣١٩٩١١	٢٢ر٤	٤٢١١٠	١٠٥	١٠ر٢ ٪

تبلغ المساحة الاجمالية للمشروع ٣٨ الف فدان مقسمة الى نمر مساحة النمرة الواحدة ٩٠ الف فدان مقسمة الى ١٨ حواشة مساحة كل حواشة ٥ فدان وعدد المزارعين ٢٥١٨ مزارع وزمام كل مزارع ١٥ فدان مقسمة الى ٧ حواشات مساحة الحواشة الواحدة ٢½ فدان يزرع منها ٧½ فدان منها ٢½ فدان قصب غرس و ٢½ فدان خلفة أولى و ٢½ فدان خلفة ثانية و ٢½ فدان لوبيا او فول سودانى و ٥ فدان بور . ولكن بالنسبة لظهور مرض السويد ، التفحم ، فى قصب السكر أوقفت زراعة الخلفة الثانية لشدة اصابتها بهذا المرض واصبحت مساحة الـ ٧½ فدان مقسمة على القصب الغرس والخلفة الاولى فى الوقت الحاضر .

علاقات الانتاج :ـ

ليست هنالك شراكه فى المحصول بين المزارع وادارة المصنع فالمحصول يخص المزارع وحده وادارة المصنع تقوم بشراء المحصول وتدفع قيمته بواقع ٢ جنيهات عن الطن الواحد دون أن يكون الشراء على اساس نسبة النقاوة والسكر .

التزامات المزارع :ـ

يقوم المزارع بالعمليات الآتية :ـ الزراعة ـ الرقابة ـ الرى نظافة الحشائش ـ التسميد ويصرف للمزارع سلفية نقدية نظير هذه العمليات تخصم عن حسابه فى نهاية الموسم .

التزامات ادارة المصنع :ـ

تحضير الارض من حراثة وتخطيط ـ عزيق ـ تحضير التقاوى وترحيلها للحواشات ـ حصاد المحصول وترحيله للمصنع مد المزارع بالاسمدة ـ مد المزارع بمياه الرى . وتخصم منه هذه العمليات من حساب المزارع فى نهاية الموسم ، وقد بلغت تكلفة الفدان الواحد فى موسم ٧٢/٧٣ مبلغ ٦٩٫٦٨٣ مليمجنيه



تجهيز قصب السكر



إنتاج السكر

مشاريع تحت التنفيذ

(أ) مشروع شمال غرب سنار :ـ

بدأت قصة مشروع شمال غرب سنار الى حيز الوجود فى ٧٠/٦٩ عندما بدأت الدراسات الجدية تأخذ مكانها بغية تنفيذ المشروعات الانمائية ٠ وقد استهدفت هذه الدراسات جوانب متعددة لتحديد نوعية المحاصيل بالمشروع ٠ واستقر الرأى اخيرا على زراعة قصب السكر بدلا عن زراعة السكر بمشروع السوكى الذى حول الى زراعة القطن والفول ٠

يروى المشروع مساحة قدرها ٥٣ ألف فدان منها ١٦ ألف فدان كانت تروى من ترعة ود الحداد و ٣٧ الف فدان جديدة منها ٣١٫٦ ألف فدان قصب السكر و ٥٫٤ ألف فدان خضروات اىان كثافة الزراعة بالمشروع ١٠٠٪ وقدطبق نظام الرى بالطلمبات فى هذا المشروع ٠٠ وقد بلغت جملة تكاليف اعمال الرى مليون و ٨٠٠ ألف جنيه صرفت على عمليات التخطيط وتحضير الارض وشق القنوات وتشييد محطة الطلمبات والمنشآت الاخرى وبناء المكاتب والمنازل ٠٠ واستغرق تنفيذ المشروع عاما ونصف العام من بداية ١٩٧١ حتى يوليو ١٩٧٢

موقع المشروع :ـ

يقع المشروع شمال غرب سنار على الضفة الغربية للنيل الازرق يمتد من قرية مايرنو جنوبا الى قرية السبيل شمالا على بعد ٧٠ كيلومترات من سنار ٠

تقع الطلمبات على بعد ١٨ كيلومتر جنوب مدينة سنار من قرية عريديبة ويبعد المشروع عن السوكى ٤٥ كيلومتر من الضفة الغربية لنهر النيل وعن مدينة مدنى ١٢٠ كيلومترا ٠

طبغرافية الارض :ـ

تمثل مساحة المزروع جزء من هضبة المناقل ٠٠٠ تنحدر شرقا بانحدار يصل الى ٢ ـ ٣ مترا فى الكيلومتر فى بعض الاماكن وشمالا بانحدار ٥٠ سم فى الكيلومتر وقد ادى الانحدار فى الاتجاه الشرقى الى صغر ارض المشروع وزيادة فى طوله كما استوجب هذا كثرة استعمال النواظم ونظام الدبلات ـ خلافا لما متبع فى الاراضى الزراعية المسطحة كمشروع الجزيرة وقد تم اعداد مساحة المشروع الشبكية والتى تمثل مناسيب الارض لتسهيل مهمة تخطيط المشروع وتحديد انحدار المياه حسب انحدار الارض بواسطة مساحى وزارة الرى وقد اعتمدت من قبل مصلحة المساحة ٠

تتكون خصائص التربة من درجات حسب خصوبتها

وصلاحيتها لزراعة المحاصيل المختلفة وقد ثبت بالفحص ان تربة مشروع شمال غرب سنار من الدرجة الثانية وتصلح لزراعة قصب السكر والفول والخضروات ولقد قامت مصـــلحة التربة بوزارة الزراعة باجراء الفحوصات اللازمة والوصول الى هذه النتيجة.

البيــارة :ـ

تبعد البيارة ١٨ كيلومتر من سنار المدينة ويبعد موقعها من نهر النيل ٥٠٠ متر.. بالبيارة ٤ طلمبات قوة اثنين منهما ٢٠٥٠ حصانا للواحدة والاخرتين قوة كل واحدة ٢٣٠٠ حصانا .

تفتح كل طلمبة من الطلمبات الاربعة ما يعادل ٩ مترا مكعبا فى الثانية الواحدة فى اقصى تصرف ٦٫٠٠ مترا مكعبا فى الثانية الواحدة فى ادنى تصرف .

ويمكن رى ٥٣ الف فدان يبلغ ادنى منسوب الماء فى النهر ٤١٥٫٥٠ متر فوق سطح البحر ومنسوب الماء فى حوض الرى ٤٣٣٫٨٠ مترا فوق سطح البحر .

القنــوات :ـ

صمم المشروع للرى على نظام التخـزين الليلى وتســهيلا لمهمة الرى وتفاديا لكثرة استعمال النواظم الذى يفرضه انحـدار الارض الى ٢ ـ ٣ مترا فى الكيلومتر وضـــعت الترعة الكبيـرة « المواصر » الآخذه من الترعة الرئيسية بطريقة محازية لخطوط الكنتور لتغذى بدورها الدبلات ونتج عن ذلك صغر حجم النواظم وبالتالى تقاليل تكاليف المنشآت .

وتتكون شبكة الرى من ترعة رئيســية طولها ٦٣ كيلومتر تتفرع منها ٤ ترع كبيرة و ١٨ ترعة صغيرة و ٦٤ من الدبلات و ٥٥٦ من ابو عشرينات و ٩٢ من الشوابير .

طاقة مصنع سكر شـــمال غرب سنار تســـاوى ١١٠٫٠٠٠ طنا والمســاحة المزروعة تساوى ٣٠٫٠٠٠ فدانا زرع منها ١٤ الف فدانا وفترة انشاء المصنع ستستغرق الفترة من ١٩٧٤/٧٣ الى ١٩٧٦/٧٥ . وجملة العمالة المتوقعة حوالى ٨٫٠٠٠ عامل منهم ٥٫٢٠٠ عامل بالمزرعة و ٣٠٠٠ عامل بالمصنع . وجملة تكاليف المشروع ٢٢٫٧٣٠٫٠٠٠ جنيه سودانى تقوم شـــركة فلتشـر آند ستيوارت البريطانية بتنفيذ المشروع ويمول ٢٠٪ من المشـــروع بقرض من صندوق التنمية الكويتى والباقى بريطانى بفائدة قدرها ٦½٪ .

بعد هذا الاستعراض يتضح ان مشروع شمال غرب سنار من المشـــاريع الزراعية الكبرى والتى تعلق عليها البلاد اهمية قصوى فى انتاج السكر الذى نستورد منه سنويا ما لايقل عن

٣٥٠ الف طن ندفع عليها ١٦ مليون جنيه من العملات الصعبة.

(ب) مشروع سكر كنانه " شركة لونرو "

الطاقة الانتاجية لسنة ١٩٧٦/١٩٧٧ تعادل ٢٥ الف طن وفى سنة ١٩٧٧/١٩٧٨ ترتفع بمقدار ١٧٥ الف طن وتبلغ جملة طاقة المشروع ٣٠٠الف طن . وتقدر تكاليف المشروع بحوالى ٥٥ مليونا من الجنيهات . انتهى فحص التربة وانتهت ايضا دراسة الرى وقد زرعت ١٢ فدان من قصب السكر بحلة ود عباس قبل اربعة أشهر وقد اشارت التقارير الاولية الى نمو القصب نمو، جيدا .

(ج) مشروع سكر حجر عسلاية :ـ

طاقة المشروع تقدر بحوالى ١١٠ الف طن وتستغرق فترة الانشاء للمشروع المدة من ١٩٧٤/١٩٧٥ و ١٩٧٦/١٩٧٧ وجملة تكاليف المشروع ٢٢٫٧٣٠٫٠٠٠ جنيها ومساحة المزرعة ٣٠٫٠٠٠ فدانا ويوفر المشروع عمالة لـ ٥٫٢٠٠ عامل .

وقد انتهت مرحلة المسح الطبغرافي وفحص التربة وقد اعدت التقارير والخرط . سيتم فى مارس ١٩٧٤ بدء حفريات الترع والمصارف وذلك لاعداد المزرعة لبداية العصر فى موسم ١٦٧٦/١٩٧٧ وقد رسا العطاء على شركة فلتشر آند ستيوارت التى تنفذ مشروع غرب سنار .

الغزل والنسيج بالمديرية :ـ

(أ) مشروع الحصاحيصا للغزل والنسيج :ـ

ابتدأ العمل فى هذا المشروع فى شهر اكتوبر سنة ١٩٧٢ وقد كان من المقرر ان يبدأ في يونيو سنة ١٩٧٢ ولكن تأخير المعدات حال دون ذلك وسينتهى العمل فيه ويبدأ انتاجه فى أغسطس سنة ١٩٧٥ تبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المصنع حوالي ١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ (ستة عشر مليونا) مترا من الاقمشة المبيضة والشعبية وهى نسبة تعادل ٢٥٪ من استهلاك البلاد . وتقدر التكلفة الكلية للمصنع بحوالى ٤ مليون جنيها سودانيا بقرض من جمهورية الصين الشعبية الصديقة ويوفر المشروع عمالة لالف وتسعمائة وخمسين عاملا (١٫٩٥٠) عاملا .

وقد طرحت عطاءات لاقامة مصنعين للغزل والنسيج فى كل من الدويم والحاج عبدالله وكذلك يساهم القطاع الخاص فى اعمال الغزل والنسيج فهنالك مشروعان يخصان فتح الرحمن البشير واتحاد مزارعى مشروع الجزيرة .

(ب) مصنع النيل الازرق للغزل والنسيج (فتح الرحمن)

هذا المصنع تحت الانشاء الآن بمدينة ود مدنى وسينتج

الاقمشة السمراء والبيضاء وماكيناته عبارة عن ٢٥ الف مغزل و ٥٠٠ نول بالاضافة الى وحدة متكاملة للصباغة والتجهيز وتبلغ طاقة المصنع الانتاجية بحوالى ٥٠ مليونا من الامتار فى العام وسيتم انتاج المصنع فى اوائل العام المقبل ٠

(ج) مصنع الغزل والنسيج لاتحاد مزارعي الجزيرة والمناقل

تحصل اتحاد المزارعين على تصديق من السيد وزير الصناعة مع منحهم امتيازات عديدة لقيام المصنع وقد نشر اعلان العطاء عالميا وقد وصلت ١٩ عطاءا من شتى الدول بعروض وتسهيلات مختلفة وهى تحت الدراسة ٠

طاقة المصنع الانتاجية ستكون نحو ١٦ مليون مترا من الاقمشة السمراء الدمورية والدبلان والمطبوعات ويكلف هذا المصنع حوالى ٢٥ر٢ مليون جنيها ويستوعب أكثر من ألفى عامل ويدر المصنع ارباحا للمساهمين تقدر مبدئيا بـ ٢٠٪ ويمكن تمويل المشروع بمساهمة المزارعين تحت ادارة مؤسسة قوز كبرو التعاونية بمعنى ان جميع المزارعين المسجلين بالجزيرة والمناقل سيكونوا مساهمين فيه كما يمكن الاستفادة من الاموال المجمدة من مال الاحتياطى والرفاهية مع الاستعانة بقروض من البنوك المحلية بجانب صناعة السكر والغزل والنسيج بالمديرية تقوم صناعات أخرى منها :ـ

(أ) مصنع جوالات الكناف :ـ

يقع هذا المشروع على بعد ٦٠ كيلومتر جنوب مدينة سنجة فى منطقة كنانه وتبلغ مساحته بحوالى ٣٠ الف فدان وتقوم بتنفيذ هذا المشروع شركة (قارديلا) الايطالية بموجب عقد وتكلفة المشروع تقدر بحوالى ٦ر٣ مليون ،
تذهب منها ٢,٣٠٠,٠٠٠ جنيه لقيام المصنع والـ ٤ مليون الاخرى فى اعداد المزرعة ٠ ويوفر هذا المشروع عمالة ٦٠٠ عامل انتاج و ٣٢ فنيا و ٥٠٠٠ عامل يومية ٠

والمشروع يتكون من المزرعة التجارية والمصنع ويتبعا لادارة واحدة تتكون من مدير عام للمشروع يتبعه مدير المزرعة التجارية ومدير المصنع ٠ وتبلغ المساحة الكلية للمزرعة ٣٠ الف فدان وتزرع بطريقة الدورة على اساس ١٥ الف فدان كناف وتزرع الـ ١٥ الف الاخرى فول سودانى وتبلغ طاقة المصنع الانتاجية ١٠ مليون جوال و ٩٠٠ طن خيش وهى تساوى ١٥ الف طن من الالياف ويغطى المصنع ٢٥٪ من احتياجات البلاد ٠

(ب) مشروع مدبغة مدنى :ـ

ان مشروع مدبغة مدنى أول تجربة كبيرة وجادة مع الفرنسيين وهو اساس للتصدير اذ ان ٧٠٪ من الانتاج ستصدر والـ ٣٠٪

الباقية للاستهلاك المحلى - ويتضمن هذا المشروع ثلاث اتفاقيات مكملة لبعضها وهى :-

(١) اتفاقية لتمويل ٩٠٪ لقيمة الماكينـــات والخدمات موقعة مع اتحاد المصارف العربية الفرنسية (   ) والبنك الفرنسى للتجارة الخارجية ٠

(٢) عقد الانشاء :- وموقع مع شركة كريس الفرنســية والتى ستقوم بتنفيذ المشروع ٠

(٢) اتفاقية التعاون الفنى وموقعة مع مدبغـة كوســتيل الفرنسية ٠

هذا وسيتم تشييد هذا المشروع على أساس مشروع مكتمل وقد تم توقيع العقد الخاص بتنفيذه فى ٢٧ر٨ر١٩٧٢ ٠

وقد تم أختيار الموقع بالقرب مـــن قرية ود المجدوب التى تقع شـــمال غرب مدينة ود مدني بحوالى ٨ كيلومترات ويربطه بطريق الخرطوم - مدني طريق فرعي يبلغطوله حوالي $\frac{3}{4}$ كيلو متر

تبلغ جملة تكاليف هذا المشروع ٠٠٠ر٨١٦ر٢ جنيه ويتم تمويل ٩٠٪ من قيمة المعدات والخامات المستوردة بقرض فرنسي يبلغ قدره ٣١٠ر٤٦٧ر٢٤ فرنك فرنسي حوالي ٢٨٠ر٨٨٣ جنيه ٠٠

ستكون طاقة المدبغة العصوى وانتاجها اليومى ١٠٠٠ جلد بقر تكون ٧٠٪ منها شبه مجهزة للتصدير و ٣٠٪ مجهزة للسوق المحلى وكذلك ٥٠٠ر٢ جلد ضان تكون ٧٠٪ منها مجهزة للتصدير و ٣٠٪ مجهزة للسوق المحلى ٠

وقد بدأت الشركة المنفذة للعمل فى شهر ابريل سنة ١٩٧٣ وقد تم تزويد الموقع بالكهرباء والمياه ٠ كما ان الطريق الفرعى فى حالة تسمح باستعماله وينتظر ان ينتهى العمل فى أوائل سنة ١٩٧٥ ٠

احصائية لمشاريع التنمية بمديرية النيل الازرق

المشروع	التكلفة	نوع الانتاج	الطاقة الانتاجية	اهداف الانتاج محليا	اهداف الانتاج خارجيا	القوى العاملة التفصيل	القوى العاملة العدد
مدبغة ود مدني	٢٫٨١٦٫٠٠٠	جلود الضان جلود الابقار	١٥٠٠ قطعة يوميا ١٠٠٠ قطعة يوميا	٣٠٪ ٣٠٪	٧٠٪ ٧٠٪	اداريون عمال	٢٦٨
مصنع شمال غرب سنار للسكر	٢٢٫٧٣٠٫٠٠٠	السكر	٧٦/١٩٧٥ ٧٥٫٠٠٠ طن ٨٠/٨١ ١٢٠٫٠٠٠	١٠٠٪	٢٥٪	عمال موسميين صغار الموظفين ادارة	٢٨٠٠ ١٣٣٠ ٧٠
مشروع جوالات الكناف	٦٫٥٠٠٫٠٠٠	جوالات وخيش	١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جوال ٦٠٠ طن خيش	١٤٠٪	—	ادارة فنيون وعمال انتاج عمال	٣٣ ٦٠٠ ٥٠٠٠
غزل ونسيج الحصاحيصا	٩٫٥٠٠٫٠٠٠	القماش شعبية	١٤٫٠٠٠٫٠٠٠ مليون متر	١٠٠٪	—	ادارة وفنيون وعمال	١٥٠٠
مصنع سكر عسلاية	٢٣٫٠٠٠٫٠٠٠	سكر	١١٠ ألف طن	—	—	—	—
مصنع سكر كنانة (شركة لونرو)	٥٥٫٠٠٠٫٠٠٠	سكر	٣٠٠ الف طن	—	—	—	—

تقوم اتحاد المزارعين بجهد كبير فى مشاريع التنمية الصناعية وذلك :ـ
(أ) لفتح آفاق جديدة لدخول المزارعين طبيعة غير زراعية
(ب) الاستفادة من استغلال المحاصيل كمواد خام للصناعات
(ج) خلق مجالات صناعية لابناء المزارعين
(د) المساهمة فى توفير المواد الاستهلاكية للبلاد
وقد نتج الجهد فى مصنع الغزل والنسيج الآنف الذكر وكذلك مصنع الخشب المضغوط وستعمل فيه الواح الخشب على نحو الابلكاش والفورمايكا التى تستعمل لاثاث المنازل وقد اتفق مع شركة المانية لتمويل وتوريد وتركيب وتشغيل الماكينات وتسويق المنتجات وقد وقعت الاتفاقية بالاحرف الاولي .

مصنع الصلصة :ـ

تحصل اتحاد المزارعين على عرض من نفس الشركة الالمانية لاقامة مصنع بالجزيرة والمناقل لصناعة الصلصة بشروط وتسهيلات مغرية .

مصنع الورق :ـ

تقوم شركة المانية بدراسة مصنع للورق من سيقان القطن

مصنع العلف :ـ

هنالك تفكير بالاستفادة من مواد القصب وردة القمح ونفايات مصنع السكر والتبن وغيرها فى مصنع العلف .

التعدين :ـ

فى جنوب المديرية وبالتحديد فى منطقة الانقسنا توجد معادن الكروم الاسبستوس الذهب الحديد والمناقيز ولعدم الامكانيات المالية والفنية فى الماضي تعثر العمل فى هذا المرفق لكن الحاضر الطموح أبى الا ان يستكشف خيرات البلاد موقعا مرقعا بالمتاح من الاماكنيات فذهبت قوافل العمل الى مناطق المديرية الجنوبية لايقاظ سكون الجبال الطويل .

بدأ التعدين فى هذه المنطقة باستخراج معدن الكروم وقد بدأه الاغاريق السودانيون فى حوالى عام ١٩٦٠ ومعدن الكروم معروف بأنه من اغلى المعادن حيث أنه يستخدم فى صناعات كثيرة مثل طلى اوانى الاكل والشرب وبعض ادوات البناء وطلى الاعمدة الحديدية لحمايتها من الصدأ والتآكل وصناعة دباغة الجلود وغيرها .

تأسست شركة جبال الانقسنا فى يناير سنة ١٩٧٠ حيث

اندمجت شركة المناجا العامة مع شركة تشاكروغلو والتى صودرت فى ٤ر٦ر١٩٧٠ وعندئذ صار اسمها مؤسسة مناجم جبال الانقسنا ويبلغ رأس مالها المصدق به حتى نهاية ٧٢/٧٣ مائة الف جنيه سودانى دفع منها حتى ذلك التاريخ ٨٨ الف جنيه والشركة حتى الان تعمل فى مجال انتاج خام الكروم فقط ٠

وتعتبر صناعة التعدين فى منطقة جبال الانقسنا الصناعة الرائدة فى هذا المجال فى كل القطر فى الوقت الحاضر ٠

ومنطقة الانقسنا غنية بالمعادن الاخرى غير الكروم فهنالك التالك والاسبستوس فىمحطة الدمازين حيثيقوم بعض السودانيين من القطاع الخاص باستكشاف واستخراج هذه المعادن فى المنطقة وقد وجد من عينات الحجارة ان نسبة التالك والاسبستوس عالية ومن المؤمل ان ينتهى المسح الطبوغرافى الذى يقوم به الصينيون لجميع منطقة الجبال بنتائج ايجابية كبيرة تخطو بها خطوات واسعة فى مجال التعدين ٠

فى الوقت الراهن يستخرج خام الكروم من اربع مناطق رئيسية هى :ـ

(١) جبل شـكاى :ـ حيث توجد ثلاث حفر واحدة منها تحت عملية التكشيف والبقية حفر منتجة يستخرج منها معدن الكروم ٠

(٢) جبل جام وبه حفرتان منتجتان فى الوقت الراهن منها الحفرة رقم (٨) والتى تمثل فى الوقت الراهن اوفر الحفر انتاجا

(٣) منطقة جبل كوربا حيث توجد حفرتان افتتحت واحدة منها قبل مدة وهى منتجة فى الوقت الراهن والثانية تحت عملية التكشيف وسيبدأ استخراج المعدن منها خلال ايام قليلة ٠

(٤) منطقة جبل دوم حيث يوجد مركز واحد للانتاج فى الوقت الراهن ٠

(٥) منطقة الخور وهىاقل المناطق انتاجا فىالوقت الراهن٠

والعمليات الانتاجية لاستخراج الكروم تتلخص فى عمليتين رئيسيتين وهما عملية ازالة الاشجار والاتربة والصخور التى تغطى عروق الكروم وهذه العملية قد تستغرق شهورا عدة قبل ان يبدأ الاستخراج الفعلى للمعدن والعملية الثانية هى عملية استخراج المعدن من الجبال وتنظيفه من الشوائب ونقله وتشوينه فى الاماكن المعدة لذلك ٠

هنالك طريقتان يمكن استعمالهما بواسطة مهندس المناجم لاستخراج معدن الكروم وهما :ـ طريقة المنجم المكشوف او السطحى وطريقة المنجم المحفور داخل الجبل والمعروف عالميا ان

طريقة المنجم المحفور داخل الجبل اكثر تكلفة لانها تحتـــاج الى معدات أكثر وفي نفس الوقت تشكل خطـرا على حياة العاملين لانه من المحتمل أن ينهار المنجم في أى وقت مـــن الاوقات وبذلك يقضي على من بداخله وكلا الطريقتين تستعملان في الوقت الراهن في منطقة جبال الانقسنا ويلاحظ ان طريقة المنجم المحفور داخل الجبل أكثر استعمالا رغم خطورتها وذلك يعزى لاسباب فنية .

تتراوح نسبة وجود خام الكروم في العروق التى تحويه أو الحجارة بين ٤٨٪ و ٥٢٪ واعلى نسبة عالميـة هى ٥٤٪ وبذلك يكون خام الكروم الذى تنتجه مناجمنا فى الانقسـنا من أجـود انواع الكروم المعروف عالميا .

بلغت جملة ما انتج من خام الكروم خلال السنوات الثلاث الماضية ما يزيد على الخمســـين ألف طن وقد بلغت قيمة جملة مبيعاتها اكثر من اربعمائة ألف جنيه سودانى محققة بذلك صافى ارباح قدره ٤٥٫٥٠٠ جنيه بعد ضريبة ارباح الاعمال والتى بلغت أكثر من ١٥٫٠٠٠ جنيها وهى تمثل مصدر دخل للحكومة يستغل فى دعم خطط التنميه .

يعمل في صناعة التعدين فى الوقت الحاضر ٢٢٦ عامـــلا وموظفا من ابناء المنطقة وغيرها .

مشاكل الانتـاج :ـ

تتلخص مشاكل الانتاج الرئيسية فى الوقت الراهن فى :ـ

(١) صعوبة ترحيل الكروم الخام والمعد للتصدير مـن محطة الدمازين الى بور تسودان ونتيجة لذلك تتراكم كميات كبيرة مـــن خام الكروم فى محطة الدمازين فى شكل مخـزون وهى تمثـــل عبئا على السيولة لانها جزء متعطل من المال المستثمر مما يضطر المؤسسة للجوء الى طريقة السحب على المكشوف لتمويل عملياتها الانتاجية الذاتية .

(٢) عدم توفر بعض الاسبيرات لآليات الحفـــر والتنقيــب والتحميل وسرعة استهلاك هذه الآلات نسبة لوعورة الطرق .

(٣) عدم توفر مياه الشرب الصـــالحة بالقرب من معسكر العاملين .

(٤) عدم توفر ظروف الامن الصناعى فى المناجم .

(٥) عدم توفر العدد الكافي من الجيولجين ومهندسي المناجم لمراقبة سير العمليات الانتاجية .

• الباب الخامس •

الخدمات

التعليم

يمكننا ان نؤرخ للتعليم بالمديرية بعد انتشار الاسلام واستقرار القبائل العربية وبعد ان اصبحت الحاجة ماسة للتعليم فلقد ظل التعليم الديني امرا لازما للمسلم في كل المجتمعات الاسلامية اذ يتعين للمسلم حفظ القرآن او جزء منه الامر الذى يفرض عليه معرفة القراءة والكتابة ولذلك كان على الاباء ان يهيئوا كل الفرص والسبل لابنائهم لحفظ القرآن الكريم كما كان هناك حافز اخر للعرب المهاجرين اذ كانوا يهدفون من وراء ذلك ان يحققوا لانفسهم ولابنائهم واحفادهم السيطرة الثقافية ومن ثم السيطرة السياسية على اهالى البلاد الاصليين .. وانتقلت الوحدات التعليمية في البلاد الى المساجد والخلاوى .. وكانت المساجد تتخذ مراكز للتدريس فى العالم الاسلامي جميعه زيادة على ما كانت تؤديه بطبيعة الحال كمحل للصلاة والعبادة وقد كانت الخلوة فى السودان الوحدة التعليمية الرئيسية وهي تعادل مايسمى المدرسة أو الكتاب فى البلاد الاسلامية .. وللفظ الخلوة مدلول ، اذ هي مشتقة من كلمة «اختلاء» الذى يقصد منها ان يتخذ رجل الدين لنفسه خلوة يستطيع ان يمارس فيها عباداته وتأملاته ..

ولذا حظيت الخلوة فى السودان بذلك الاهتمام واصبحت الوحدة التعليمية الرئيسية التى يدرس فيها القرآن .. وكانت الخلوة تلبى حاجة المجتمع الاسلامى ذلك المجتمع الذى كان يعيش فيه الناس حياة بسيطة اقتصاديا وسياسيا ولم يكن لديهم الا اتصال قليل بالعالم الخارجى ، كما لم يكن اولئك العرب رعاة او الذين عملوا بالزراعة الموسمية البسيطة وعاشوا على الكفاف فى حاجة لغير معلومات اولية من القراءة والكتابة ..

وكانت الخلوة من ناحية اخرى نتاج مجتمع مستقر ثابت تحكمه قواعد محددة من النظم والتقاليد ولذلك كانت مهمتها الرئيسية هي نقل هذه القواعد من جيل الى اخر عن طريق حفظ القرآن الكريم ..

ولم يكن المعلم يستخدم كتبا أو مخطوطا بل كان يملي دروسه على تلاميذه من ذاكرته وكان يقسم القرآن الى سور

يحفظها الطالب عن ظهر قلب ..

هاجر كثير من العلماء الى منطقة الجزيرة وسنار واخذوا يؤسسون الخلاوى ومن اولئك الشيخ ابراهيم بن نصير الذى عرف بانه يملك مكتبة كبرى موقوفة لطلاب العلم والشيخ حسن ود حسونه الذى أسس اكثر من عشر خلاوى والشيخ دفع الله ابو ادريس الذى بنى له احد الاثرياء مسجدا خصص له اثنى عشر عبدا لخدمة الطلاب فيه والشيخ ارباب بن عدن الذى كانت تضم خلوته اعدادا كبيرة من الطلاب كان منهم بعض النازحين الى السودان طلبا للعلم .

وقد اشتهرت منطقة النيل الابيض بخلاوى المشايخ المسلمي وابراهيم بن عبودى ومحمود العركى للتعليم قبل غارات قبيلة الشلك عليها وما اجتاحها من مجهودات الامر الذى جعل الحياة فيها غير مأمونة الجانب لكل من العلماء والطلاب .

وفى فترة الحكم التركى المصرى بدأ التعليم الحديث فى السودان الا انه توقف فى فترة المهدية وحل محله تعليم دينى فى عدد محدود من الخلاوى التى اصبحت هى المنهل الوحيد للتعليم فى السودان ، حتى دخول جيوش الاحتلال الانجليزى المصرى فى عام ١٨٩٨ ومن ثم بدأ التعليم الحديث ينتشر وبالتالى بدأ تعليم الخلاوى يتقلص وما زالت بالمديرية وفى بعض المناطق نار القرآن ، فالمصابيح توقد ، ضوءا ونورا وتزيد فى نوعية التعليم .

ولقد حدثت فى السنوات القليلة الماضية توسعات كبيرة فى التعليم بالمديرية ففى مجال التعليم الابتدائى بلغت الزيادة ٩٥ مدرسة للبنين و ١٥ مدرسة للبنات وفى نطاق الثانويات العامة بلغت الزيادة فى مدارس البنين ٢٩ مدرسة و ٢٨ مدرسة للبنات وفى مجال المدارس الشعبية المعانة بلغت الزيادة ٤٤ مدرسة للبنين و ١٤ للبنات والمدارس العليا الاكاديمية زادت تسع مدارس للابنين واربع للبنات وشملت الزيادة المدارس الصناعية والزراعية ومعاهد تدريب المعلمين والمعلمات .

وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات ١٣٦٢٨ فى كافة المراحل بزيادة الضعفين تقريبا .

ولقد ادى هذا التوسع فى زيادة تكثيف عجلة التعليم ويكفى ان نذكر ان تقديرات ميزانية التعليم فى هذه المديرية بلغت اثنى عشر مليونا من الجنيهات وهي نصف ميزانية المحافظة كلها .

ولعل تنفيذ السلم التعليمى فى المرحلة الابتدائية والتى

زيدت وبلغت عددهـا ١٣٨٧ مدرسة بنين وبنـات يعتبر اعجازا فى حد ذاته ٠

وضمت مدارس شعبية الى مسئولية الحكومة وذلك لاستقرار التعليم بها وتعدادها كالاتى :ــ

١٢٤	مدرسة	إبتدائية	شعبية	بنين
٥٠	»	»	»	بنات
١٢	»	ثانوى عام	»	بنين
٤	»	»	»	بنات

هذ عدا المدارس التى مازالت شعبية وتتلقى اعانات مختلفة ويبلغ عددها ١٠٢ مدرسـة شـعبية ثانوية عامة للبنين و ٣٣ مدرسة شعبية ثانوية عامة للبنات ٠

وفى مجال استيعاب الناجحين بلغت فصول الاستيعاب لعام ٦٩/٧٠ ٥٨ فصـلا ثم تحولت هذه الفصـول الى انهر ثابتة بالمدارس فاضافت الى التوسعات التى ذكرنا توسعات جديدة ٠

جدول يبين عدد المدارس والطلاب والمعلمين بجميع مراحلها

بمديرية النيل الازرق

المدارس					
مدارس البنين	مدارس البنات	المراحل	بنين	بنات	المجموع
٩٣٦	٤٥١	التعليم الابتدائي	٢٣٦٤٦٢	١٠٤٢٤٨	٣٤٠٧١٠
٢١٠	٧٧	الثانوي العام	٣٩٢٦٣	١٢٤٥٣	٥١٧١٦
٢٦	٩	الثانوي العالي	١١٢١٨	٢٧٠١	١٣٩١٩
١١٧٢	٥٣٧	الجملة	٢٨٦٩٤٣	١١٩٤٠٢	٤٠٦٣٤٥

١٧٠٩ المجموع الكلي

المراحل	المعلمون	المعلمات	كلا الطرفين
التعليم الابتدائي	٨٣٢٩	٢٣٣٢	١٠٦٦١
التعليم الثانوي العام	١٦٧١	٣٠٠	٢٢٧١
التعليم الثانوي العالي	٦٤٥	٥١	٦٩٦
	١١٦٤٥	٢٦٨٣	١٣٦٢٨

لامركزيه التعليم :ـ

نسبه للتوسع الذى طرأ فى التعليم كان لابد من التفكير فى لامركزية التعليم تسهيلا لادارته وحلا لمشاكله ودن ان بدء العمل الجاد فى تنفيذ اللامركزيه ويجرى الان اعداد المكاتب الفرعية فى الحصاحيصا وسنجه وتجرى الدراسات لتنفيذها فى الدويم وكوستى وبذلك ينتقل مكتب التعليم الى الاباء ويوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد والمال وحل مشاكلهم على الطبيعه وبسرعه .

هذا وقد خطى مشروع كلية الطب ومستشفى ناصر خطوات واسعة فى طريق التنفيذ وسيفتح الكليه فى يوليو ١٦٧٤ بعدد ٦٠ طالبا .

الصحة :ـ

تبذل سلطات الصحة جهدا ملحوظا فى وقاية وعلاج الانسان بالمديرية من الاوبئة والامراض حتى يستطيع القيام بالمسئوليات الملقاه على عاتقه كاملة ويلاحظ ان جهد سلطات الصحه يتمركز فى القضاء على مرض البلهارسيا والملاريا وهما أكثر الامراض انتشارا بالمديرية وذلك راجع الى كميات المياه الكثيرة « مياه قنوات الرى » الحشائش الزراعة والغابات وهى بؤر لتوالد الناموس .

بالنسبة للقضاء على البلهارسيا فتعمل سلطات الصحة على محاربة القواقع بواسطة مبيد جديد يسمى « فرسكون » وقد اثبت فعاليته ومن المؤمل ان تصبح منطقة الجزيرة والمناقل خالية من هذا المرض فى عام ١٩٧٩ بالاضافة الى ذلك هنالك مسح عام لمعرفة حاملى المرض وعلاجهم كما بدأ التوسع فى خدمات المعامل لتوفير الوسائل التشخيصية فى الجزيرة والمناقل

اما بالنسبة للملاريا فتعمل سلطات الصحة على القضاء عليه فى طوره المائى لان المبيدات التى كانت تستعمل فى الطور الطائر فقدت نوعا كبيرا من المناعة . وهناك طريقتان لمحاربة الباعوض فى طوره المائى .

(أ) بواسطة مبيد ابيت وهو يأتى من هيئة الصحة العالمية .
(ب) بواسطة زيت الديزل .

ولكن التوسع فى مبيد ابيت أكثر من زيت الديزل وتستعمل مادة د.د.ت فى محاربة الباعوض الطائر لعدم البديل غير ان هنالك ابحاث لايجاد بديل أمثل لان محاربة الباعوض بصورة فعالة تشمله فى الطورين ومحاربته من الانسان بابادة الميكروب وهنالك معامل خصصت للملاريا بمساعدة هيئة الصحة العالمية

وسوف تعمم على المديرية للقضـــاء على الميكروب الذى أحمله المواطنون ·

بالاضافة الى ذلك توزع حبـــوب الوقاية خاصـــة للطلبة والقطاعات أخـــرى من الناس مثـــل الحوامل والنازحيـــن الى المديرية لجنى القطن ·

فى خطة العمل المرحلية ســيكون التركيز على أعمــال مكافحة الملاريا والبلهارسيا بصورة أكثر فعالية وسكون هنالك تركيز على صحة الام والطفل وذلك بقيام مراكز صحية تضم مساعدا طبيا وزائرة وقابلة وملاحظا صحيا لتنقية البيئة ·

تنقسم الخدمات الصحية اداريا بالمديرية الى قسمين : قسم شمال مديرية النيل الازرق ومركزه مدنى وقسم جنوب مديرية النيل الازرق ومركزه سنار وهنا احصائية توضح عددالمستشفيات المراكز الصحية ، الشفخانات ، نقاط الغيار ، مدارس الدايات والتمريض بنوك الدم ووحدات الاشعة بكل قسم لعام ٧٢/٧٣ ·

احصائية توضح عدد المستشفيات المراكز الصحية
الشفخانات نقاط الغيار مدارس الدايات التمريض بنوك الدم
ووحدات الاشعة لعامي ٧٢/٧٣

المنطقة	المستشفيات			مراكز صحية			شفخانات			نقاط غيار		
	قائمة	تحت التشييد	مقترحة	قائمة	تحت التشييد	مقترحة	قائمة	تحت التشييد	مقترحة	قائمة	تحت التشييد	مقترحة
شمال النيل الازرق	١٧	١	—	٢٥	١	—	١٣٠	—	—	٤٠٧	—	—
جنوب النيل الازرق	١٢		—	٧	٢	—	١٠٢	٤	—	١٨٤	٣	—
المجموع	٢٩	١	—	٣٢	٣	—	٢٣٢	٤	—	٥٩١	٣	—

المنطقة	مدارس الدايات	مدارس التمريض	بنوك دم	وحدات الاشعة
شمال النيل الازرق	قائمة ١	٦	١	٧
جنوب الجزيرة	١ قائمة ١ تحت التشييد	٥	١	٣
المجموع	٢ — ١ قائمة	١١	٢	١٠

مكاتب الثقافة والاعلام والشباب :ــ

يتحتم على الانسان ان يتعرف على بيئته ظروفها تكوينها ومؤثراتها معرفة تامة حتى يستطيع ان يطوعها فى خدمة أهدافه ومصالحه ، والمعرفة تأتى عن طريق الاخبار والاعلام عن البيئة والتى لابد ان تسبقها عملية تثقيف شاملة تساعد فى عملية الوعى • ومن هذا المنطلق ينتظر منمكاتب الثقافة والاعلام بالمديرية ان تكون اشعاعات معرفة وثقافة وترفيه من غير تطفيف فى جانب حتى يستطيع الانسان فى المديرية منالانطلاق نحو آفاق جديدة سعيدة وشجاعة •

مكاتب الثقافة والاعلام بالمديرية :ــ

اسس المكتب الرئيسى فى أول مايو سنة ١٩٦١ ويتبع له فرعان فى كل من كوستى والدويم وهنالك مشاريع توسعية لفتح مكاتب فرعية اخرى برفاعة والمناقل وسنجة والدمازين ، حسب سياسة الوزارة التوسعية والكثافة السكانية •

يتكون المكتب من اقسام عدة هى :ــ

(أ) قسم الاخبار ومنمهامه التقاط وجمع الاخبار الاجتماعية والثقافية فى كل انحاء المديرية وتغطية كل المناسبات الرسمية والشعبية ومد الاقاليم ورئاسة الوزارة بالاخبار الهامة يوميا واعداد النشرة المذاعة ضمن برامج المديرية واصدار نشرة اخبار اسبوعيا ونشرات خاصة بالمناسبات وابراز النشاطات الاقتصادية الثقافية والاجتماعية بالمديرية •

(ب) قسم الاذاعة ومسئول عن البرنامج الاذاعى لرسالة النيل الازرق وبجانب ذلك هنالك اقسام السينما ومكبرات الصوت وقسم التصوير الفوتغرافى ثم القسم الثقافى وهنالك مسرح الجزيرة ويعكس النشاطات المسرحية المحلية والخارجية •

(٢) تلفزيون الجزيرة :ــ

اختير موقع التلفزيون بمديرية النيل الازرق نسبة للكثافة السكانية العالية ولاهمية الدور الذى تلعبه المديرية فى مجالى الزراعة والثورة الصناعية المرتقبة •

كان القصد من تلفزيون الجزيرة فى البدء محطة للتقوية لكن الرأى استقر اخيرا على قيام المحطة المحلية لارسال البرامج الريفية لتغطية النواحى الاجتماعيه والاقتصادية •

يغطى تلفزيون الجزيرة المنطقة المروية « مشروع الجزيرة والمناقل » ومناطق كوستى والدويم والكاملين وستقام محطات تقوية فى كل من كوستى والدويم لتغطية مساحات أكبر فى المستقبل •

يستقبل حاليا تلفزيون الجزيرة الارسال من تلفزيون امدرمان في الساعة السادسة والنصف مساءا يوميا وقبل ذلك بساعة هنالك برامج محلية تعمل في ايام السبت ـ الاثنين والاربعاء وهي فترة تجريبية تنتهي في يناير (٧٤) بعدها سيبدأ الارسال المحلى منسقا مع برامج تلفزيون امدرمان ·

(٣) دار الارسال الاذاعي :ـ

تقوم هذه الدار في « ريبا » في الجنوب الغربي من سنار على مساحة ارض تبلغ ٢٣٨ فدانا وقد بدء العمل فيها في ديسمبر ١٩٧٢ وسينتهي في فبراير ١٩٧٤ ·

تبلغ التكلفة الكلية لهذه الدار من حيث البناء حوالى ١٠٠ الف جنيه وتتكون المباني من المبنى الرئيسي غرفة البوسته ٦ قواعد هوائية ـ قاعدتان للايريال و ٨ محولات كهربائية وستحتاج الدار الى ثلث انتاج خزان سنار من الكهرباء وسيصلها التيار من الخزان مباشرة · وستصل قوة ارسال الدار الى ١٥٠٠ كيلو وات في الساعة مما يجعل من راديو امدرمان أحد اقوى اذاعات العالم المسموعة في افريقيه ·

(٤) مصلحة الشباب والرياضة :ـ

وهي تعمل في تنظيم وتدريب وتثقيف الشباب · وتشرف على الرياضة وتكوين الاندية ولجان الاتحادات المحلية ·

مكتب العمل الاقليمي

مديرية النيل الازرق :ـ

يعتبر هذا المكتب بمثابة الرئاسة بالنسبة للمديرية وهنالك فروع له في كوستي سنار والدمازين والمصاحيصا والدويم ممثلة فيها نفس الاقسام ·

اقسام مكتب العمل :ـ

(١) مكتب رئيس المكتب وعليه الاشراف على المكاتب ·
(٢) قسم تفتيش العمل ·
(٣) « الامن الصناعي ·
(٤) « العلاقات الصناعية ·
(٥) « القوى العاملة واستخدام الاجانب ·

مهمة الاقسام :ـ

ا ـ قسم تفتيش العمل : يطبق قانون المخدم والمستخدم يختص بالشكاوى الفردية وحلها دون تدخل القضاء ـ اجازات العمال نظر في فصل العمال محاكم الاجور بتحسين الاجور تفتيش المؤسسات ·

٢ الأمن الصناعي :

يطبق قانون الورش والمعامل لسنة ٤٩ ولائحة خاصة منبثقة من القانون وسهمته حماية العامل والمصنع بطرق ممثلة فى القسم على النواحى الهندسية الثلاثة · يحافظ على سـلامة العامل والمصنع وتسجيل المصانع والتصديق على بنائها وتفتيشها ·

قسم العلاقات الصناعية مهمته الاشراف

على النقابات بتطبيق قانون النقابات وقانون النزاعات العمالية حل مشاكل العاملين بصورة جماعية تكوين وتسجيل وحل النقابات

قسم القوى العاملة والاستخدام :

يقوم بحصر وتصنيف العمال فى مجموعات . يسجل العمال بشهادات من المكتب وترشيحهم للعمل حسب قانون التخديم ـ التصديق ومنح اذن العمل للاجانب بموافقة السلطات الاخرى ·

يعتبر مشروع الجزيرة اكبر مخدم يليه الرى الاشغال النقل الميكانيكى وبقية المصانع

الشئون الدينية :

عدد المرشدين بالمديرية ٩٩

عدد المعاهد الدينية ٢

عدد المساجد بالمديرية حوالى خمسه الاف مسجد

مساجد يتلقى عمالها اعانات شهرية	٣٠٠ مسجدا
مساجد يتلقى عمالها اعانات سنوية	١٢٠ مسجدا
مساجد تتلقى اعات شهرية	١٢٠ مسجدا

ويجدر بنا فى هذا المكان أن نسجل بالاعزاز والعرفان جهد الشيخ الطيب حاج الصديق ودبدر الذى بنى بمفرده لتسعة وتسعين جامعا ·

خاتمة

... إلى هنا نتوقف .. بعد جولة عجلى قضيناها فى رحاب مديرية النيل الأزرق .. مع الانسان وهو يصارع الطبيعة .. يبنى جنته على الأرض ... والى كل فرد فى المديرية شارك فى صياغة هذه الملحمة الخالدة الاعزاز والتحية ... ولنا عودة مع مواسم الخير القادمة

المراجـــع والمصـــادر :

١ – النيل الازرق	الان مورهيد
٢ – السودان عبر القرون	مكى شبيكه
٣ – تطور التعليم فى السودان	محمد عمر بشير
٤ – الجزيرة الخضراء	دار الأيام
٥ – مكتب مساعد المحافظ للغابات	مـدنى
٦ – مكتب مساعد المحافظ للثقافة	مـدنى
٧ – مكتب العمل الاقليمى	بمـدنى
٨ – وزارة الصناعة	الخرطوم
٩ – وزارة الـرى	مـدنى
١٠ – مكتب اعـــلام	بركـات
١١ – مكتب مساعد المحافظ للتعليم	مـدنى
١٢ – مكتب مساعد المحافظ للصحة قسم الشمالى	مـدنى
١٣ – الاتحاد الاشتراكى	مـدنى
١٤ – المديريـــة	مـدنى
١٥ – مصلحة السياحة	الخرطوم
١٦ – مكتب مساعد المحافظ للثروة الحيوانية	مـدنى
١٧ – المهندس المقيم لكبرى مدنى – حنتوب –	مدنـى
١٨ – مكتب مساعد المحافظ للتعاون	مـدنى
١٩ – مصلحة الارصـاد	الخرطوم

٥٠٠٠/ فبراير ١٩٧٤